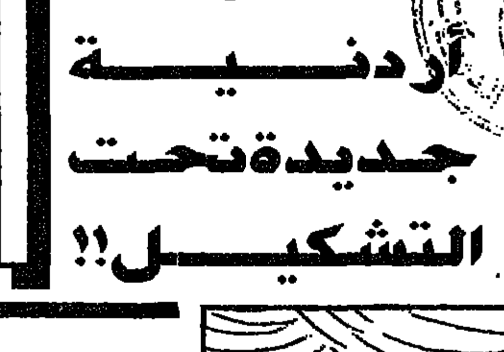
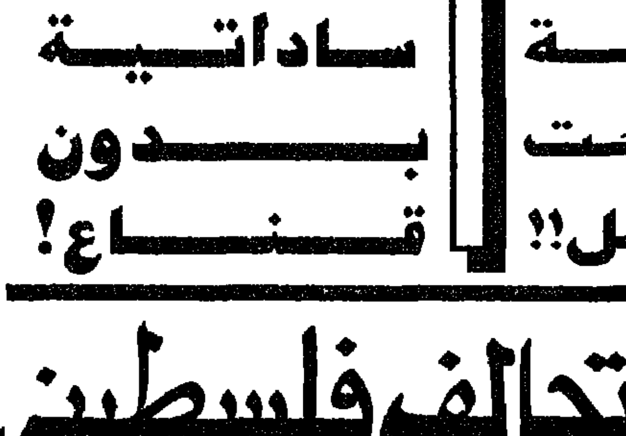


العدد 368





تحالف فلسطيني إسرائيلي لإسقاط شامير

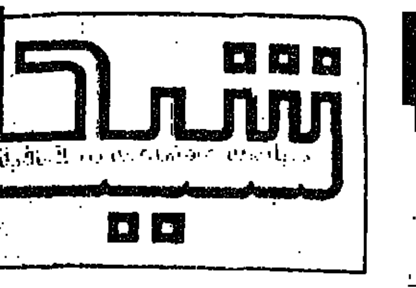
بنزق براس مين الأول؟!

الخيمة

شروط السلام











معظمنا شاهد الفنانة «يسرى» في رأفت الهجان.

واغلبنا قرأ عن خلافها مع اسرة العمل.. فلماذا حدث

هذا الشرخ بينها وبين هذه الاسرة التي طافت من

خلال مسلسل رأفت الهجان معظم الدول العربية

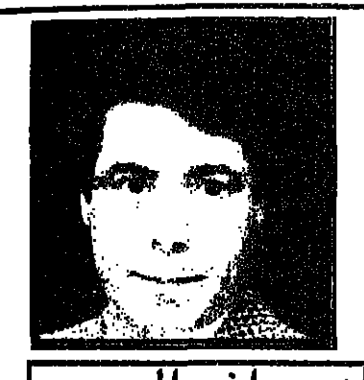
وعرفها الجمهور.. وأحبها..

شيحان التقت بـ «يسرى» في القاهرة وسألتها عن

أغلب ما يخطر ببال عشاق هذه النجمة وفي العدد

القادم ننشر الحوار..





د. رياض الحروب

رابح وخسران في مدريد!

* مخدوع من يظن أن مؤتمر مدريد للسلام لا يوجد فيه رابح وخسران وجاهل و«عبيط» من يتوهم أن هذا المؤتمر لن يخلف ضحايا، أو يسقط حكومات، أو يغير في الموازين الاقليمية والدولية في العالم!.

وقد يظن البعض، أن المشاركة في هذا المؤتمر، انما هي مجرد هروب الى الامام، من واقع رديء، ومصير مظلم.. وأن عملية المشاركة في هذا المؤتمر، تقع في مساحة يمكن تحديدها ما بين: «المقامرة» وبين «أفضل الأسوأ».

فلو استعرضنا الجهات المشاركة في هذا المؤتمر وحاولنا التعرف على خياراتها «وحظوظها» لقلنا بسهولة ودون اللجوء الى «التنجيم» ان هنالك ثوابت أساسية ونقاطا لا يمكن الاختلاف حولها، تؤكد جملة من الحقائق في حالة انتهاء المؤتمر الى الفشل ليصبح تقييم الدول المشاركة كما يلي:

* الدولة الراعية «الولايات المتحدة» ستكون هي الرابح الأول، والكاسب «الاكثر» من عقد هذا المؤتمر، بحيث تتكرس لها القيادة والزعامة.. ويكرس لرئيسها بوش دورة جديدة من الحكم، يصبح - من خلالها - أهم وأقوى رئيس دولة في العالم على مدار التاريخ وحتى اليوم.

* «دولة اسرائيل».. وهذه هي الرابح الثاني من هذا المؤتمر، اذ ان مجرد جلوسها مع العرب، واعترافهم بها، يمثل بحد ذاته - مكسبا كبيرا لها سعت اليه منذ أكثر من 40 عاما.. ولم تنله. واستطاعت - بهذا المؤتمر ان تحققه دون ان تخسر مقابل ذلك شيئا..

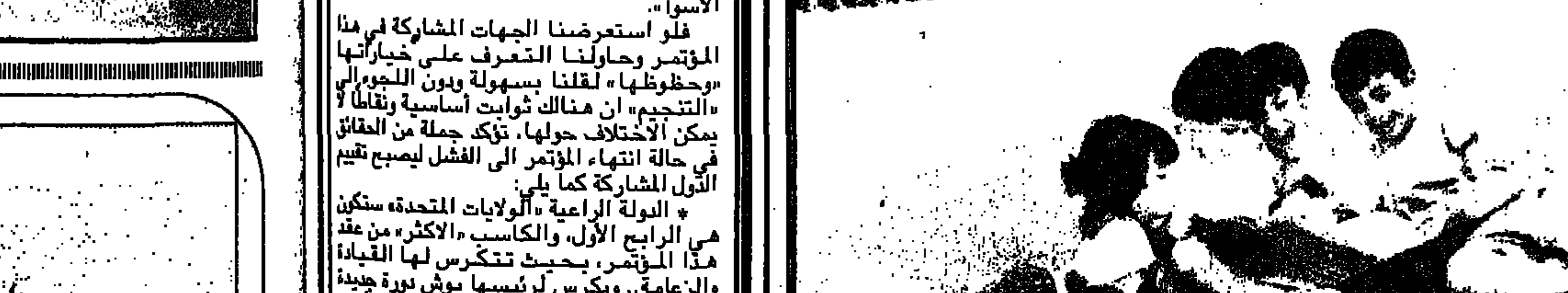
اما بالنسبة للاردن، فهي الدولة العربية الوحيدة التي يمكن ان نضعها في دائرة «اللاغالب» و«اللا مغلوب» على اعتبار ان موقفها في هذا المؤتمر يقع في دائرة الدعم للمنظمة، وأنها من أكثر الدول العربية المحيطة باسرائيل حذرا في تحركاتها السياسية، ويمكن وصفها بالدولة المعتدلة، والتي لا تغير مبادئها وقناعاتها 180 درجة، تبعا للضغوط الاقتصادية، او السياسية على مدار تاريخها المعاصر.

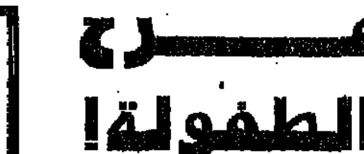
وأما بالنسبة لسوريا والفلسطينيين، فهم - بالتأكيد - سيكونون خاسرين في ذهابهم للمؤتمر على اعتبار ان تشددهم الدائم للاعتراف «بدولة اسرائيل» كان هو القوة الحقيقية وورقة الضغط الاساسية التي سقطت «في هذا المؤتمر».. ولم ينتج عن هذا الاعتراف أي تنازل من الطرف الاسرائيلي، او التسليم بحقوق هذين الطرفين.

وأما فيما يتعلق بالطرف اللبناني، فان عملية الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه هي قضية محسومة، ولا يمكن ادخالها في متاهات القضية الشائكة والمعقدة، والتي تتعلق بالاراضي العربية المحتلة عام 67.

أن مؤتمر مدريد العتيد، الذي ينتظره كثير من سكان الشرق الاوسط بلهفة وشوق وذلك على أمل ان يوصلهم الى بر السلام، لا يمكن تجاهل الاخطار التي يمكن أن تنجم عنه، فيما لو كانت نتائجه سلبية.

فالعودة الى نقطة الصفر، في مؤتمر السلام، تعني عودة المنطقة الى الحروب، والمعاناة، والعذاب، وقد تشهد المنطقة سقوط حكومات وتغيير زعامات كثيرة، وربما تتغير الى خرائط المنطقة قد لا نعرفها أو نتوقعها اليوم، ولكننا سنقف أمامها فاقدي الاحساس، ومسلوبي الارادة، بعد ان تكون الدهشة قد عقدت السنتنا!!.

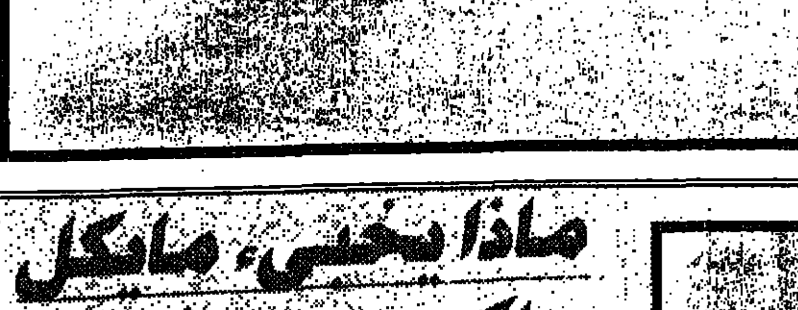




هذه لقطة «عفوية» لهؤلاء الاطفال وهم يتابعون «صورهم» في باب «أحباء شيحان» تخيم عليهم الغبطة والحبور.

فأطفالنا هؤلاء واترابهم.. او من هم اصغر أو أكبر سنا منهم.. كيف نستطيع أن نجعل البسمة والسعادة لا تفارق محياهم.

هذا حلم كل اب وأم في العالم.. وليس في مجتمعنا فقط، فلنحافظ على «أكبادنا» هذه من المرض، او الاصابة، بأمراض الطفولة وغيرها عن طريق اتباع ارشادات وزارة الصحة فيما يتعلق بالتطعيم وغيره.. فاطفالنا هم دائما أمانة في أعناقنا.. أليس كذلك أيها الآباء والامهات؟؟!





يجهز «مايكل جاكسون» نفسه في هذه الايام ليس فقط لانتاج البومه الجديد، بل للزواج بابنة الحلال ولكي ينجب الاطفال ايضا. وهو لا يمل من التصريح بعزمه على الزواج في كل لقاء صحفي يجريه. «واجهت الكثير من العقبات في سبيل الاقتران بزوجة مناسبة! لكن عقلي الباطن يقول لي انني سأوفق في هذه الايام باللقاء بها».

اما بالنسبة لعدد الاطفال الذين يود انجابهم فيقول: «اريدهم ان يكونوا بعدد افراد اسرتي واخواتي».

النية موجودة، ونحن لا نتمنى لمايكل جاكسون الا التوفيق لمعرفة عليه بالرفاه والبنين!!

الأسعار PRICES

الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بيسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

حكومة أردنية تحت التشكيل!!

كتب: حكمت المومني

* هل يقوم الرئيس طاهر المصري بتشكيل حكومة جديدة أم سيفضل التعديل الوزاري الذي يجنبه مواجهة جديدة وساخنة مع النواب؟؟

لقد تحدثنا في شيحان وفي تقرير سابق عن أن الرئيس طاهر المصري لن يواجه مجلس النواب في تشكيلة حكومته الحالية، على اعتبار أن هذه الحكومة لا تحظى بثقة الغالبية العظمى من النواب.. لأسباب تتعلق بالتركيبة الحكومية نفسها، أو في توجه الحكومة السياسي، هذا اضافة الى المشاكل التي تتفاقم بين أعضاء الطاقم الوزاري نفسه والتي أدت الى انسحاب عدد من الوزراء كان آخرهم السيد عبد الكريم الدغمي وزير العمل.

وقد بدأ السيد المصري لقاءاته السياسية هذا الأسبوع مع كافة الكتل البرلمانية، خصوصا وأنه تحدث لاحدى الصحف المحلية مؤخرا عن نيته في اعادة الدفء للعلاقة بين الحكومة والمجلس النيابي.. وان النية لديه تتجه لتشكيل حكومة جديدة، على اعتبار أن غالبية النواب يفضلون حكومة جديدة من ألفها الى يائها ويكون نصيب الأسد فيها للنواب.. وفي ظل التسارع في الأحداث السياسية الخارجية والمحلية فان الرئيس المصري يجد نفسه مضطرا لاعادة تشكيل الحكومة أو تعديلها، حسبما يراه مناسبا من أجل تقديم حكومة قوية وممثلة لغالبية التوجهات السياسية في الأردن تحظى بموافقة غالبية أعضاء مجلس النواب ومن أجل كسر رقم 50 ضد 30!!.

والمعروف أن رقم 50 ضد 30 هو الذي يلخص أو يفصل بين قوى المعارضة والقوى الموالية الحكومة، على اعتبار أن هنالك 18 نائبا من الكتلة الدستورية ويتعاطف معهم اثنان من المستقلين، يشكلون رقم 20 نائبا يقفون حاليا في صفوف المعارضة مما يجعل خمسين نائبا يقفون ضد ثلاثين نائبا مؤيدا للحكومة، وبالتالي فان استقطاب 20 نائبا من المعارضين واشراكهم في الحكم يعني عكس الرقم 50 ضد 30 لصالح الحكومة. وهذا هو الرقم الصعب الذي يحاول أن يصل اليه الرئيس طاهر المصري.

شيحان قامت برصد مواز لتحركات رئيس الحكومة، والاتصال مع بعض الفعاليات السياسية للوقوف على رأيها بموضوع الحكومة الجديدة، وقد علمنا أن الرئيس المصري بدأ مشاوراته من قاعدته البرلمانية وهي الكتلة الوطنية، وحاول اعادة التلاحم والوحدة لها، خصوصا فيما ترتب من عتب عليه من بعض أعضائها، بعد خروج أحد ابرز عناصرها وهو الدكتور عبد الله النسور، والذي أكدت معلوماتنا انه يختلف مع الرئيس بموضوع التعديل الوزاري الأخير، وأن بين الرجلين خلافا لا يمكن تجاهله بالرغم من أنهما لا يعلنان عن ذلك. وقد علمنا من أحد اعضاء الكتلة ان المياه عادت الى مجاريها وان جميع أعضاء الكتلة الوطنية يقفون خلف رئيس الحكومة، كما وتم تفويضه من قبل الكتلة بأن يتحدث باسمها في حواراته مع الكتل الأخرى.

وأما اجتماع الرئيس مع خمسة من أعضاء الكتلة الدستورية وعلى رأسهم رئيسها السيد ذوقان الهنداوي، فقد تم بحث الأزمة التي نشأت بين الكتلة ورئيس الحكومة بهدف ازالة سوء الفهم والتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين.

هذا وقد صرح السيد الهنداوي لشيحان بأن تحفظات الدستورية مازالت قائمة على الحكومة الحالية، وان الكتلة الدستورية لا تمانع في المشاركة بالحكومة اذا ما تم تشكيلها من جديد.. وذلك يعني أن الدستورية لا تقبل التعديل الوزاري في الحكومة الحالية.

وتقول مصادر أخرى في الدستورية أنها اذا ما شاركت في الحكومة الجديدة، فانها ستطالب بحوالي ستة حقائب وزارية تختارها هي، كما أنها ستحتفظ بحقها في الموافقة أو المعارضة على أحد أعضائها فيما اذا طلب الرئيس اشراكه في الحكم.

وأما لقاء الرئيس مع وفد الاخوان المسلمين فقد كان مختلفا عن لقائه مع الكتل الأخرى باعتباره يعرف مسبقا أنهم لا يوافقون على الاشتراك في حكومته، وفي أي حكومة اردنية أخرى، تقبل المشاركة في مؤتمر السلام، لذلك تركز البحث على موضوع الحريات العامة وحقوق المواطنين وكيفية الحفاظ عليها. وقد أكد الازايدة لشيحان أن مبدأ المشاركة في الحكم مرفوض، ما دامت هذه الحكومة مشاركة في مؤتمر السلام مع اسرائيل، وأكد على الثوابت والمبادئ التي تقوم عليها حركة الأخوان المسلمين.

وبالرغم من أن الرئيس لم يجتمع بالكتلة الاسلامية المستقلة، الا أن النائب السيد مطير البستنجي الناطق الاعلامي باسمها، قد أكد أن الكتلة ليس لديها أي تحفظ على الحكومة، وهي تقف مع رئيس الحكومة الحالي، وسوف تشارك في الحكومة القادمة فيما اذا طلب منها.

أما موضوع التجمع الديمقراطي ورغم أنه يعيش في حالة من الخلاف في وجهات النظر بين اعضائه، الا أنه يتفق في غالبيته على عدم المشاركة في الحكومة، بعد أن فقدت هذه الحكومة «الاناقة» التي كانت عليها في بداية تشكيلها. ومن الواضح أن الاراء تختلف داخل هذا التجمع ما بين متشدد في معارضته للاشتراك، وما بين قابل للمشاركة في الحكومة. ولكن بشروط مسبقة.

أحد أعضاء التجمع الديمقراطي، والذي طلب عدم ذكر اسمه اكد لشيحان أن التجمع في غالبيته ينوي اتخاذ قرار بعدم المشاركة نهائيا في الحكومة، ما عدا نائبا واحدا لا يمانع في الاشتراك بالحكومة وتأييدها!.

وهكذا فان الخارطة السياسية لتوجهات القوى السياسية البرلمانية تؤكد ان السيد المصري ربما يستطيع تشكيل حكومة تؤيدها في البرلمان أكثرية 45 نائبا، فيما اذا تم توزيع الحقائب بطريقة صحيحة، وعلى افتراض انه لن يأخذ بعض اصوات التجمع وبعض المستقلين.

وأما تحليل القوى المؤيدة فستكون على الشكل التالي: 18 نائبا للدستورية، و18 نائبا للوطنية، وستة نواب للاسلامية المستقلة، اضافة الى نائبين من التجمع الديمقراطي هما: عيسى مدانات وفارس النابلسي.. ونائب مستقل هو عبد الباقي جمو.. وفي المحصلة فان رقم 45 قد يصل الى 50 في حالة اختراق المصري للتجمع الديمقراطي.

ويقول المتابعون لنشاط رئيس الحكومة انه سيقوم بتشكيلها وليس بتعديلها الاسبوع القادم وعلى أبعد تقدير فلن يتعدى موعد التشكيل العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

والله معاه حق !! أنا مؤمن بالتشكيل واعادة التشكيل.. دائماً بتطلع مرة قديمة وبتدخل مرة جديدة !! وهيك مرها ما مرة بتقول لا.. !!

على هامش إعادة تشكيل الوزارة

---

* علمت شيحان أن التعيينات للملحقين في وزارة الخارجية الاردنية قد تمت، ولكن لم يتم الاختيار بناء على الامتحان، والفحص الكتابي والشفهي الذي جرى قبل خمسة شهور، بناء على طلب وزير الخارجية في ذلك الوقت. طاهر المصري والذي اراد ان يتم التعيين حسب معايير الكفاءة..

وبالرغم من اننا في شيحان حذرنا من القفز عن أوائل الفائزين في الفحص، الا ان ذلك لم يمنع ان يتم اختيار بعض الاسماء بعيدا عن نتائج الامتحان وتبعا للواسطة.

والجدير بالذكر، أن هذه التعيينات قد تمت في غياب وزير الخارجية: كامل أبو جابر، الذي يفترض انه سيغضب حينما يعود.. ويحلف «بالطلاق» ان لا تمشي أية معاملة لأي مرشح، ما لم تتم حسب الاصول، وحسب الكفاءة وحسب نتائج الفحص.

وقد وصلت الينا في شيحان قائمة الاسماء، وقائمة الناجحين في الفحص، وقد أكد الشاركون انهم «بعد ان يطرحوا مشكلتهم في الصحافة، سيطرحونها في البرلمان.. وان البعض منهم سيتوجه للمحكمة للحصول على حقه».

لذا، فاننا نتمنى على وزير الخارجية: ان يعيد النظر في التعيينات.. وان يتم الاختيار حسب الجهد وليس حسب الواسطة.

وها نحن قد برأنا ذمتنا في الصحافة ودبينا الصوت وأرسلنا تحذيراً بدون دبلوماسية وبدون مجاملة في انتظار ان تقدم وزارة الخارجية «لمن ضجواء» خطاب حسن نوايا، وثقة.. مثلما تفعل امريكا في مخاطبتها للجهات العربية والاسرائيلية في مؤتمر السلام، والسلام عليكم وعليخم!.

الوزارة بين «الجنوب» و«مدريد»

* اشتكى احد المواطنين من ان وزارة الشؤون البلدية والقروية تسير بدون قيادة، على اعتبار ان المراجع العليا لهذه الوزارة موجودون خارج الوزارة.. فالوزير في جوله في الجنوب، والأمين في جولة في مدريد من أجل السلام.. كما وأن الوزير لم يعين مساعدا للأمين.. وبالتالي، كان أصحاب القرار الأساسيين غائبون؟ وبقية الموظفين يعملون بقوة الدفع الوظيفي..

وعندما سألنا المواطن: «وانت مالك يا أخي شو اللي زعلك؟» أجاب هذا المواطن المحتاج:

- انا لم أقض حاجتي، الله لا يجعلك تحتاج مخلوق.. فما بالك عندما تحتاج وزيراً او مساعده؟

شركة جردانة تنفي

جاءنا من شركة محمد عبد الرحيم جردانه، ما يفيد أن الشركة لم تقم بتقديم أي عروض خاصة بمشروع معرض عمان الدولي/مرج الحمام، الذي تم طرح عطائه من ...

معرض صناعات أردنية في الجنوب

* سيقام في الجنوب معرض للصناعات الأردنية يشمل المحافظات الثلاث، من أجل اطلاع ...

... العقبة، مما يسهل عملية الاستيراد والتصدير.

احزاب وسياسة

* حزب الخضر الاردنيون:

* أصدر الحزب بياناً اكد فيه ان مشاركة الاردن في مؤتمر السلام توفر للقضية الفلسطينية اطاراً فاعلاً ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك وهي خطوة عملية باتجاه الاهداف المزيزة التي تخرج المنطقة من حالتها الصعبة وقال البيان ان هذه المشاركة تشكل بعدا ايجابيا كونها تدعو الى حل مشكلات البيئة والمياه وتقليص أسلحة الدمار. ودعا الحزب كافة أبناء الشعب الاردني الى الوقوف صفا واحدا خلف الخطوة الوطنية الاردنية.

* القوميين العرب

* ما زالت حركة القوميين العرب غير قادرة على بلورة نفسها في حزب سياسي موحد.. وقد أكد أحد الاعضاء البارزين في حركة القوميين العرب، انه رغم الحوارات الموسعة التي تجري على الساحة الاردنية مع الرموز القومية الا انها ولغاية الآن لم تصل الى بلورة كافة الافكار المطروحة من رموز الحركة، وتشكيل حزب موحد يعبر عن هذه الافكار.

* حزب التجمع الوطني:

* يشارك الحزب في اللقاءات التي تقوم بها لجنة السبعين والتي تهدف الى بلورة مجموعة الاحزاب المتقاربة في ثلاثة احزاب سياسية.. اضافة الى ذلك فقد اجرى الحزب لقاءات مع حزب العدالة وحزب العدالة الاجتماعي من أجل الالتقاء حول قواسم مشتركة، تمكن الاحزاب الثلاثة من الاندماج في حزب واحد. ووصف مسؤول في الحزب نتائج اللقاءات بانها ايجابية حتى الآن، ولكنها لم تتبلور بعد بشكل نهائي.

* حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد

* يبدأ الحزب اعتباراً من منتصف تشرين ثاني بعقد لقاءات وندوات دورية يستضيف فيها كوادر الحزب وأصدقاءه، وتستمر حتى نهاية العام، وذلك بهدف دراسة الاوضاع السياسية المحلية والعالمية، اضافة الى فتح حوارات متعددة الجوانب حول المتغيرات العالمية على ضوء التطورات الاخيرة داخل المعسكر الاشتراكي.

المسلمون في أمريكا

* المسلمون المتواجدون في أمريكا ومن خلال المهرجان الخطابي الذي عقد في المركز الاسلامي بمقاطعة باسيك في نيوجرسي يوم 2 تشرين ثاني 1991 أعلنوا رفضهم التام «لمؤامرة بيع فلسطين والأقصى» كمنا وصفوها والمتمثلة بمؤتمر مدريد.. واعتبروا المشاركة في المؤتمر خيانة لله ولرسوله وللأمة الاسلامية.. وطالبوا المسلمين بدعم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة أمام قوى البطش الصهيوني.

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

ولعت!!

* .. ولعت.. كلمة واحدة أطلقها محدثي دون مقدمات.. وبوتيرة منغومة تخيلتها على طريقة المرحوم «أرخميدس» حين اكتشف «قاعدته» وصرخ بأعلى صوته: وجدتها.. وجدتها!! وفي محاولة لاثارة اهتمامي الذي خبا اردف محدثي قائلا: «الا تعتقد أنت كصحفي أنها.. ولعت؟!!

قلت «وأنا اغالب رغبة جامحة في التثاؤب»: وما هي التي ولعت.. يا رجل؟!

فرد على الفور. انها الحرب بين اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وديفيد ليفي وزير الخارجية، اذ أن نذر تلك الحرب بدأت عندما أهان شامير وزير خارجيته وقام بترؤس وفد اسرائيل الى مؤتمر مدريد للسلام!! ويقال - والكلام ما يزال لمحدثي - بأن ليفي استدعى «جماعته» من المرافقين لطاقم شامير للعودة فورا الى تل أبيب لولا تدخل بعض «وجوه» بني اسرائيل. فالامور «خربانة» بين المسؤولين الاسرائيليين داخل الليكود نفسه وخارجه أيضا، وأنا أراهن بأن مشاكل كبيرة ستلي الخلاف بين شامير وليفي.. أليس كذلك؟!

قلت: لا.. ليس كذلك!! فأنت تتصور سيناريو الخلاف بين عدوينا «شامير وليفي» وكأنه يجري على الطريقة العربية في الخلاف والاختلاف، وما يستتبع من انتقام واغتيال لشخصية الخصم او طمس وجود المنافس والمعارض في أحسن الحالات!! فقد رأيتهما «شامير وليفي» يجلسان معا على طاولة واحدة يجمعهما الحقد ضد العرب.. وعلى حد علمي لم أسمع بأن شلة «شامير» واتباعه باصولهم في بولندا وفروعهم المهاجرة الى فلسطين المحتلة وقد أغاروا على «جماعة» ليفي ذات الاصول الشرقية والفروع المستوطنة في فلسطين و«قشطوهم» من مناصبهم ووظائفهم.. وشتتوا شملهم كما يفعل بعض المسؤولين العرب انتقاما من خصومهم تحت دواعي المصلحة العامة و«وضع الرجل المناسب في المكان المناسب» وشتى الذرائع الواهية!!.

كما أنني لم اقرأ البتة بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي على عجرفته، وحقده ضد العرب.. وقد استخدم صلاحياته المنصوص عليها في «لائحة قراقوش» لشطب خصمه الاسرائيلي.. او اغتيال سمعته.. او ترميج اقارب خصمه ومنافسه.. ونفي اصهاره وتجريدهم من مناصبهم وطردهم من مؤسساتهم.. والانتقام ممن يشتبه بأنه قال للخصم ذات يوم مرحبا!! ولا أود الاسترسال لأن قائمة الانتقام في عالمنا العربي لا يتسع لها المجال عبر هذا المقال.

ومخافة أن يشطح ذهنك فتحسبني امتدح الاعداء الصهاينة فانني أسارع الى القول بانني اود لو أبصق رئتي حقدا في وجه الاحتلال الاسرائيلي - وجوها وبساطير على حد سواء - لكن هذا لا يمنع من القول بأنهم يقننون خلافاتهم المحلية ويرشدونها بحيث لا تطال الاستراتيجية الكبرى، فالاختلاف لديهم مسموح به ضمن التكتيك وليس حول الامور الجوهرية والاساسية. فعلى سبيل المثال اذا كان شامير يريد ذبح العرب من خلال «ساطورة» الاحتلال والعدوان والاستيطان والتوسع، فان اختلاف ليفي معه يدور حول امكانية حقن الضحية بالمخدر قبل ذبحها من الوريد الى الوريد!!.

من هنا فانني لا أرى حرباً ستنشب بين شامير ...

شيحان
رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د.رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب
الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات: 30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

اسرائيل تعمل خارج الزمان والمكان

* بعد أن انفض سامر مدريد، بانتظار تحديد زمان ومكان عقد الحلقة الثانية من مؤتمر السلام، وبدء مرحلة المفاوضات الثنائية، بات من المتوقع أن يعود وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الى المنطقة في جولة هي التاسعة، لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء، بعد ان اختلفت حول تعيين المكان المناسب لاستئناف أعمال المؤتمر.

اسرائيل تريد استباق الأمور بتطبيع علاقاتها مع العرب، قبل أن تقدم لهم شيئا مما يطلب منها لوضع المؤتمر على طريق السلام الحقيقي، الذي يفترض فيه ان ينتهي بالتطبيع، لا أن يبدأ به. وهو الأمر الذي رمت اليه عندما طرحت فكرة عقد اللقاءات الثنائية في منطقة الشرق الأوسط، وبالتناوب بين عواصم المنطقة، أو أي مكان فيها.

ومن سياق المساجلات التي جرت اثناء الجلسات الافتتاحية، تبين بما لا يدع مجالا للشك، أن الوفد الاسرائيلي الذي قاده اسحق شامير، جاء إلى مدريد وهو يحمل لاءات كبيرة للسلام، وبما عزل اسرائيل ووضعها في جانب، بينما اصطف الفلسطينيون والعرب ومعهم رموز المجتمع الدولي، الراعي منهم والمراقب، في جانب مضاد.

فاسرائيل لا تريد الاعتراف بالقاعدة التي انعقد على أساسها مؤتمر مدريد.. وهي قاعدة القرارين 242 و 338. ولذلك لجأت الى افتعال أمور شكلية، في محاولة منها لحرف المؤتمر عن الغاية التي انعقد من أجلها. واذا استمر هذا الموقف على ما هو عليه، فان المؤتمر سيصل لا محالة، الى جدار مسدود اسرائيلي الصنع.

ان الجانب الفلسطيني العربي يطالب بتطبيق الشرعية الدولية في فلسطين، من خلال تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي في هذا المجال. ويطالب بفرض هذه الشرعية بالقوة اذا لزم الأمر، تماما كما حدث بالنسبة لتطبيق الشرعية الدولية أثناء أزمة الخليج، الذي تطلب شن حرب عالمية ضد العراق للوصول الى هذا الغرض.. على الرغم من الفارق الواسع بين ما حصل من تسخين دولي لأزمة الخليج خلال فترة زمنية قصيرة، لم تتجاوز بضعة أشهر، ومن تبريد دولي لأزمة الصراع العربي الاسرائيلي لمدة تجاوزت عشرات السنين.

وليس من جانب أقدر من الجانب الامريكي على مواجهة اسرائيل ومطالبتها بالانصياع للشرعية الدولية وارادة المجتمع الدولي، تماما كما فعلت في أزمة الخليج.. لأنها هي الراعي الأول لمؤتمر السلام، أولا.. ولأنها لو فعلت ذلك تكون قد أنقذت اسرائيل من نفسها.. ثانيا.. فاسرائيل أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة لمن يرغمها على عدم البقاء اسيرة غلوائها وأوهامها التوسعية.. والعمل خارج اطار الزمان والمكان!!

حدادين يطالب بتيار ثالث

* دعا النائب بسام حدادين الى ضرورة تشكيل التيار الثالث في الحركة السياسية الأردنية تجاه مؤتمر السلام.. واوضح أن الاتجاه الاول هو اتجاه «الرفض العدمي» الذي يرفض فكرة مؤتمر السلام والتسوية السياسية من حيث المبدأ، وهو تيار يدير ظهره للحركة السياسية ويتخلى عن أخذ دور فعال لتصحيحها.

والاتجاه الثاني هو تيار القبول بالشروط الأمريكية المسبقة للتسوية. وهو موقف يضعف الموقف الوطني ويقود في النهاية الى التسليم التدريجي بالشروط الأمريكية - الاسرائيلية.

أما التيار الثالث فلقد وصفه النائب حدادين بالتيار الوطني الواقعي لتصويب الموقف السياسي، والدفع به للامساك بقوة بالثوابت الوطنية من أجل ضمان الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. ودعا النائب حدادين الى تشكيل جبهة موحدة لمعارضة الحل الامريكي واسناد الموقف الوطني المتمسك بالثوابت.

الأمين المستقيل مشح الموظف

* وكيل وزارة سابق اقيل من منصبه مؤخرا اثر التغييرات الادارية التي شملت العديد من الأمناء العامين، دخل في «طوشة» مع أحد الموظفين الذين يعملون في الوزارة وصلت حد «التشابك بالأيدي» وتطورت المعركة بينهما مما دفع الأمين بتوجيه «لكمة» صاروخية لوجه الموظف الذي وقع بالضربة القاضية.. لدرجة أن بعض الخبثاء يقول: يمكن الموظف «انفشخ». المشكلة انتشرت بسرعة البرق في أروقة الوزارة وخارجها.. لكن الشيء المحير لماذا كان الأمين منفعلا.. بعضهم قال ملطفا للجو انه كان منفعلا بسبب مؤتمر مدريد!! والبعض الاخر قال انها «لعبة الكراسي».

رئاسة المجلس- مطرحك يا واقف!!

* يبدو أن الاسابيع الأخيرة من هذا الشهر ستشهد تطورات سياسية كثيرة على الصعيد المحلي موازية لما يجري على المستوى السياسي الخارجي.. واضافة الى التشكيل الحكومي الذي أصبح تحصيل حاصل فان الحركة التي يقال عنها أنها دائما بركة، قد تباطأت في موضوع رئاسة المجلس، او على رأي المثل العامي فالجميع: «مطرحك يا واقف» بعد أن انشغل الجميع في الوزرنة مرة أخرى، ولكن رصد القناص البرلماني في شيحان، أكد أن الاسماء التي ستتقدم للترشيح لرئاسة المجلس، لم يطرأ عليها تغيير.. وقد استقرت على النحو التالي:

عبد اللطيف عربيات عن الأخوان المسلمين.

سليمان عرار عن الكتلة الوطنية.

ذوقان الهنداوي عن الكتلة الدستورية.

عاطف البطوش عن الاسلامية المستقلة.

فارس النابلسي عن التجمع الديمقراطي.

وحتى موعد بدء الدورة العادية القادمة نقول للقراء الأعزاء تصبحون على خير!!

منتدى الشباب العربي ودوره الحقيقي

* تدور تساؤلات حول دور منتدى الشباب العربي، وعلاقته بافشال مؤتمر القوى المعارضة لمؤتمر مدريد. وقد وصلت هذه التساؤلات الى حد توجيه الاتهامات.

آخر هذه الاتهامات وردت في الرسالة الموجهة من المهندس عبد الفتاح طوقان الى رئيس الهيئة الادارية لمنتدى الشباب العربي والتي جاء فيها: انه ورغم ان المنتدى قام على أساس سد الفراغ الملحوظ في ساحة العمل الشبابي وتوطيد العلاقة بين الشباب، الا اننا وجدنا وللأسف ان ادبيات المنتدى وبياناته لا تعبر عن آراء الشباب وتوجهاتهم، بل أن هنالك أطرافا خفية هدفها احتواء الحقيقة وتلوينها. وأشار طوقان في رسالته الى أنه من المثير للدهشة أن يوجد في المنتدى من يدفع الناس الى التظاهر واصدار البيانات دون العودة الى الاصول، ويقوم بتوزيع البيانات وهي غير مصدق عليها، في مهرجان خطابي للآخرين.

شيحان بدورها اتصلت بالاستاذ عبد الله كنعان، لتأخذ رأيه في هذه التقولات، فأكد أن لا علاقة لمنتدى الشباب بما دار في مجمع النقابات. وقال اننا نأسف لجريدة شيحان ان تنشر شيئا لعبد الفتاح طوقان الذي يعلم الجميع أنه دخل المنتدى لتحقيق أغراض خاصة.. فهو يبحث عن أي وسيلة لتلميع نفسه، وحين فشل في ذلك، وتيقن من أنه عاجز عن تأمين نجاحه في الانتخابات الجديدة، راح يبحث عن موقف لتبرير عجزه، في محاولة لالباس هذا العجز صفة الوطنية. فهنالك أكثر من عشرين شخصا سحبوا ترشيحهم للانتخابات ولم تثر أي ضجة حولهم، لأن هذا من حقهم!.

وأضاف الاستاذ كنعان يقول: اننا في المنتدى العربي نحرص على تأهيل الشباب لخدمة مجتمعهم من خلال تعميق السلوك الحضاري العام، وعدم وضع العراقيل أمام السلطة بدلا من توجيه النقد البناء.

خط عمان - القدس سالك

* الطلب الذي تقدم به مواطن الى مديرية السير كان له وقع الصدمة ومفاجأة من قبل موظفي الدائرة، الذين ادهشهم توقيت تقديم الطلب!

المواطن طلب تسيير حافلة «باص» ما بين عمان والقدس وتحت اصرار هذا المواطن على تسجيل طلبه لم يكن أمام العاملين في الدائرة الا قبول طلب هذا المواطن المتفائل جدا بنتائج مؤتمر مدريد. وقد أحيل الطلب الى الحفظ.

وقد فسر المواطن سبب تقديمه الطلب بانه يريد ان يحصل على دور قبل الآخرين في حالة عودة الأراضي المحتلة، حتى لو تم ذلك بعد خمس أو عشر سنوات.

بالتأكيد المواطن الأردني نام ليله الطويل وهو يحلم.. فهل يتحقق هذا الحلم؟!

زيادة أسعار السجائر في جيب الحكومة

... للشركة مطالبات سابقة بضرورة زيادة الأسعار من أجل العمل لتحسين نوعية انتاجها من التبغ.



على هامش تشكيل الائتلافات والحريات الحزبية

الدورة الأسخن للمجلس

* الامانة العامة لمجلس الأمة تعمل ليل نهار لوضع اللمسات الأخيرة استعدادا لافتتاح الدورة البرلمانية في مطلع الشهر المقبل.

موظفو الامانة كانوا طوال الاسبوع الماضي يعملون كخلية نحل لانجاز كل المهمات والاجراءات الضرورية لحفل الافتتاح.

وهكذا، فنحن بانتظار عودة الحياة والروح الى القبة، وبدء العرض الذي ينتظره الجميع، حيث تؤكد جميع المصادر الصحفية، أن دورة المجلس القادمة ستكون «الأسخن» في تاريخ المجلس، خصوصا اذا استعاد النواب لياقتهم البدنية وفصاحة الخطابة بعد طول انقطاع.. فكل عام والديمقراطية بخير!!

الصحافة بين التطبيع والمقاطعة

* لا تزال قضية ظهور بعض الصحفيين الأردنيين على شاشة التلفزيون الاسرائيلي تتفاعل في الشارع الأردني.

وان كانت الأغلبية تتجه لرفض هذا التوجه باعتباره نوعا من أنواع التطبيع، فان أصواتا اخرى ترى... وخاصة بعد مؤتمر السلام.. أن الاعلامي مطالب بنقل وجهة النظر العربية للمجتمع الاسرائيلي.

رابطة الكتاب كانت أول من اتخذ موقفا من هذه القضية اذ اصدرت بيانا أدانت فيه تورط الصحفيين العرب الذين ظهروا على شاشات التلفزيون الاسرائيلي.

واعتبرت هذا العمل شركا غايته التطبيع الثقافي الذي يشكل اخطر ما تستهدفه الصهيونية حيال الانسان العربي. هذا ومن المتوقع أن تقوم نقابة الصحفيين بطلب من بعض أعضائها اصدار بيان ادانة للصحفيين الذين تحدثوا لأجهزة الاعلام الاسرائيلية.

وكان الصحفي والكاتب توفيق ابو بكر قد نفى في تصريح خاص لـ «شيحان» ان يكون قد أدلى بحديث للتلفزيون الاسرائيلي. وان ظهوره في التلفزيون الاسرائيلي لا يعني معرفته بذلك وقال انه رفض المشاركة في لقاء للصحفيين العرب مع «بنيامين نتنياهو» ورفض اقتراحا باجراء حوار صحفي فلسطيني اردني اسرائيلي... مؤكدا رفضه للتطبيع بكل صوره.

نتن.. أهوه

* أحد الصحفيين المصريين الذي كان يرافق زميلا أردنيا في قاعة المركز الاعلامي الضخم الذي اعدته العاصمة الأسبانية، صادف وأن التقى في الممر بـ «نتنياهو»، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي والذي ترأس الوفد الاسرائيلي بعد عودة شامير المفاجئة التي أدعى فيها انه يريد اللحاق بصلاة يوم السبت قبل غروب الشمس.

وما كان من الصحفي المصري الا أن اشار الى نتنياهو قائلا لزميله الأردني «نتن.. اهوه»!!

يجوز

* أن يقدم التلفزيون الأردني برنامجا مميزا يتم فيه استضافة شخصيات تمثل طرف التأييد وطرف الرفض لمؤتمر السلام، وأن يقوم بتقديم هذا البرنامج أحد الصحفيين المستقلين والمشهود لهم بالحيادية، من أجل سماع وجهات النظر المختلفة، خصوصا وان الأردن على وجه التحديد لا يمكن أن يخفي أن هنالك قوى سياسية معارضة للمؤتمر، ولها سياسات واضحة في هذا الاتجاه. فلماذا لا نسمع للجميع، ويبقى الحكم في النهاية للجمهور.. وحتى لا تتهم الحكومة بأنها أحادية الرؤية!!

لا يجوز

* أن نسمع أصوات الغضب والاحتجاج من قوى المعارضة على مؤتمر السلام، دون أن نستمع بصوت هادئ وعقلاني عن البدائل التي تقدمها هذه القوى، لنستطيع الخروج من دائرة الضعف التي عزف بها العرب على امتداد العقود الأربعة الأخيرة، والمتمثلة دائما في سلبيتها، ورفضها لجميع المبادرات.. ولكن دون تقديم البديل.. فهل لنا أن نسمع عن برنامج محدد وواضح من قبل قوى المعارضة في الساحة الأردنية؟؟

هل يجوز

* أن يذهب مائتا صحفي اسرائيلي مع وفدهم الرسمي الى مدريد، وارقام أخرى موازية مع الوفود الأخرى، اضافة الى وصول اكثر من ثلاثة آلاف صحفي أجنبي لتغطية هذا الحدث، بينما يذهب من الأردن عشرة اعلاميين فقط!! مع العلم انه سبق للأردن وان اشترك بضعف هذا العدد في مؤتمرات سابقة، لا يمكن مقارنة أهميتها بعشر اهمية مؤتمر مدريد؟

فمن هو المسؤول عن هذا الغياب؟ وهل يمكن أن يلبي سلاح الاعلام الأردني بكافة طاقاته عن مثل هذا المؤتمر الذي يمكن أن يوصف بمؤتمر الفرصة الاعلامية التي لا يمكن تعويضها؟!!

مبروك يا عريضة ويا الفايز

* علمت «شيحان» ان هنالك تغييرات ادارية جديدة مرتقبة تعتزم الحكومة اجراءها في القريب العاجل.

وكشفت مصادر مطلعة النقاب عن أن التغييرات ستشمل مدير عام مدينة الحسين للشباب، عصام عريضه الذي من المتوقع أن يصبح امينا عاما لوزارة الشباب. ويتوقع كذلك ان تشمل التغييرات اسماء أخرى في مواقع مختلفة منها عيد الفايز الذي سيعين مديرا عاما للمخابرات... العسكري الأردني الحجازي.

الحسين وعرفات يشيدان بالأداء الجيد للوفود العربية في مدريد


الحسين
عرفات

* كانت أنظار الأردن، مثلما هي أنظار العرب، مشدودة خلال الأسبوع الماضي نحو مدريد، لتتابع سير أعمال مؤتمر السلام، في جلساته الافتتاحية، وتقييم نتائجه الأولية. وعلى الرغم من تباين المواقف بين مؤيد ومعارض للمؤتمر، الا أن هذه المواقف على تباينها، قد أجمعت على القول بأن مؤتمر مدريد، كان الفرصة الأكبر والأهم، التي تم من خلالها، ولأول مرة، شرح القضية الفلسطينية بكل أبعادها، وبوضوح تام على مستوى العالم، وعبر سائر وسائل اعلامه المقروءة والمرئية والمسموعة.

واذا كان هذا هو الأمر بالنسبة للقطاعات الشعبية، فقد كان كذلك بالنسبة للقطاع الرسمي.. حيث تابعت القيادة الأردنية مجريات الجلسات الافتتاحية للمؤتمر، وأبقت خطوط الهواتف مفتوحة مع وفدنا في مدريد، لتباد ل وجهات النظر وتقديم التوجيهات الضرورية، وفي مقدمتها التأكيد على مواصلة التنسيق مع الوفود العربية.

ومع انهاء الجلسات الافتتاحية، وبانتظار المرحلة الثانية من مؤتمر السلام، لا بد من اجراء تقييم شامل لنتائج مؤتمر مدريد، وبحث مراحل العمل المقبلة في ضوء ما تم انجازه، وما طرأ من مستجدات.

وفي هذا الاطار استقبل جلالة الحسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل الى عمان ليلة الأربعاء الماضي على رأس وفد رفيع المستوى وحضر اللقاء سمو ولي العهد الأمير الحسن، ورئيس الوزراء السيد طاهر المصري، ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر، والمستشار السياسي لجلالة الملك عدنان أبو عودة.

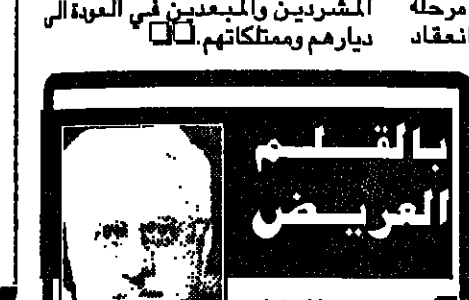
وأجرى الجانبان خلال اللقاء تقييماً شاملاً للنتائج الأولية التي أسفر عنها مؤتمر مدريد.. كما تبادلا وجهات النظر حول متطلبات العمل للمرحلة القادمة.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج المرحلة الأولى لمؤتمر السلام، باعتبارها قد أتاحت للعرب عامة وللفلسطينيين خاصة، فرصة تاريخية لشرح قضيتهم أمام العالم أجمع.. استنادا الى الشرعية الدولية التي تؤيد كافة المطالب العربية. كما أعرب الجانبان عن ارتياحهما للأداء العربي الجيد للوفود العربية في مؤتمر مدريد.. وللتنسيق الشامل بين أعضاء الوفد الأردني الفلسطيني المشترك.. وفي هذا الصدد أكد الجانبان على ان التنسيق الكامل والشامل، سيستمر ويتواصل تجاه مختلف المراحل والمواضيع.

وكان الرئيس الفلسطيني قد وصف اداء الوفد الأردني الفلسطيني المشترك في مؤتمر مدريد بأنه ممتاز، وقال ان التنسيق بينهما كان كاملا وشاملا، وأضاف ان هناك تنسيقا دائما بين الأردن وفلسطين وسورية ولبنان ومصر، ودول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد المغاربي، وكما أن هذا التنسيق كان قائماً قبل مؤتمر السلام، فانه سيستمر أثناء المؤتمر وبعده. وأكد الرئيس الفلسطيني على أن الانتفاضة داخل الأرض المحتلة ستستمر تحمل الحجر وغصن الزيتون في آن واحد، حتى تبلغ أهدافها في تحرير القدس وسائر الأراضي المحتلة..

وعلمت «شيحان» أن هناك مساع عربية، لعقد قمة عربية بهدف اجراء تقييم شامل لنتائج المرحلة الأولى من مؤتمر السلام، والاتفاق على تنسيق المواقف والخطوات التي تتطلبها مرحلة العمل القادمة. وفي حال تعذر انعقاد قمة عربية موسعة، فمن المحتمل أن تلجأ الأطراف المعنية الى جمع دول الطوق «الاردن، سورية، لبنان، فلسطين، ومصر» في قمة مصغرة للاتفاق على صيغة عمل مشتركة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية في فلسطين، التي تنص على وجوب انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فوق أرض وطنه.. بما في ذلك حق المشردين والمبعدين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم.□□

بالقلم العريض

□ د. فهد الفانك

قراءة في تقرير الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني

* قدم الدكتور يعقوب زيادين الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني تقريرا ناقشته اللجنة المركزية للحزب خلال شهر أيار الماضي، مما أثار جدلا كبيرا واعتراضات شديدة حالت دون اقرار التقرير، وبذلك بقي يمثل وجهة نظر الأمين العام للحزب، وليس مجمل قيادته أو قاعدته.

ويبدو واضحا أن الدكتور زيادين كتب التقرير للدفاع عن مواقفه الشخصية وسلوكه السياسي خلال الأزمة، ظنا منه أن النتائج السلبية التي اسفر عنها الصراع المسلح بين العراق والامبريالية الأميركية يمكن أن تستثمر بأثر رجعي لتبييض مواقف سبق ان اثارت الاعتراض.

وفيما يلي محاولة لقراءة سريعة لبعض النقاط المنتقاة من التقرير مع التعليق عليها، وذلك استمرارا للحوار الذي كنا قد بدأناه مع الدكتور زيادين دون أن نحاول الاساءة الشخصية له أو تلطيخ سمعته وتاريخه. ولو انه سامحه الله، وصف ناقديه من كتاب الأعمدة في الصحافة الأردنية بأنهم مشبوهون ذوو تاريخ ملطخ!

يقول الدكتور يعقوب زيادين أن الازمة انفجرت في 90/8/2 ص 1 ويكرر ذلك في ص 7. ونعتقد أن هذه مغالطة حاول الاعلام الغربي قبل الدكتور زيادين ان يفرضها علينا، فالأزمة انفجرت عندما حذر العراق كلا من الكويت والامارات بالتوقف عن تخريب سوق النفط عمدا، وكان ذلك في مؤتمر القمة العربي ببغداد في أيار 1990. وانفجرت عندما فشلت وساطات الأردن ومصر للتوفيق بين العراق والكويت، وانفجرت عندما فشلت وانهارت محادثات جدة بسبب تعنت ولي العهد الكويتي بناء على تحريض أمريكي وعربي معروف، وانفجرت عندما طلبت السعودية قوات أميركية على أراضيها، وعندما قررت الجامعة العربية بأغلبية صوت واحد التوجه الى اميركا بدلا من الحل العربي، واخيرا فقد انفجرت الازمة مع كل قرار جائر من قرارات مجلس الأمن، وبلغت أوجها مع شن الحرب الأميركية العدوانية. اما القول بأن الأزمة انفجرت يوم 90/8/2 فان الهدف منه تحميل العراق وحده مسؤولية الأزمة واعفاء كل من الكويت والسعودية ومصر وامريكا.. الخ من مسؤولياتهم.

ويقول التقرير أن احتلال العراق للكويت شكل صدمة، كبرى، وكان له وقع الزلزال في العلاقات العربية ص 8.

والسؤال هو ما اذا كان الأمين العام يعبر عن صدمة الأنظمة الخليجية، وصدمة الأنظمة العربية التابعة التي أحست بنتائج انهيار النظام العربي المهترئ، الذي بني على أساس المحافظة على الكيانات القطرية وتكريسها، أم أن الأمين العام يقصد صدمة الجماهير العربية والأمة العربية. حسب علمنا فان الجماهير العربية لم تصدم. فلم تنطلق مظاهرة واحدة لصالح الكويت ضد العراق باستثناء مظاهرات السياح الكويتيين

البقية ص16

لا نملك حلولا سحرية

القوى المناهضة للسلام والطريق الوعر!!

* يبدو أن المهرجان الخطابي الذي كانت قوى المعارضة في الأردن تعتزم تنظيمه وافشلته «فئات مشبوهة» كما وصفتها المعارضة، كانت شرارة الانطلاق لتوحيد وتنسيق جهودها لتشكيل تجمع للقوى الرافضة لمؤتمر السلام.

ومنذ اللحظة الأولى للاجتماع الأول لقوى المعارضة الذي تم في مكتب النائب ليث الشبيلات، كان واضحا أن أكثر الأصوات تطالب بصيغة عمل تتجاوز المعارضة العابرة... وقد لاقت هذه الدعوة تجاوبا من الأحزاب والشخصيات المشاركة في الاجتماع.


حمزة منصور
فخري قعوار

وبدأت الأحزاب المشاركة في أول الأمر وهي الأخوان المسلمون، حزب البعث العربي الاشتراكي في الأردن، وحزب البعث «التنظيم الموحد» وحركة التحرير الشعبية العربية، وحزب الشعب الثوري الأردني، والقوميون الديمقراطيون التقدميون، باجتماعات مطولة لمناقشة صيغة العمل الموحدة. وكانت الخطوة الأولى التي انجزتها ان شكلت لجنة متابعة لدعوة الشخصيات الوطنية والقومية والأحزاب التي لم تشارك للالتقاء والتداول في خطة التحرك.

وبالفعل، عقد اجتماع آخر في مكتب النائب ليث الشبيلات حضرته احزاب جديدة مثل حركة الطليعة العربية، والحزب العربي الوحدوي والمنبر الماركسي ومجموعة كبيرة من الشخصيات الوطنية والقومية، وخلال الحوار الذي امتد لساعات لم يتفق المشاركون على اسم محدد لصيغة العمل، ففي حين طالبت بعض الآراء بتسميتها حركة الرفض، دعت أصوات أخرى الى تسميتها جبهة الرفض. وآخرون أصروا على أن يكون العمل على شكل تجمع أحزاب وشخصيات وطنية.

ودار جدل كبير حول تشكيل المكتب التنفيذي او الأمانة العامة ودور المستقلين فيها، وحين لم تتفق الآراء على صيغة موحدة، فلقد أوكل اللقاء الذي اعتبر بمثابة «هيئة عامة» الى الأحزاب مهمة اختيار الاسم وعدد المستقلين. وكان التوجه يميل الى ضم ثلاثة مستقلين للمكتب التنفيذي وممثل عن كل حزب.

وتقول مصادر مقربة من المعارضة أن الأحزاب وبعد نقاشات مطولة استبعدت اسماء كثيرة.. واستقر رأيها على تسمية

البقية ص35

ثلاثة تيارات تتصارع داخله

فشل محاولات رأب الصدع في التجمع!!

حسني الشياب

* حالة التنافر والصراع تزايدت داخل التجمع القومي الديمقراطي، وتقلصت في الوقت نفسه نقط التقاطع بين المشاركين سواء كانوا أحزابا أو شخصيات وطنية مستقلة.

الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي والذي كان محاولة لرأب الصدع وتوحيد الآراء فشل فشلا ذريعا في هذه المهمة، وقذفت الآراء المتناقضة بحجمها داخل التجمع، وبات التجمع عمليا في حالة انقسام، رغم حرص كل الأطراف على عدم اعلان خروجها منه.

نقطة التفجير الأساسية كانت في الموقف من حكومة طاهر المصري وكان واضحا منذ بدء الاجتماع وجود ثلاثة تيارات، الأول، ويؤيد الاستمرار بالحكومة مع ملاحظاته على أدائها الضعيف، ويمثل هذا التيار المقربون من حركة فتح والحزب الشيوعي.

ويكشف اعضاء في التجمع النقاب عن أن ابراهيم بكر، وصالح جلاب وعيسى مدانات كانوا من أبرز الدعاة لاستمرار التعاون مع الحكومة. وانهم اقترحوا تشكيل وفد للقاء رئيس الحكومة يشرح موقف التجمع من «أداء الحكومة الضعيف وعدم التزام الحكومة بوعودها مثل الغاء الأحكام العرفية».

البقية ص9

القوى الوطنية قاطعت وراقبت

الاسلاميون يتراجعون.. والمستقلون يتقدمون في انتخابات جامعة اليرموك

* نتائج انتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة اليرموك التي جرت في أجواء تفتقد الحماس، لم تكن مفاجئة للطلاب الذين لم يشارك كثير منهم بها

ولم يكن فوز التيار الاسلامي بـ 11 جمعية من اصل 22 جمعية غير متوقع لكل التيارات السياسية التي قاطعت الانتخابات ودعت الى عدم المشاركة فيها.

وتفيد المعلومات الواردة من جامعة اليرموك أن 253 طالبا رشحوا أنفسهم للانتخابات من بينهم 115 مرشحا عن القوى الاسلامية التي نزلت في كتلة «الائتلاف الاسلامي».

وتشير الى أن 69 مرشحا عن التيار الاسلامي فازوا من أصل 115.. حيث بلغ عدد الجمعيات التي جرت بها انتخابات 17 جمعية في حين فاز المرشحون في خمس جمعيات بالتزكية.

وتبين نتائج الانتخابات ان الاسلاميين فازوا بـ 60% من مقاعد الجمعيات الطلابية البالغة 22 جمعية.

وتظهر النتائج تراجعا في قوة التيار الديني الذي فاز العام الماضي بـ 16 جمعية، في حين تظهر قوة وامتدادا للمستقلين.

ويرجع مراقبون للانتخابات في الجامعة أسباب تراجع قوة التيار الاسلامي، الى مجموعة عوامل أبرزها غياب الطلبة المعروفين من التيار الديني بسبب تخرجهم مما دفع التيار الاسلامي لخوض الانتخابات بأسماء مجهولة وغير معروفة بين الأوساط الطلابية.

كما يرجع البعض انحسار قوة الاسلاميين الى عدم قدرتهم في تحقيق

البقية ص35

ع المكشوف

كلمة ونص

□ محمد كعوش

شعار جديد في مدريد!!

ولدت في زمن الحرب.. ولكني لا أعتقد ان هناك من يحب السلام أكثر مني.. ولكن أي سلام.. يا سلام ض؟

في مدريد ورشة سلام.. مؤتمر سلام تحول الى منبر دولي للخطابة.. كان لنا نحن العرب فيه النصر والحسم لأن ليس في هذه الدنيا من هو أبرع منا في فن الخطابة.. ومقارعة الحجة بالحجة وليس في الدنيا لغة «مطاطية» وغنية بمفرداتها الحماسية أكثر من لغة الضاد.. ولكن، أخاف أقول اوسعناهم شتما وفازوا بالابل..

لأني يا سادة يا كرام.. سمعتهم كما سمعت أن شامير الدميم القبيح غير الفصيح الذي «غسلناه» في مدريد عاد على أعقابه ليتحدث عن مواصلة زرع المستوطنات ليس في الضفة وغزة فحسب، بل في الجولان أيضا، على أساس شعار: «ازرع لا تقطع، او لا تقلع».. وهنا أعني المستوطنات التي ستأكل الأرض العربية شبرا شبرا من خلال عملية تهويد بطيئة ومتواصلة كما المحدلة.

لذلك نقول يا سادة يا كرام.. ارفعوا شعارا جديدا في مدريد يقول: وقف المستوطنات واما وقف المفاوضات.. لا ثالث لهما.. عدا ونقدا كي لا نقع نكدا وقهرا أطال الله أعماركم.□□

كعكة مدريد والوفد اللبناني

* كل المشاركين في مؤتمر مدريد أعلنوا اسماء أعضاء وفودهم، باستثناء الوفد اللبناني الذي لابد من تفصيله حسب مزاج قيادات الطوائف وبطريقة «الكوتا».. ولهذا ظلت اسماء اعضاء الوفد مجهولة.

ويقول العارفون في لبنان أن هذا الوفد الذي شكلته الخارجية اللبنانية، بعد أخذ ورد سيتوسع ويتقلص حسب أحوال الطقس في لبنان، وربما ينضم اليه خبراء ورجال قانون اذا اتسع المجال.. بعد أن يأخذ كل قيادي حصته من «الكيكة» في مدريد.□□

لجان اردنية لدعم منظمة التحرير

* بدأت تتشكل على الساحة الأردنية لجان من قوى وحركات سياسية هدفها دعم ومؤازرة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعيها نحو احقاق السلام.

وقد جاءت فكرة تشكيل هذه اللجان من أجل دعم المنظمة، وتمكينها من اقرار الحقوق الفلسطينية المشروعة..

واطلقت هذه اللجان على نفسها تسمية «اللجان الأردنية لدعم منظمة التحرير الفلسطينية»، وهي ما زالت في طور التشكيل، وتدعو كافة القوى الديمقراطية والوطنية في جميع أنحاء الأردن لتشكيل هذه اللجان الوطنية تعبيرا عن وقوفها الى جانب المنظمة في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.□□



ليندا تزوجت 22 مرة فقط!!



ليندا خلال حفل زواجها رقم 22.

* ليندا أسكن ليست مثل كل النساء.. فهي امرأة ذات امكانيات لا تقاوم، ولهذا دخلت عالم الرجال من أوسع أبوابه، حيث حطمت الرقم القياسي بزواجها للمرة 22 ، وعلى الفور أدخلها «جينس» في كتابه لأنها ضربت رقما قياسيا بالزواج.

وفي الصورة تبدو ليندا وهي تحتفل في قمة نشوتها، بزواجها الأخير رقم 22 من زوجها الذي يدعى جيسي تشندلر، الذي يقوم بالصورة بتقديم خاتم الخطوبة لزوجته «البكر».

ومع أن ليندا لازالت غارقة في شهر العسل، الا أنها حنت لأيام العزوبية وأعلنت عن رغبتها في الطلاق..

ولا شك أن ليندا محط حسد النساء والرجال وعقبال الزواج رقم 23!!.□□

غمز ولمز في مدريد!!

* مدريد تحولت بين ليلة وضحاها الى عاصمة للسلام، ورفرفت فوق مدريد حمامة كبيرة لا يعلم سوى الله من أين جاءت، ومدريد عاصمة السلام تحولت الى عاصمة «النكات» السياسية والصفقات والغمز واللمز.

وتقول بعض الأخبار ان المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي «نيتانياهو» صرح بأنه راض عن الكلمات التي القيت خلال حفل الافتتاح، ونقل عن نيتانياهو قوله لراديو الجيش الاسرائيلي: «لا توجد الا طاولة كبيرة تفصل بيننا ولقد غمزت لبعض اشخاص وجوههم مألوفة لدي ويتعين علي أن أخبرك انهم قد ردوا علي بالمثل».

أما أطرف نكتة عن الصحفيين فلقد أطلقها الصحفي روبرت ماهوني حيث قال: «في مدريد يفوق عدد الصحفيين عدد الأنباء التي يتناقلونها ويفوق عدد المتحدثين الرسميين باسم الوفود عدد الوفود نفسها»، ويضيف صحفي أخر «لقد حلت على مدريد كتائب من الصحفيين جذبها شذا تاريخ تخط سطوره في حدث وصفه ساخرون بانه اكبر فرصة لالتقاط الصور الفوتوغرافية في العالم.

ولكن الشيء الذي سيكون أكثر اثارة فيما لو استطاعت الكاميرات الوصول الى تحت طاولة المفاوضات لترى حركات الأرجل ومن هم الذين يداعبون بعضهم بالأرجل من تحت الطاولة.. لعلنا نعرف من هذه الحركات ما هو افضل مما تنقله لنا الغمزات في العيون!!□□

دولة الرؤوس الثلاثة

* خالد الحسن رجل اجتياز الموانع الصعبة في منظمة التحرير، والرجل الذي يبادر بكسر الخطوط الحمراء لا يكل ولا يمل عن اطلاق تصريحات عجيبة وفريدة من نوعها.

أخر دعوات الحسن هو تشكيل كونفدرالية فلسطينية - اسرائيلية - أردنية على غرار النمط السويسري.

هذا الاقتراح قدمه الحسن خلال اجتماعات البرلمان العربي - الأوروبي الذي عقد في لشبونه، ويدعو اقتراحه الى احترام الهوية الثقافية والوطنية لكل شعوب المنطقة، ولكن لم يحدد الحسن في اقتراحه «القنبلة» من سيرأس دولة الرؤوس «الثلاثة»!!.

هذا وسنتابع مسلسل المبادرات والاقتراحات وبالونات الاختبار في الشرق الأوسط حتى تصل الثورة الى النصر.□□

شارون ورئاسة الحكومة بالبلوزر



* أحلام شارون كثيرة ليس اولها ولا أخرها بناء مستوطنة في كل شبر من أرض فلسطين. السيد شارون له أحلامه الشخصية، فهو يحلم ويحلم في ذلك اليوم الذي يخلع فيه صديقه شامير عن كرسي رئاسة الوزراء. ورغم الفشل المتكرر لشارون في هزيمة شامير في انتخابات حزب الليكود.. الا أن نفسه طويل، فهو مصمم على أن يصل الى الكرسي حتى لو اضطر الى استخدام «بلدوزر» - من وزارة البناء والاسكان المتخصصة في الخراب أكثر من الاعمار - لازالة شامير المتشبث في الكرسي. ويساعده في ذلك صديقه اللدود داڤيد ليفي الذي قرر هو الأخر أن يخلع شامير الذي سكر عليه طريق الرئاسة بعد أن استبعده من مؤتمر مدريد، والذي اعتبره ليفي فرصته الذهبية للقفز الى كرسي الرئاسة. هذا، ومن المعروف أن شارون في عام 1984 حصل على 42% من أصوات الليكود، لكنه يطمح هذا العام بتحسين هذه النسبة خاصة اذا ذهب الى مدريد في دورة لتطوير قدراته في مصارعة الثيران لكي يعود الى اسرائيل لمصارعة الحيتان.□□

العسل والبلح والنفط

* مثل ما يقال بالامثال الشعبية «كل يغني على ليلاه»وليلى الصهاينة مختلفة عن «ليلى» العرب، فالوكالة اليهودية والتي يرأسها سيمحا دينيتز لا يعنيها تلك التصريحات التي تصدر في مدريد، بل همها الوحيد زيادة عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة.

ويبدو أن دينتز متفائل ولهذا يقول: نتوقع ازدياد عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي خاصة بعد أن اقيمت رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وتصريحات دينيتز تتعارض 180 درجة مع تصريحات قادة الاتحاد السوفييتي الذين يعدون العرب بتقليص طلبات الهجرة.

وتقول المعلومات أن طلبات هجرة اليهود السوفييت ارتفعت بمعدل 11%، وان 35 الف يهودي سوفييتي يحملون اذونات رسمية تسمح لهم بالهجرة.

واوضح أن 8443 يهوديا وصلوا الى اسرائيل في اغسطس الماضي، و 7954 في الشهر الماضي.

ويبدو أن شامير يخطط لمد «سكة حديد» حتى يضمن تدفق أكبر للمهاجرين، ليس من الاتحاد السوفييتي بل حتى من الدول العربية.

ومن الآن وحتى تتفرج تباشير مؤتمر مدريد يكون شامير قد سحب كل اليهود في العالم الى أرض العسل واللبن ونحن سنشرب ونأكل حليب النوق والبلح والنفط.□□

الوفد الفلسطيني ومصارعة الثيران

علمت «شيحان» أن لفندق فيكتوريا الذي وضع فيه الوفد الفلسطيني في مدريد كان يخصص من قبل الحكومة الاسبانية لمصارعي الثيران العظام.

ويبدو أن الحكومة الاسبانية كانت لها حكمة من وضع الوفد الفلسطيني في هذا الفندق، حتى توحي له في اليقظة والمنام بانه داخل حلبة صراع الثيران..

ولكن غير معروف اين وضعت الوفود الأخرى، ومن هو الثور الذي سيصارعه الفلسطينيون بوش أم شامير!□□؟

ميجور مش عاجبته تاتشر

ميجور لا يرى في المرأة الحديدية تاتشر مثالا أعلى ونموذجا، كما ان ونستون ترتشل الذي قاد بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية لا يملك مكانة خاصة عنده.

واختار ميجور مجموعة من السياسيين الذين يشبهونه الى حد ما في حديث مع مجلة «ذي دايركتور» ومن بينهم الراحل ايان ماكلويد الذي كان وزيرا للخزانة في حكومة ادوارد هيث.

وعبر ميجور عن تقديره لستانلي بولدوين الذي رأس الحكومة ثلاث مرات في العشرينات والثلاثينات، وكذلك وليم بيت اصغر رئيس حكومة في تاريخ بريطانيا.

ومعلوم يا عمي اكيد ميجور مش راح يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، حتى ولو كانت المعلمة تاتشر او الاستاذ تشرتشل.. فميجور التلميذ تفوق على أساتذته، واذا مش عاجبها الست تاتشر تضرب راسها بالحيط أو «تتفلق» على رأي ميجور□□.



حقل الشوك

ماذا قالت له عندما سألها (أين المعارضة؟!!!)

□ المحامي:
عادل حجازين

* كان الديك مهذبا جدا.. مؤدبا.. ومطيعا جدا.. حتى صياحه كان ضمن حدود اللياقة ومساحة الوقت المرسوم لأمثاله.. لو كتبت له حياة بعيدا عن «المسالخ» لكان مستقبله واعدا ...! فعرفه الجميل.. وطلعته البهية.. ومنقاره الذي - بالكاد - يتنفس منه توحي جميعها بأن هرم الخارجية بانتظاره.. وان الدبلوماسية ستسعد بانضمامه اليها.. لكن سوء طالعه قاده حبيسا في قفص دجاج الى أقرب «مسلخ» حيث ينال كل «داجن» جزاء تدجنه.. فاشترته سيدة قررت زيارة صهرها القابع على سرير الشفاء!!!.

نظفت السيدة ذلك الديك.. وأزالت عنه جليد الصمود والتصدي.. «شلوطته».. بهرته.. حمرته.. ولفته بورق قصدير ثم وضعته في «علبة ماكنتوش» لتحتال على «بواب» المستشفى.. ولتفاجيء صهرها المعتل الصحة كسبا لوده.. وتعبيرا عن محبة الحماة المخلصة لصهرها الودود!!.

وما ان دخلت الغرفة رقم «101»، حيث يرقد صهرها حتى نهض مذعورا من سرير كمن لسعه ثعبان «تبن» او «نطحه» ثور اسباني.. ليسألها: «شو أخبار مدريد.. فأنا هنا في عالم أخر.. لا مذياع.. لا تلفاز.. لا صحف؟!»

كان السؤال أهم من الديك.. وألح من التقاط الانفاس فقالت:

- «أجمع الكل على ان حنان عشراوي كانت رجل عام 1991 ... وأن أبو جابر - بعكس المتوقع - أثبت ملاءته لاننا لم نعرفه سياسيا.. وأن «الشرع» كان ممثل نيابة حشر الوفد الاسرائيلي في «خانة اليك».. وأن «عبدالشافي» كان بحماسه وحجته أقدر من عمره!. وأن «بويز» كان أكبر من جراحات لبنان..! وأن «عمرو موسى» كان أخلص من كامب ديفيد! وأن «مندوب اوروبا» كان أكثر عروبة من اولئك جميعا!!

لكن: من يقنع المواطن العربي أن مدريد ليست مسرحية يحفظ كل ممثل فيها دوره تماما في ظل واقعنا المؤلم...!!

على أية حال.. يكفينا ان الوفد الفلسطيني دخل بيوت سكان الكرة الارضية بتأشيرة اسبانية...!

وهنا اعتدل «مهنده» في جلسته قائلا:

- «والمعارضة.. ما دورها.. كيف تصرفت.. كيف ساهمت في دعم مفاوضينا في مدريد»؟!!

اجابته حماته:

- «الوحدة الوطنية شعارنا.. ليس بيننا معارضة - كما يبدو - فلم نسمع ولم نقرأ ولم نشاهد شيئا يدل على وجود معارضة»!!

البقية ص 7

تشرنوبيل جديدة في ديمونا

* تشرنوبيل جديدة ولكن لا من شاف ولا من دري.. فالأزمة لا تصبح أزمة الا اذا قرر العم سام ذلك.. فمفاعل ديمونة النووي في اسرائيل يشهد منذ فترة تسرب اشعاعي نووي ولكن السلطات الاسرائيلية تتستر عليه وتأكيدا لذلك فلقد توفي عامل يعمل في المفاعل نتيجة اصابته بالسرطان. وتؤكد المعلومات ايضا تلوث المياه في ديمونه مما حمل السلطات على اجراء عمليات اخلاء جزئية في المنطقة بدلا من اقفال المحطة. والمصيبة أن الذين يدفعون الثمن لهذا التسرب من الاشعاع هم الأردنيون في الدرجة الأولى وأبناء الجنوب على وجه التحديد لأنهم الأقرب لموقع المفاعل النووي، وبمعنى أخر هم يبنون المفاعلات الذرية ونحن يصلنا الاشعاع والسخام!!□□

فاتورة حرب الخليج بالأقساط

* فاتورة حرب الخليج التي دفعها العرب مباشرة وبالأقساط غير المريحة.. كل يوم تتزايد وترتفع مثل سعر الدولار الذي ترتفع قيمته ومحبته في الوطن العربي.

أخر تقارير وزارة الدفاع الأمريكية تشير الى أن تكلفة حرب الخليج ستبلغ 60 مليار دولار منها ستة مليارات ستتحملها المسكينة أمريكا.

وقال بيت ويليامس المتحدث باسم البنتاغون ان تكاليف حرب الخليج التي كانت مقدرة بـ 47 مليار دولار في أب (اغسطس) الماضي ارتفعت الى 60 مليار، وربما تتجاوز ذلك.. «حبتين» يعني بقليل!!

وذكر ويليامس ان الدول المساهمة في العملية تعهدت بدفع 53.9 مليار دولار، وتم تسديد 40 مليار حتى الآن، مشيرا الى ان الكويت تسدد شهريا 700 مليون دولار، والسعودية 500 مليون دولار، والحبل على الجرار، ولسه فيه ناس بيسألوا ليش حاربت أمريكا؟ فالمثل يقول «من مال عمك يا مذري ذري»!!.□□

اذا عرف السبب بطل العجب

* الكاتب والصحفي توفيق أبو بكر الذي حضر أعمال مؤتمر مدريد كان من المغضوب عليهم، ولأسباب يعلمها الله وأمريكا والأمن الاسباني.. فلقد منع من أخذ بطاقة صحفية ولمدة يومين، حاول خلالها وبكل الوسائل حل هذه المعضلة، مجهولة الأسباب.

شيحان علمت أن عضوية أبو بكر في المجلس الوطني الفلسطيني كانت السبب، فالتعليمات للأسبان واضحة وهي الفيتو على كل شيء له علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولقد لمح مسؤول أمريكي للصحفي أبو بكر بهذه الملابسات.. واذا عرف السبب بطل العجب!!.□□

وحدة عربية اسرائيلية!!

* أحد أعضاء مجلس الشعب المصري اقترح خلال لقائه مع رئيس البرلمان الأوروبي وحتى لا تبقى المنطقة في دوامة «الخلافات غير المبررة والثانوية» قيام اتحاد بين اسرائيل والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر تكون عاصمتها القدس.

رئيس البرلمان الأوروبي المحايد جدا قال: هذا شأنكم.. على فكرة.. انتظروا الاقتراح الأخر الذي سيقول: ما رأيكم أن يكون رئيس هذا الاتحاد يهوديا حتى لا يشعر اليهود بأنهم منبوذون وكي لا يتهم العرب باللاسامية؟؟.□□

اظهر وبان وعليك الأمان!!

* للعدو الصهيوني مفاهيمه ولغته وقوانينه، التي لا تنطبق عليها قوانين البشر.. فالسلام عندهم قصف الجنوب اللبناني بالطائرات، والقانون تفسير مثل تفسير الاحلام وقارئة الفنجان.

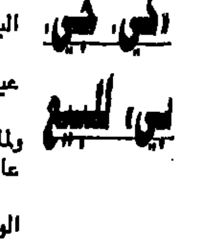
أخر العجايب الاسرائيلية، ما أعلنته السفارة الاسرائيلية بالقاهرة من أن تفسيرها لقرار مجلس الأمن 242 يدعو الى انسحاب اسرائيل من أراض احتلت خلال الصراع.. وهذا يعني ان على «اسرائيل» الانسحاب من بعض وليس كل الاراضي التي احتلتها عام 1987.

وأضافت السفارة أن تفسير «اسرائيل» لقرار 242 ينص على قيام الدول العربية بانهاء جميع حالات الحرب معها. ويذكر على ذمة الرواة ان السفير الاسرائيلي في القاهرة، والذي يصول ويجول مثل فرعون قد التقى وفي أجواء من السرية التامة مع أحد السفراء العرب الذي يشارك وفد بلاده في مؤتمر مدريد للسلام، والسؤال «خجلان ليه يا سعادة السفير، اظهر وبان عليك الأمان»!!.□□

أغيثونا الله يستر عليكم

* عصابات السرقة الاسرائيلية «غلب حمارها» فلم تجد شيئا تسرقه سوى مكتب «الأونروا» في مدينة نابلس.

وبعد اقتحام احدى هذه العصابات للمكتب قام افرادها باشباع العاملين فيه ضربا.. ومن ثم قاموا بسرقة أجهزة الاتصال واللاسلكي.. وحين خروجهم قاموا بسرقة أجهزة اللاسلكي من سيارات موظفي وكالة الغوث الدولية. وبعد ذلك بح صوت المسؤولين، ولم تجد وكالة الغوث من يغيثها.. وألو، الو.. حول.. هل من يسمع؟ أغيثونا الله يستر عليكم!!□□



اسرار الـ «كي. جي. بي» للبيع

* كل شيء قابل للبيع في الاتحاد السوفييتي.. وقد يأتي اليوم الذي يباع فيه الكرملين الى تاجر أمريكي.. كل شيء أصبح ممكنا، فمحطات الفضاء السوفييتية معروضة للبيع في المزاد، واليوم يتسابق الكتاب ودور النشر على شراء وثائق المخابرات السوفييتية الـ «كي. جي. بي»!! وبالطبع الذي يدفع أكثر سيأخذ أسرارا اكثر.

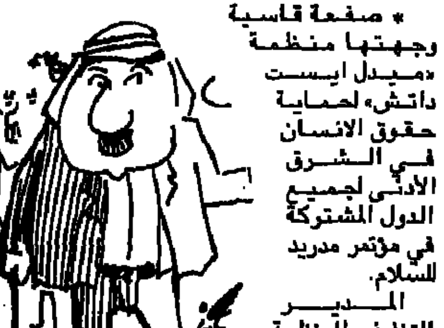
وتفيد الأنباء القادمة من موسكو ان رجال الـ «كي. جي. بي» اتصلوا بالنائب البريطاني المحافظ روبرت الاسون المتخصص في قضايا التجسس والكتابة عنها.

الكل متلهف في أمريكا لمعرفة خفايا وأسرار المخابرات السوفييتية التي «طلعت عيون» الـ «C.I.A» خلال الخمسين عاما الماضية.

وأهم القضايا التي يبحث عنها الناشرون أزمة الصواريخ الكوبية، وأزمة برلين، ولماذا قرر السوفيات بناء جدار برلين، والحرب الكورية! والدور السوفياتي، وحرب عام 1973 بين العرب واسرائيل وهل نجح السوفيات في اختراق الموساد!!

ونحن العرب لا شك أنه سيصيبنا من الطيب نصيب، فقط حين تنشر هذه الوثائق سنعرف بلاوينا ومصائبنا.. ويارب استر.□□

فاقد الشيء لا يعطيه





* صفعة قاسية وجهتها منظمة «ميدل ايست داتش» لحماية حقوق الانسان في الشرق الأدنى لجميع الدول المشتركة في مؤتمر مدريد للسلام.

المدير التنفيذي للمنظمة اندرو ويتلي قال «لا توجد دولة من الدول التي ستحضر مؤتمر السلام تتوفر فيها المقاييس المقبولة للسلوك سواء ازاء شعبها أو أزاء الواقعين تحت سيطرتها.

واضاف ويتلي ان موضوع حقوق الانسان أساسي بالنسبة لعملية السلام وأنه ليس منفصلا عن المفاوضات الرامية لاحلاله.

وقال «اذا كان المشتركون معنيين بالفعل، بالتوصل الى أكثر من مجرد اتفاقات على الورق نأمل أن يبدوا اهتماما بحقوق الانسان وان يدرجوا ذلك في جدول أعمال المؤتمر».

ويتلي كان يريد أن يقول وع المكشوف «ان فاقد الشيء لا يعطيه» وان من يمنع السلام عن شعبه لا يستطيع ان يمنح السلام».. وشلوم عليكم!!□□

«سلامة البدوية» على أبواب الكنيست

* هل تعرفون سلامة أبو صيام؟! قد لا تعرفونها.. ولكن لا بأس من معرفتها فما هي الا أيام أو أشهر وتدخل التاريخ من باب الكنيست.

سلامة البالغة من العمر 27 سنة من بدو بئر السبع، وتقيم في القرية البدوية «راهط».. ولقد اختيرت الأسبوع الماضي لعضوية مركز حزب العمل الاسرائيلي خلال عملية الاختيار التي جرت في القطاع البدوي، وتعتبر سلامة البدوية الأولى في النقب التي تخوض معركة الانتخابات لموقع سياسي في اطار حزب اسرائيلي.

وسلامة المتزوجة من «عناد» منذ اربع سنوات تقول أن زوجها وفارس احلامها «عناد» هو السند الأول الذي يؤيدها ويشجعها.

وتعترف سلامة من أملها في الوصول الى مقاعد «الكنيست» حتى تكافح من أجل حقوق المرأة البدوية.

ايه.. يا الأخو وهناع تشربون القهوة من ايد الحرمة سلامة!!□□

تل أبيب

مؤتمـــر مدريـــد يعجـــل بهــــا

كل الأحزاب الاسرائيلية تريد الانتخابات المبكرة!!

كتب محمد الغول:

من الصعوبة بمكان على مصممي المعادلة السياسية في اسرائيل تحديد معالم واضحة لمظاهر الخلاف السياسي بين التيارات السياسية السائدة من جهة وبين التجمعات اليهودية ممثلة بالأفراد من جهة أخرى، خاصة في مرحلة صناعة القرار السياسي المتعلق بمؤتمر مدريد. وتسهيلا لمهمتهم يعمد هؤلاء المصممون في الغالب الى تركيز البحث حول القضايا المحلية والخارجية في اطار التيارات السياسية كالحكومة والمعارضة. أما ما يتعلق بالجانب الآخر ممثلا بالجماعات والأفراد فتحتل دراسته دائما هوامش البحث.

بيريز «يطمح برئاسة الحكومة»

شامير «الهروب من السلام»

شارون «لمواصلة الاستيطان»

ايتان الابعاد الحقيقية لمخطط شارون بقوله ان الهدف في النهاية هو «شطب» مصطلح الخط الأخضر. بينما لا يجد وزير الحربية موشيه ارينس حرجا في القول بأن حكومته لن توقف الاستيطان، الذي يعتبره حقا في الوجود على أرض ...

شامير بالعمل على خلق وضع يؤدي الى نسف المؤتمر السلمي بسرعة. وهو ما اثبته خطاب شامير في مؤتمر السلام حين حاول ايقاف قطار السلام بقوله «اذا جاء العرب لمؤتمر مدريد ...

للمشاركة في حكومة ضيقة ان كتب له اسقاط حكومة الليكود. وبهذا الخصوص ايضا يبدو أن الاشارات بتقديم موعد الانتخابات تأتي أيضا من اوساط اليمين اكثر من المعارضة ...

... بالتفاوض مع العرب، كالحاخام سحاردوف روكاح الذي يرأس مجلس كبار الحاخامات في «ديغيل هاتوراه» والذي أفتى بأن على المتدينين ترك الحكومة ...

الحالية، لأن «الوقاحة ليست بطولة، والعناد ليس سياسة، واستفزاز الأمم لن يقود الا الى الخسران».. ويقصد بذلك شامير.

يعي شامير هذه التناقضات ... قائلا «ألم أقل لكم؟». وفي حالة كهذه ترجح المؤشرات فوزه في الانتخابات الجديدة.. لأن حسابات الشارع غير حسابات الأحزاب في اسرائيل!! □□

ماذا بعد




لو كنت صحفيا!!

□ توجان فيصل

* لو كنت صحفيًا في مدريد لسألت الرئيس الأمريكي بوش الذي أعلن ان قلبه ينفطر على أطفال الشرق الأوسط حتى كاد يبكي على المنصة وهو يناشد الحضور أن يضحوا لانقاذ الطفولة المعذبة بسبب الحروب.. كنت سألته: هل يندرج أطفال العراق ضمن هذا التعريف؟ أم هل ما زال ...

النبطية

التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان ظاهره عسكري وجوهره سياسي!

جاء التصعيد الاسرائيلي الأخير لحالة التوتر في جنوب لبنان ليضع الجميع أمام العديد من الحقائق التي غيبها صخب التصريحات والأجواء الاعلامية المصاحبة لمؤتمر السلام في العاصمة الاسبانية، الا أنه لم يفاجئ متتبعي مؤتمر السلام ولا المسؤولين اللبنانيين الذين كانوا يعبرون باستمرار عن مخاوفهم من ضياع قضيتهم في دهاليز المؤتمرات الدولية ويصرون على فصلها عن قضية الشرق الأوسط.




الهراوي: الثقة بأمريكا

فارس بويز: خروج الاحتلال أولا

لمنذ اسابيع والجنوب اللبناني يتعرض لعملية حصار اسرائيلي رافقها قصف بالطيران والمدفعية لعدد من القرى، وشهدت منطقة الشريط الحدودي المحتل توترا ...

من القرارات الدولية وبحجة أن الحدود الشمالية لاسرائيل لا تزال غير آمنة، وان السلطة اللبنانية عاجزة عن تأمين الاستقرار في تلك المنطقة، وأشارت المصادر الى أن ...

... وأظهرت خلالها حرصها على السلام في منطقة انهكتها الحروب وتمخض عن تلك المحادثات تقليل الدور السياسي لاسرائيل في الحسابات الأمريكية.

بعض المصادر اللبنانية المسؤولة رأت في حينها أن التوتير وسيلة للضغط على لبنان اثناء مفاوضات السلام في مدريد، بهدف التهرب ...

... متزامنة مع زيارة الهراوي لواشنطن، وفتحه للملف اللبناني في اكثر من عاصمة أوروبية، والجدير بالذكر أن الحكومة اللبنانية تنظر للعالم من خلال الزاوية الأمريكية فيما تنظر للوطن العربي من خلال ...

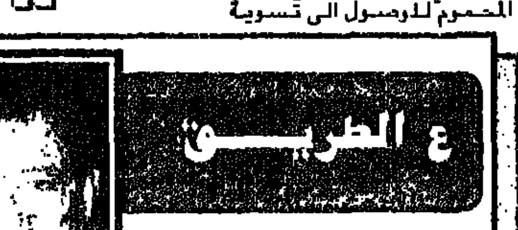
... الموضع قبل التأكد من وجود التزام اسرائيلي نهائي بالانسحاب، تماما من الأراضي العربية المحتلة. وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي يؤكد أكثر من مسؤول لبناني على تمسك بلاده بقرار مجلس الأمن 425.

الخاص بجنوب لبنان، وبقية قرارات المجلس المتصلة بأزمة الشرق الأوسط، وضرورة الربط بين هذه القرارات والمؤتمر الدولي للسلام.

غير أن الأمور لا تقف عند حالة التوتر بالنظر الى التصعيد الذي شهده الجنوب في الأيام القليلة الماضية، بل تمتد الى التساؤل عما استجد لدى قادة العدو الاسرائيلي لاتخاذ مثل هذه الخطوة الاستفزازية؟؟

وعلى الأرجح فان الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد وجد في المسألة اللبنانية الحلقة الأكثر ضعفا نتيجة لموازين القوى ... في الوقت ذاته، الا أنه غلب نقطة الضعف ليتعامل مع المسألة اللبنانية من هذا الجانب، على اعتبار ان الهجوم افضل وسيلة للدفاع في مواجهة الاندفاع العربي المحموم للوصول الى تسوية سياسية للصراع العربي-الاسرائيلي تحت مظلة النظام العالمي الجديد.

والملاحظ أن الموقف الأمريكي من محاولة اسرائيل الخروج من مأزقها كان بالغ التهذيب، اذ تلخص رد فعلها في الطلب من الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام وقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان، ولم يأت الطلب الأمريكي الا بعد تلويح لبناني بمقاطعة الجلسة الافتتاحية للمحادثات الثنائية الاسرائيلية-العربية مالم يتوقف القصف الذي تقوم به اسرائيل وميليشيات العميل لحد، مما يضع علامة استفهام ... هناك اكثر من مؤشر على أن التصعيد الاسرائيلي للتوتر الذي ترافق مع مؤتمر السلام كان ظاهره عسكريا وجوهره سياسي. □□



ع الطريق

نفهم البعض، ولا نفهم الآخر!

□ حماده فراعنه - مدريد

* نفهم موقف حركة حماس والقيادة العامة «أبو نضال» و«أبو موسى» فهؤلاء يتمسكون بمواقف مبدئية لا تتزحزح، نحترمها رغم اختلافنا - واختلافنا الشديد معها.

ونفهم موقف الجبهة الشعبية ونحترمه، فطول عمر الشعبية لم تستطع اتخاذ مواقف سياسية جريئة مبادرة، فهي أسيرة تراثها ...

... العشرة ومع طهران؟؟ أم أن خروج «التجديد» شل قدرتهم أم أن نغمة المعارضة تستهوي البعض منهم؟

الشارع العربي لا يفهم ذلك ويرجو ان يكون مخطئًا ويفهموننا. □□

الجزائر

الكرة في ملعب المعارضة!!

بعد الغاء الفقرة الثانية من المادة 54 في قانون الانتخاب الجزائري، حقق رئيس الوزراء سيد احمد غزالي واحدا من أكبر انتصاراته السياسية على المجلس الشعبي الوطني معززا مصداقية حكومته أمام حزب المعارضة، ومن المتوقع ان يؤثر القرار على نتائج الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في اواخر كانون أول القادم.. علاوة على تأثيره الايجابي على سير العملية الانتخابية.

الشاذلي: انتخابات نزيهة

عباس مدني: مقاطعة الانتخابات

ولاذكاء الخلاف بين حكومة رئيس الوزراء والبرلمان (المجلس الشعبي الوطني) ...

خوض الانتخابات في الوقت الذي تستمر فيه السلطة باحتجاز عدد من قادتها كما يقول كوادرها، الا أن المطلعين على مجريات الأمور في الجزائر يرجحون وجود مخاوف لدى قادة الجبهة الجدد من هزيمة كبرى ستلحق بهم نتيجة لانفضاض التأييد الشعبي من حولهم في اعقاب أعمال العنف التي قادتها ...

... عبد القادر الحشاني مسؤول المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ ألمح قبل أيام الى أن الجبهة قد تقاطع الانتخابات ...

ويرجع سبب تردد جبهة الانقاذ في دخول الانتخابات لعدم جواز ...

... تنعكس على الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد. □□

ثلاثة تيارات تتصارع — تتمة

وفي الجانب الآخر قاد تيار المعارضة الرافض بشكل جذري لمؤتمر السلام، ومن ثم المشاركة في الحكومة، النواب فخري قعوار، والدكتور حسني الشياب، ومنصور مراد.

ويصر هؤلاء على رفض التسوية جملة وتفصيلا، وهم لا يرون أي نقاط ...

الكويت

امارة «بكتيل»... الكويت سابقا

بدأ التناقض يصبح جذريا الآن بين أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة الكويتية وبين سلطة آل الصباح، بعد ستة أشهر من عودة الكويتيين الى بلادهم.

الاماكن الحساسة في وزارات الدولة.

يقول بعض المتابعين للشؤون الكويتية، ان شركة «بيكتل» الأمريكية، اصبحت الآن تسيطر على كل شيء في الكويت ...

تحالف فلسطيني اسرائيلي لاسقاط شامير

كتب رجا طلب

* لم تكن مدريد سوى محطة أولى، لمعركة طويلة، ستأخذ اشكالا عدة، خلال الفترة القادمة، ورغم التخوف الكبير الذي كان يبديه العرب من الذهاب الى مدريد والجلوس الى جوار وأمام اسحاق شامير، الا أنه وبمجرد ما بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي كلامه.. تبددت هذه المخاوف، وبدأت الثقة تعود للوفود العربية التي أيقنت ان الاسرائيليين جاءوا مجردين من سلاح المؤتمر وهو «الشرعية الدولية». فكان هروب شامير الى التاريخ، وخرافات التلمود، ومقولات «الغيتو»، هي بمثابة اشهار واضح للافلاس الاسرائيلي، واعلان مباشر عن شعوره الشخصي بانه يترافع عن نفسه أمام «محكمة سياسية» تسمى «مؤتمر السلام»!!

ورغم النشوة التي اعتمرت صدور الفلسطينيين والعرب عندما غادر شامير قاعة المؤتمر خوفا، وتهربا من سماع الادانات القانونية والسياسية التي ستوجه له شخصيا ولحكومته ولنهجه، الا أن الفلسطينيين تحديدا، تأكدوا أن «معركة السلام» هذه ستكون اصعب بكثير من أي معركة أخرى. وأنها تحتاج الى جهد وأسلحة ووسائل تختلف جذريا عن تلك التي كانت تستخدم في المعارك الماضية بين العرب والاسرائيليين.

فاروق الشرع «التشدد العربي».

بيكر «الوسيط الأمين».

عبد الشافي «الانسحاب ثمن الانتفاضة».

ويعتقد الفلسطينيون ان الخيارات في ظل هذه المعركة هي خيارات محدودة، وبالتالي فهم على استعداد لبذل أقصى ما يملكون من أجل تفعيل هذه الخيارات، وايصالها الى نهاياتها.. فالخروج من مؤتمر السلام، هو بمثابة «انتحار سياسي» لا يستطيعون عمليا الاقدام على اتخاذه... وخاصة بعدما خطا هذا المؤتمر خطواته الأولى نحو «المشوار الطويل».. كما أن مواصلة هذا المشوار في ظل التعنت الاسرائيلي تجاه الاقرار بمبدأ الأرض مقابل السلام كأرضية سياسية للمؤتمر، وفي ظل استمرار سياسة الاستيطان، هو أيضا ضرب من ضروب العبث، ونوع من المجازفة الخطيرة التي قد تكلف الوفد الفلسطيني وحتى قيادة منظمة التحرير خسارة ثقة الشارع وتأييده!؟

وأمام محدودية الخيارات هذه فان الفلسطينيين بصدد تحديد خياراتهم المتاحة والمتوفرة بدقة شديدة وبواقعية متناهية، لأن الحسابات غير الدقيقة، وغير الرابحة، قد تعصف باهداف عمليتهم السياسية وتجهضها.. وهذا تحديدا ما يخافه المفاوضون الفلسطينيون.

نقل المعركة الى الداخل الاسرائيلي

أحد المسؤولين الفلسطينيين قال «اننا قد نلجأ الى تعليق الحوار الثنائي مع الاسرائيليين، اذا لم يستجيبوا الى مطلبنا المتمثل بوقف الاستيطان. وهذا التعليق سيكون مشروعا، ولن يستطيع جيمس بيكر أن يعتبره رفضا للعملية السلمية، بل سيظهر الموقف الاسرائيلي الرافض لوقف الاستيطان بصورة المجهض والرافض للسلام»!

ولكن هذا المسؤول لم يخف خوفه من أن استمرار تعليق المباحثات الثنائية مقابل استمرار الاسرائيليين في بناء المستوطنات سيبني معادلة جديدة مرفوضة من قبل الأميركيين لأنها تدخل مجمل العملية السياسية في حالة من الجمود، وان الجانب الفلسطيني في الأساس لا يريد التهرب من العملية السلمية باللجوء الى تجميدها، مثلما يهدف الاسرائيليون.

وكشف هذا المسؤول لشيحان عن أن القيادة الفلسطينية قررت نقل تفاصيل معركة السلام الى قلب اسرائيل ذاتها. وقال ان القيادة الفلسطينية تدرس الآن بصورة تفصيلية، كيفية بناء تحالف سياسي فعلي مع بعض القوى والأحزاب الاسرائيلية، من أجل «لجم» سياسة (الليكود المتعنتة) ودفع شامير نحو القبول بكافة اجراءات بناء الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، والتي تعد مسألة وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة أساس هذه السياسة، هذا بالاضافة الى مسائل أخرى لا تقل أهمية، أبرزها انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الرئيسية والتجمعات السكانية، واطلاق سراح السجناء، واغلاق المعتقلات. والحقيقة أن خطوة من هذا النوع والتي من المفترض أن تظهر الى العلن في غضون الأسابيع القليلة القادمة، ستضع حكومة شامير في أزمة خانقة مع القوى السياسية الاسرائيلية الأخرى، وبخاصة أحزاب اليسار وحزب العمل المعارض الأقوى لليكود، وهي قوى تنسجم مع الفلسطينيين حيال قضية وقف الاستيطان والدخول في اجراءات بناء الثقة.

كما أن مثل هذا التنسيق الذي قد يتطور لصيغة تحالف تكتيكي سيصبح مؤثرا على وضع حكومة شامير التي تعاني في الأساس من حالة «عدم توازن» سياسي وتباينات في الرؤى للمسيرة السلمية، وبخاصة بين ديفيد ليفي وزير الخارجية وبين رئيس الوزراء اسحاق شامير، حيث يمثل ليفي تيارا واقعيا أكثر مرونة في خدمة السلام، بينما يمثل شامير تيارا متعنتا يرى أن العملية السلمية يجب أن تتم في ظل معادلة «أخذ كل شيء دون تقديم أي شيء» وهو منطق يرفضه الأميركيون والعرب، وحتى ليفي نفسه، الذي استطاع ان ينسج مع وزير الخارجية الأميركي خلال الأشهر الماضية، «القرار الاسرائيلي» بالمشاركة في مؤتمر السلام.. وذلك ضمن مساهماته المرنة في ايجاد الصيغ الاجرائية الشكلية التحايلية، التي أعطت كل طرف ما يريد دون اشعار الأطراف الأخرى بان ذلك تم على حسابها، وخاصة مساهماته في اعطاء المنظمة دورا خفيا غير ظاهر مباشرة في العملية السلمية.

وعلى أي حال فان التحالف القادم بين القوى الاسرائيلية والجانب الفلسطيني على أرضية «وقف الاستيطان وبناء الثقة» سيكون بأي حال من الأحوال زعزعة لحكومة شامير التي تعاني من التناقضات. وسيشعر شامير أن الخيارات أمامه محدودة، إما القبول بمبدأ وقف الاستيطان، أو الدخول في معركة سياسية ضارية ضد قطاع كبير من الأحزاب الاسرائيلية، يمكن أن هي تحالفت بصورة متينة أن تؤدي الى اسقاطه سقوطا مروعا.

الاسرائيليون يريدون

* ومقابل هذا الموقف الفلسطيني، فان الاسرائيليين، لا يرغبون اطلاقا بتحديد ثمن ورقة وقف الاستيطان، فهم على ما يبدو، يريدون اللعب بها حتى النهاية، وقد تكون بالنسبة لهم، كما أسلفنا مدخلا مناسبا لتجميد العملية السلمية، قدر المستطاع، واذا أرغموا تحت الضغط الأميركي على اخراج العملية السلمية من دائرة الجمود، فانهم سيجعلون ثمن الاستيطان مكلفا للغاية. ولهذا فهم رفضوا حتى قبل مؤتمر السلام مقترح أميركا الداعي الى مقايضة المستوطنات بانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أبلغ شيحان «أن الاسرائيليين يريدون منا ثمنا باهظا لوقف المستوطنات، ولكننا لن نستطيع أن نتراجع اطلاقا عما نريد، وهو ان وقف الاستيطان هو مجرد خطوة اجرائية لبناء الثقة وخدمة مسيرة السلام، وبدونها فان العملية برمتها ستتعرض للتصدع.. ان لم يكن للانهيار».

ويقول هذا المسؤول انه اذا أراد العرب ان يدفعوا ثمنا مقابل ذلك، فنحن بصراحة قدمنا كل ما نملك وليس لدينا ما نقدمه الآن.

ما يريده الأميركيون

* ويعتقد المسؤولون الفلسطينيون الآن أن «الدور الأميركي» سيكون منقذا لأية اختناقات قد تتعرض لها مسيرة المفاوضات، غير أنهم يعلنون أن جيمس بيكر، وخلال لقائه مع الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد قد أبلغهم ان اميركا تعتقد بان المقايضة الافضل هي وقف الاستيطان مقابل وقف الانتفاضة.. وتشير مصادر شيحان الفلسطينية الى أن الموقف الفلسطيني الذي تم ابلاغه لبيكر هو رفض قاطع لبحث وقف الانتفاضة، طالما أن الاحتلال مازال موجودا، وان الفلسطينيين لن يوقفوا الانتفاضة، الا بعد أن يتحقق تقدم ملموس على صعيد بدء المرحلة الانتقالية وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة والقطاع وبدء مرحلة الحماية الدولية.

وتعتقد بعض المصادر العربية الدبلوماسية ان مجال تحقيق تسوية بين ما تريده واشنطن وما يريده الفلسطينيون، وبين ما يطالب به الاسرائيليون امر وارد.. وقد يتحقق عن طريق «وقف الانتفاضة في المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي، مع وقف اسرائيلي غير معلن للاستيطان.. لكن هذه المصادر تؤكد أن مثل هذه التسوية لن تتحقق بدون ضغوط أميركية شديدة على الاسرائيليين بصورة أساسية، لأن الفلسطينيين سينظرون لجمل التسوية على أنها جاءت لصالحهم.

والتدخل الأميركي كما هو معروف لن يتوقف عند حدود هذا «الاختناق» في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، بل سيتواصل لحل أشكال أكبر وأكثر خطورة، وهو المفاوضات متعددة الاطراف، فالأميركيون وبعدما وجدوا أن امكانية بدء هذه المفاوضات قريبا مثلما كان مخططا هو أمر صعب نتيجة لوجود رفض قاطع من قبل الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، ابلغوا كل الأطراف انهم يرشحون الشهر القادم للبدء في مفاوضات اجرائية متعددة الأطراف من أجل وضع الترتيبات لها، على أن يكون الحد الأقصى لبدئها هو شباط القادم، ومع هذا فان الأميركيين عمليا لم يحسموا موافقة كل الأطراف، رغم أنهم الزموا انفسهم بالسقف الزمني لبدئها، وهو أمر سيضطرهم بالنهاية الى عمل كل ما في وسعهم لكي لا يتم اختراق هذا السقف الزمني من قبل أي طرف مهما كان.

أما المسالة الأخرى التي استطاع الأميركيون حسمها وبسرعة فهي مسألة مكان المفاوضات الثنائية، بعدما لمسوا أن الاسرائيليين قد استطاعوا ان يخلقوا من قضية مكان هذه المفاوضات «مشكلة» سياسية تستطيع ان «تطيل» من عمر العملية السياسية السلمية لكن دون اي جدوى أو فائدة. فرغم ان الأميركيين على ما يبدو لم يكونوا يرغبون باظهار اي نوع من ممارسة الضغوط على الأطراف المعنية، وخاصة منذ الأيام الأولى لمؤتمر السلام، الا أن «اللعبة الاسرائيلية» تلك اضطرتهم لهذا التدخل السريع، وقرروا أن تكون الولايات المتحدة مكانا لهذه المباحثات، وهي على أي حال نتيجة ليست لصالح الاسرائيليين. فقد كانوا يريدون أن يجعلوا من المفاوضات الثنائية المباشرة في الشرق الأوسط نوعا من أنواع التطبيع، الذي يسهل مسيرة الحل باتجاه ما يريدونه.. وفي الوقت نفسه، يتم ابعاد أميركا والاتحاد السوفياتي عن مجمل وتفاصيل سير العملية التفاوضية. غير أن رد الفعل الأميركي، جاء مخالفا تماما لما كانت تخطط له اسرائيل. فالمفاوضات الثنائية في أميركا تعني أنها ستكون في كل تفاصيلها تحت أعين الخارجية الأميركية وبالتحديد تحت عيني جيمس بيكر. والفلسطينيون ينظرون لمثل هذا الحسم الأميركي على أنه بادرة خير. كما أنهم بدأوا يعولون عليه كرادع فعلي لسياسة التعنت الاسرائيلية، التي تهدف بكل تفاصيلها الى دفع المفاوضات نحو الفشل السريع جدا، وهذا أمر يرفضه الأميركيون بشدة.

ورغم كل هذا فان الضغط الأميركي سيكون متوازنا بحيث لا يجعل طرفا يستقوي بواشنطن ضد طرف آخر. وستكون لهذا الضغط مهمة سياسية واضحة وهي «الابقاء على العملية السياسية» حيوية ونشطة وبعيدة عن الجمود.

وبالطبع فان الفلسطينيين والعرب يدركون هذا جيدا، ومع ذلك فهم لا يخافون منه، لأنهم يعتقدون وبثقة انهم لن يكونوا مصدرا للتعطيل، فالتعطيل مهمة اسرائيلية، وبالتالي فان الضغوط الأميركية ستكون باتجاه نقاط التعطيل أي باتجاه الاسرائيليين!!.

مقترحات فلسطينية مجانية

* ما أن أنهى الدكتور حيدر عبد الشافي كلمته أمام حفل افتتاح مؤتمر السلام، حتى بدأت تصل أعضاء الوفد الفلسطيني ومقره في فندق فيكتوريا في مدريد، سواء عن طريق الهاتف أو الفاكس، العشرات من النصائح والمقترحات من شخصيات فلسطينية تعيش في المهاجر.. من أوروبا، وأميركا، وأميركا اللاتينية، وكلها تتعلق بطبيعة الرد الفلسطيني الذي سيكون في الجلسة الثالثة لحفل الافتتاح.

ويقول أحد أعضاء الوفد الفلسطيني أن الكثير من هذه الرسائل التي وصلت عبر الفاكس جاءت من شخصيات مرموقة وتحتل مواقع مهمة في البلدان التي تعيش فيها.. ولكنها للأسف غير معروفة لدينا، ولم نسمع بها.. وهذه كانت مناسبة لنتعرف بهم، وقال بعد أن اطلع شيحان على بعض هذه المقترحات، أننا بصدد اعادة الاتصال بهذه الشخصيات، من أجل توثيق علاقاتنا بها.

ثمن الذهاب لواشنطن

* يؤكد عدد من المسؤولين الفلسطينيين أن نقل المباحثات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والوفد الفلسطيني، الى واشنطن أو أي مدينة أميركية أخرى، سيكون له مردودات ايجابية على صعيد العلاقات المباشرة بين واشنطن وقيادة منظمة التحرير.

وأشاروا الى أن الأميركيين ابدوا استعدادا ايجابيا لبدء الحوار مع المنظمة الذي انقطع منذ ايار من عام 1990 على أثر العملية البحرية لجماعة «أبو العباس». ويتحدث بعض المسؤولين الفلسطينيين عن دور ووساطة سعودية في هذا المجال. وأبدى هؤلاء المسؤولون تفاؤلا كبيرا ببدء مثل هذا الحوار، بعد أسابيع من بدء المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية!

شامير أساء وبيكر نصحه

* يؤكد أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض انهم رفضوا اعطاء رئاسة مؤتمر مدريد للسلام كلمة الوفد التي ألقاها الدكتور حيدر عبد الشافي، للاطلاع عليها، بينما استجابت معظم الوفود لهذا الاجراء، ويقول هؤلاء الأعضاء ان الدكتور عبد الشافي أعطى الكلمة للمسؤولين الاميركيين، قبل فترة قصيرة من بدء حفل الافتتاح لمؤتمر السلام.

ولذلك فان جيمس بيكر تفاجأ مثلما تفاجأت بقية الوفود الأخرى، بالتصريح المباشر للدكتور حيدر عبد الشافي بأن الوفد يدين بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن أعضاء الوفد يؤكدون أيضا أن بيكر لم يتحدث معهم بعد ذلك، حول هذا الموضوع، في حين أن الاسرائيليين ابلغوا بيكر استياءهم الشديد من هذا التصريح الواضح، ولكنه نصحهم الى تجاهل ذلك، والاهتمام بمجمل التحركات السلمية التي بدأت، وعدم النظر الى الخلف!!

مؤتمر السلام بين قعيد ورقيب

شيحان - خاص - مدريد

* انعقد مؤتمر السلام في مدريد وسواء كانت الغالبية معه أو ضده، فان المؤتمر عقد، وهو يدخل الآن المرحلة الثانية، وهي مرحلة المفاوضات المباشرة التي ستتوالى في مسارين أردني وفلسطيني وستكون ايضاً شاملة للمفاوضات متعددة الاطراف او المفاوضات الاقليمية.

في البداية نريد أن نثبت جملة من الحقائق على رأسها انه ليس مهماً أن نصل الى مدريد بمقدار ما هو مهم ما الذي يخرج من مدريد او من الحلقات اللاحقة والطويلة لمدريد.. فالعرب هناك وخاصة الفلسطينيين والاردنيين ليس من أجل تفسير قرارات الامم المتحدة التي اصبح شرحها فائضاً في مجلدات بمئات الاف الصفحات، وانما من أجل الدعوة والعمل لتطبيق هذه القرارات، وهي قرارات الشرعية الدولية التي جربنا حدتها وطبيعتها عندما طبقت على العراق.

ومن هنا فان المؤتمر كان مطلوبا منه ان يدخل رأسا الى الجوهر والمضمون في حين عمل الاسرائيليون منذ اللحظة الاولى على التعطيل والاعاقة وتفريغ المؤتمر من مضمونه، وادخاله في اطار الشكل فراحوا يتحدثون عن «المصافحة» مرة وعن التطبيع «المسبق» وعن انعقاد الجلسات في العواصم، عمان ودمشق وفلسطين المحتلة.. ووصل الأمر باسحق شامير حد كشف الأوراق الصهيونية بقوله في مقابلة تلفزيونية «لسنا بحاجة الى اعتراف أحد بنا، ولذلك لا داعي لما يتبجح به العرب ولكنا بحاجة الى التطبيع وتبادل المصالح».

اذن الاسرائيليون ليسوا جادين في السلام. ولم يقل احد أنهم جادون، وهم جاءوا الى مؤتمر السلام مجبرين وليسوا مخيرين. فالجهة التي دفعتهم للمؤتمر هي الولايات المتحدة الاميركية الراعية الأولى لمؤتمر السلام، والتي فيما اعتقد لا تريد حضور المؤتمر وتريد ابقاء الوضع الراهن كما هو، وترغب في أن يرفض العرب كافة المقترحات فتستريح وتريح. ومن هنا كانت كلمة شامير المتشنجة المحشوة بالتاريخ العدواني والبعيدة عن المنطق أو لتطرق الى قرارات الأمم المتحدة او مبدأ الانسحاب.. وحتى نتوقف عند مفاصل محددة في المؤتمر فاننا لا بد ان نرصد موقف المشاركين فيه ومدى مصلحتهم أو تناقضهم.

أولاً الموقف الفلسطيني: يرى الفلسطينيون ان المناخ الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية في أعقاب حرب الخليج قادر ان يعطي نتائج لصالح تطبيق قرارات الامم المتحدة 242 و 338، وكان التحرك السياسي السلمي الفلسطيني قد بدأ بشكل علني منذ مؤتمر جنيف واعلان الدولة الفلسطينية في اعقاب انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة عام 1988، حيث اقر الفلسطينيون بدولتين فلسطينية واسرائيلية على أرض فلسطين، وطالبوا بالانسحاب غير المشروط وما يترتب على ذلك من وقف وازالة للمستوطنات، ولكون القدس عربية، كما طالبوا بحق تقرير المصير وحق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرار الامم المتحدة 194 والذي على أساس تنفيذه قام الاعتراف باسرائيل من الأمم المتحدة. ويرى الفلسطينيون أن الفرصة ممكنة الآن لجلب اسرائيل الى مائدة المفاوضات ولممارسة الضغط الامريكي عليها، والتوقف عن الكيل بمكيالين. وفي اطار هذا الفهم قبل الفلسطينيون «منظمة التحرير الفلسطينية» انعقاد مؤتمر السلام ورحبوا به في بيان المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة العشرين بالجزائر في شهر تشرين أول من عام 1991. كما أقروا ذلك في قرارات المجلس المركزي في تونس والتي أعقبت قرارات المجلس الوطني، ومنذ ذلك الحين وقبله والفلسطينيون ينضجون هذه الفرصة ويعدون لها، ولذلك كان الوفد الفلسطيني منظما ومجهزا وجيد الاتصالات. كما كان يحظى بموافقه الغالبية في القيادة الفلسطينية. في الاوساط الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. حيث خرجت مظاهرات السلام العارمة ترفع أغصان الزيتون وتحيي مهمة الوفد وقيادة المنظمة. وفي أثناء انعقاد المؤتمر كان الوفد الفلسطيني على اتصال بغرفة العمليات التي عقدت في مدينة مدريد نفسها، وفي فندق «فوكسا 25» وفوكسا «32» حيث حضرت عناصر قيادية من منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الدكتور نبيل شعث لادارة هذه المهمة وحيث كانت هذه القيادة على اتصال مباشر وعبر طائرة نقلت بعض هذه القيادة الى تونس حيث التقت مع عرفات وعادت في نفس الليلة ليأخذ الوفد الفلسطيني توجيهاته مباشرة.. ويبدو أن اتصالات القيادة الفلسطينية في المنظمة وتوجيهها للوفد الفلسطيني قد حسم امورا كثيرة لا يجوز أن تبقى بلا حسم.

على الصعيد الفلسطيني أيضاً فان الفلسطينية هم أكثر الاطراف رغبة في السلام وحاجة له على كافة المستويات لأن السلام يوقف مرحليا ان قام وكان عادلاً وشاملاً مشروع الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع كما أنه يوقف تدفق المهاجرين اليهود الى الاراضي العربية المحتلة التي تعمل الخطط الاسرائيلية على اغراقها بالمهاجرين..

اذن، مؤتمر السلام قد يكون فرصة لوقف الاستيطان الذي وصل الى تغطية 65% من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة.. ووقف الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة.

والحقيقة ان الفلسطينيين وخاصة قياداتهم منظمة التحرير الفلسطينية وعلى لسان الدكتور نبيل شعث في كلمة له بمناسبة ذكرى وعد بلفور يوم 1991/11/2 القاها في حفل خاص بالجالية الفلسطينية في مدريد وبحضور فيصل الحسيني قد كشف أنه لا ضمانات لدى الفلسطينيين، وان الرهان هو على اصرارهم وصمودهم وعلى موقف القوى الدولية ورغبتها في احداث سلام لمنطقة الشرق الاوسط.. وشعث وكذلك الدكتور حيدر عبدالشافي لم يدعوا الى تفاؤل كبير ازاء نتائج المؤتمر ولكنهما دعيا الى الايمان بالارادة الفلسطينية والمراهنة على فعلها حينما وصفا صعوبة طريق المفاوضات والزلل الكثير الذي قد يعترضه ولكن حين تكون البدائل محدودة بل ومعدومة فانه لا خيار للفلسطينيين الا ان يكونوا موجودين وفاعلين. ومن هنا كان حضورهم في المؤتمر مميزا من حيث الاداء والامكانيات.

فلسطينياً التقى جهد الانتفاضة الممثل من خلال وفد الداخل، بجهد قيادة المنظمة السياسي عالميا لقبول قرارات الامم المتحدة ليصب في المؤتمر في محاولة أولية لتغيير صورة الفلسطينيين والعرب الذين شوهتهم الصهيونية ثم للاصطفاف في الموقف الدولي ومن خلال شكله الجديد: النظام الدولي، والعمل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

فالفلسطينيون الذين قبلوا 242، 338، ودعوا لتنفيذهما لم يعتبرا الحكم الذاتي الذي تقره اسرائيل نهاية المطاف بل بدايته واعتبروه خطوة تفضي الى الاستقلال وبناء الدولة وهم حين تحدثوا عن انسحاب من جانب اسرائيل وامن وسلام من جانب الفلسطينيين لم ينسوا ان يذكروا ان المطلب الاسرائيلي بالحدود الآمنة والتعديل على الحدود لا يتم الا بين دولتين مستقلتين مؤهلتين لذلك، ولذلك اعتبروا مسألة تعديل الحدود مسألة لاحقة للانسحاب وتابعة له ومتممة وفاتحة عهد وهذا ما حاول الحسيني ان يرد به على شامير وأن يؤكده..

اما على الصعيد الاردني.. فان للأردن مكاسب في مؤتمر السلام أولاها يندرج تحت القاعدة القائلة «درء المفاسد أولى من جلب المنافع» فالأردن الذي تستهدفه التوسعية العدوانية الاسرائيلية مباشرة او من خلال الترانسفير أو حل القضية الفلسطينية على حسابه يعلم ان الاسرائيليين وخاصة قيادة الليكود المتطرفة ما زالت تطالبه بتسديد فواتير حرب الخليج التي سدد جزءا كبيرا منها من اقتصادياته وأوضاعه العامة، والاردن الذي يعتبره الليكود الممثل في تصريحات شامير وشارون هو فلسطين جرى الاقرار أمام العالم الفاعل وعلى طاولة المؤتمر الدولي بعكس ذلك أي أن الاردن ثبت خريطته الجغرافية على الارض وثبت الاعتراف به من قبل الدول العظمى وأمام الاقرار الاسرائيلي بذلك فحرب الخليج شأنها شأن الحرب الكبيرة السابقة في الحرب العالمية الأولى والثانية وهي الحروب التي ذهبت بخرائط او احدثت خرائط او ثبتت خرائط.

اذن الاردن الذي ذهب الى المؤتمر مؤكدا حقه في الحياة والاستقرار بعيدا عن العدوانية الاسرائيلية ومؤكدا معاناته نتيجة قيام العدوان منذ عام 1948 وما أصابه من أثار اجتماعية واقتصادية، لديه أيضا امكانات كبيرة للانتصار للقضية الفلسطينية وهي القضية المركزية للأمة حين يضغط باتجاه الانتصار لقرارات الشرعية الدولية لصالح انسحاب اسرائيلي من ارض الفلسطينيين وتمكينهم من حق تقرير مصيرهم على أرضهم بما في ذلك حق العودة او التعويض.. فالمشاركة الاردنية التي تقوم على اساس قراري 242، 338، وتحاول الانتصار او العمل في بعدين، الاردني بالدعوة لانسحاب اسرائيلي من اراض اردنية احتلت عقب عام 1948 وأيضا تسوية مسائل اقليمية هامة وعالقة تتعلق بعناصر حياتية خطرة كالماء والبيئة ثم المسار الآخر المتعلق «القضية الفلسطينية وهي القضيه الأكثر التصاقا بالقضية الوطنية الاردنية.. ومن هنا كانت خيارات الوفد الاردني محدودة وشكل العمل في ذهن الوفد محددا، ولذلك لم يكن الموقف الاردني في مستويين بل في مستوى واحد، وهو مستوى استراتيجي محدد المعالم، ولذلك رفض الوفد الاردني مبدأ التطبيع قبل اقرار الانسحاب كما رفض مبدأ المكان الذي طالبت به اسرائيل لدلالة ذلك خاصة وان اسرائيل دعت الى عقد المحادثات في المنطقة أي في دمشق وعمان والقدس وطالب ان تكون المنطقة محايدة. كما ان الاردن لم يخضع استئناف المحادثات او موعدها لأي اشتراطات او ضغوط لأن الموقف الاردني يرى ان المحادثات المباشرة يجب أن تنعقد فورا بعد الافتتاح حتى لا تعزل عن الافتتاح او يظن انها تقوم برغبة اسرائيلية او بتفرد اسرائيلي ومن هنا كان اصرار الدكتور عبدالسلام المجالي أمام الوفود وحتى السوري بضرورة استئناف المحادثات الثنائية الاحد ولو لجلسة واحدة يمكن بعدها رفع المحادثات وهذا التوجه أقره ودعمه الفلسطينيون وتغلب فيه الوفد الاردني على وجهات النظر الاخرى.

اما على الصعيد السوري.. فان السوريين يأتون في الترتيب بعد الفلسطينيين والاردنيين حاجة الى السلام.. فسوريا ليست محاصرة بالطريقة التي يحاصر فيها الاردن وفرصة ضياع الفرصة عندها محدودة وسوريا لن تسدد فواتير حرب الخليج لأنها جاءت الى مدريد من حفر الباطن واحتفظت بخطوط مع ايران الراديكالية ومع السعودية الداعية الى انجاح مؤتمر السلام.. وسوريا في لبنان أيضا ومهما كان ذلك مكلفا الا انه بدا مريحا وهينا بعد أزمة الخليج كما ان الجولان السورية مسألة قابلة للتأجيل عند السوريين فهي على المستوى الديمغرافي ليست ملحة كما الحال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولذلك كان الخطاب السياسي السوري الذي عبر عنه فاروق الشرع يأخذ ميزة ارتفاع اللهجة ومخاطبة العرب والسوريين وأيضا التصدير للاستهلاك الداخلي. فلقد حاول السوريون ان يتحدثوا باسم كل عرب مدريد، وأن يتولوا الأمور. ولكن تبين أن خسارة المؤتمر ستصيب الاطراف المشاركة لهم «الاردنيون والفلسطينيون» بصورة افدح مما تصيبهم. ولذلك فان

البقية ص - 17

مؤكدا ان المؤتمر لا يعني الاستسلام

المجالي لـ (شيحان): لن نستمر اذا اتجهت الامور بعيدا عن حقوقنا

مدريد - خالد الجراد

* لقد كانت لحظة، فرح، وأيما فرح، تكاد العين تدمع، وانت تطأ أرض عمان، حيث كان جلالة الملك الحسين في استقبالنا، يحيينا بعد تعب الايام التي مضت، والتي ندر أن استطاع أحد النوم فيها حيث كان الجميع يعمل كخلية نحل، لا ترى أحداً منهم في مكان واحد لأكثر من دقائق، ان كان ليلاً أو نهاراً، حتى وفي الطائرة التي أقلت الوفدين، كان الجميع يتشاور، ويتحاور.

كانت لحظة جليلة، في لقاء القيادة الاردنية ممثلة بجلالته والمرافقين عند سلم الهبوط، يهنىء الجميع بالسلامة، بعد التمثيل المشترك في مدريد.

وعلى الرغم من التعب الذي كان يشعر به الجميع على متن الطائرة، الا ان أعضاء القيادة الاردنية والفلسطينية، صرحوا بمقابلات خاصة لشيحان.

الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجانب الاردني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك أكد «ان الجلوس للمفاوضات في مؤتمر السلام لا يعني الاستسلام».

وقال في تصريح خاص لشيحان على متن الطائرة التي اقلت الوفد المشترك من مدريد الى عمان، «نحن لن نفرط بأي حق من حقوقنا سواء الاردنية منها أو الفلسطينية».

وأضاف «نحن احرار، وفي أي وقت نشعر فيه أن الامر متجه الى غير هذا، فاننا نستطيع أن نقف ونعود الى شعبنا وقياداتنا ونقول لهم هذا ما استطعنا الحصول عليه، ولا نستطيع الاستمرار، وبالتأكيد ستكون قيادتنا مؤيدة لموقفنا هذا.

ومن جانبه أوضح فيصل الحسيني عضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض ان اسرائيل واقعة الآن تحت وطأة ضغط الـ 80 يوما المتبقية من مهلة الـ 120 يوما التي علقت فيها واشنطن اعطاء كفالة قرض الـ 10 مليارات دولار، لانها تعلم انه اذا عرض القرض للمناقشة لدى الكونغرس، ولم تكن قد حققت أي تقدم في مفاوضات السلام فمعنى ذلك انها ستقع تحت اللوم، وبالتالي لن تحصل على تلك الجائزة، ولكنها في الوقت نفسه «لا تريد أن تعطينا شيئاً».

وقال ان ما تفعله إسرائيل هو أنها تطرح مشاريع شكلية حتى نرفضها نحن، وبالتالي تقف هي في الموقف الايجابي الذي يطرح في حين تأتي العرقلة من الاطراف الاخرى.

وطالب الحسيني الاطراف العربية بممارسة هذا التكتيك الناجح وقال يجب ان نمارس هذا التكتيك منذ الآن، وان نبادر لطرح المشاريع لالزام اسرائيل بأن تجيب على الاسئلة، وعندما تكون اجاباتها سلبية، ستتضح أمام العالم حقيقة الموقف الاسرائيلي الرافض والمعرقل للسلام.

من ناحيتها نبهت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني حنان عشراوي من شعور الاحباط الذي قد ينتاب البعض من ممارسات اسرائيل المتعنتة والرافضة لعملية السلام.

وقالت اننا اساساً في مواجهة دائمة مع الاسرائيليين. واعربت عن اعتقادها بأن اسرائيل ستلجأ خلال الفترة المقبلة الى تضليل الرأي العام الفلسطيني من خلال اجهزة اعلامها من أجل زعزعة ثقة الشعب ووحدته الوطنية.

بعد رحلة العشر سنوات

حكم مبارك: ساداتية بلا قناع!!

القاهرة ـ مكتب شيحان:

من: عبدالحليم قنديل

«لست عبدالناصر، ولست السادات، وأسمي حسني مبارك». كانت تلك كلمات الرئيس مبارك قبل عشر سنوات، قالها رداً على سؤال: هل هو استمرار للسادات، ام عودة الى عبدالناصر؟

والمؤكد، ان شخص مبارك مختلف عن عبدالناصر والسادات، عبدالناصر كان زعيماً على طريقته، والسادات كان زعيماً في الاتجاه المختلف، أما مبارك فيصفه البعض بأنه «موظف بدرجة رئيس جمهورية»!.

وفي السنوات الاخيرة، حاول مبارك أن يخرج من دور «الموظف» الى دور الزعيم، ولم تكن المشكلة في القرارات والمواهب الشخصية للرئيس مبارك، بل المشكلة هي أن أي دور زعامي جديد لا بد له من اختيارات وسياسات جديدة تبرره وتكون مضمونة وتصوغ طابعه المميز.

وبعد عشر سنوات من حكم مبارك، لا يبدو من جديد جوهري في مصر يمكن أن ينسب الى مبارك بالذات، ولا تخرج السياسات والاختيارات القائمة عما ورثه مبارك عن سلفه السادات. ودور مبارك لا يعدو وأن يكون ظلاً ممتداً لدور السادات، وربما لا نبالغ لو قلنا أن السادات ما زال يحكم مصر من قبره حتى اليوم.

مبارك: وريث السادات

السادات: زعيم مختلف

القبيحات الخمس

ورث مبارك عن السادات اختياراته الرئيسية الخمس؟ كامب ديفيد، التبعية الاقتصادية للغرب باسم الانفتاح، الديمقراطية المأزومة هيكلياً، الارتباط بالدور الاميركي، والتخلي عن دور مصر التوحيدي الثوري عربياً.

وقد بدا لبعض الوقت ان التعديل المباركي الوحيد على اختيارات الساداتية: هو عودة مصر للعرب بعد قطيعة كامب ديفيد، وقد وجدت ظروف محيطة سمحت باجراء هذا التعديل الشكلي على نحو تدريجي بطيء رساهمت بتحقيقه ضياع وعود السلام الشامل في كامب ديفيد، والاجتياح الاسرائيلي لبيروت في أواخر 1982 والقمع الاسرائيلي الوحشي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي بدأت أواخر 1987. غير أن حرب الخليج الأخيرة وضعت حداً للتعديل المباركي وكشفت مغزاه. فلم تعد مصر الى العرب الا بقدر ما ادخلتهم حظيرة كامب ديفيد ولم تعد مصر الى دورها القيادي الا بقدر ما يفتح الطريق للمشيئة الاميركية ويجعل كلمة اسرائيل هي العليا، وعدا ذلك التعديل الشكلي في دور مصر العربي، بقي كل شيء على ما هو عليه من حيث «الجوهر» بقي الانفتاح او التبعية للغرب الرأسمالي، والانفتاح هو أخطر جوانب الانقلاب الساداتي على خط تموز يوليو 1952، وقد صدر أول قوانين الانفتاح بعد ستة أشهر فقط من انقلاب أيار «مايو» 1971 وهو قانون «تشجيع الاستثمار الاجنبي» في تشرين الثاني/ نوفمبر 1971، وبعد حرب تشرين اكتوبر 1973 صدر «قانون استثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة» المعروف باسم القانون 43 لسنة 1974 وقد حاول الرئيس مبارك مع توليه السلطة ان يحول الانفتاح الاستهلاكي الى انفتاح انتاجي على حد تعبيره ولم يعن ذلك شيئاً لأنه لا فرق بين الانتاجي والاستهلاكي كما قال الاقتصادي الراحل د. فؤاد مرسي ـ «فكلاهما يعني اتباع الاسلوب الرأسمالي في ادارة الاقتصاد، والسماح لرأس المال المحلي والعربي والاجنبي بأن يتولى هو نيابة عن الدولة مهمة التنمية الاقتصادية على عكس التنمية المستقلة التي تعتمد على مواردنا وقوانا الذاتية» ويكفي لتأكيد الثبات المباركي على سياسة الانفتاح ان نشير الى «قانون قطاع الأعمال العام» الذي صدر قبل شهور، وبدأت مع تنفيذه أوسع عملية بيع للقطاع العام ونهب للثروة المصرية من قبل رأس المال الاجنبي، والصهيوني بالذات قبلها ـ في عام 1989 ـ كان قد صدر قانون الاستثمار الجديد عن مجلس الشعب، وهو يتيح مزايا واعفاءات جمركية وضريبية غير مسبوقة لرؤس الاموال الاجنبية في مصر، بدعوى تذليل العقبات الادارية ثم انتهت مباحثات الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي الى فرض رقابة كاملة للصندوق على الاقتصاد المصري والاتفاق على تصفية القطاع العام بدعوى تحريره وكانت حكومة مبارك قد أصدرت ـ عام 1989 ـ قرارها السري الأول بنقل ملكية اجزاء من القطاع العام الى القطاع الخاص في اطار سياسة «التخصيص» التي اقترحتها هيئة المعونة الامريكية ووضعت لها قرضاً «في حدود 400 مليون جنيه مصري» كنوع من التسهيلات المتكاملة مع خطط صندوق النقد والبنك الدولي لتخريب الاقتصاد المصري.

ديمقراطية مبارك.

وفي قضية الديمقراطية، ورث مبارك عن السادات تركه مثقلة وورث تعددية حزبية ديكورية وكسيحة وقد تفاءل المراقبون باجراءات مبارك الانفراجية الأولى واطلاقه سراح مئات المعتقلين السياسيين في حملة أيلول سبتمبر 1981 واعادته للصحف المصادرة وتوفير مساحة معقولة من حريات الصحافة والنشر لكن شهور أو سنوات العسل بين الحكم والمعارضة سرعان ما انتهت بعد شكوى المعارضة من تزوير انتخابات 1984 وبدأ نوع من الاستقطاب والعنف السياسي المعارض أقدمت عليه جماعات اسلامية راديكالية وجماعة ناصرية مسلحة هي ثورة مصر، وقد اجتهدت مؤسسة الرئاسة المباركية في احداث نوع من التوازن الثلاثي الحرج بين قوى الحكم البيروقراطي التي تعارض في مزيد من الديمقراطية من جانب، وقوى المعارضة السلمية التي تنهج سبيل الحكمة والموعظة الحسنة على حد تعبير د. مصطفى كامل استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ـ من جانب أخر، على أن يتم ذلك في مواجهة طرف ثالث أبرز قواه في جماعات الجهاد الاسلامي وأغلب الاتجاهات والقوى الناصرية المحجوبة عن الشرعية ونجحت مؤسسة الرئاسة بالفعل في خلق اجنحة موالية لها داخل أحزاب المعارضة المسموح بها. كما نجحت ايضاً ـ خلال السنوات الاخيرة ـ في نوع من تأميم المعارضة باحداث انقلابات قيادية داخل أحزاب المعارضة وفي ادارة صحفها وعلى الرغم من تلك النجاحات «التهدينية» النسبية فان اشباح انفجار مماثل لما جرى في أواخر عهد السادات لم تختف تماماً والحصيلة في النهاية: نوع من «ديمقراطية الكفاف» ـ على حد تعبير الكاتب الصحافي كامل زهيري ـ التي قد تؤجل الانفجار لكنها تمنع الازدهار وظلت التجربة الديمقراطية المصرية تحمل عاهاتها الثلاث الموروثة عن السادات؟؟ تعدد منقوص يحجب عن الشرعية ابرز وأهم قوى الشارع السياسي وخصوصاً الناصريين والاسلاميين. «تغيير مستحيل» بمعنى عدم امكانية تداول السلطة والتغير من خلال الانتخابات التي تزور في العادة ومعنى ذلك ان يتحول نظام الاحزاب المتعدد عملياً الى نظام للحزب الواحد هو الحزب الحاكم والعاهة الثالثة والاخطر هي «صمت الاغلبية» الساحقة من الناس وانصرافهم عن اللعبة الديمقراطية واحساسهم بعدم جدواها.

وورث مبارك عن السادات خط الصلح مع اسرائيل واختيار السلام الدائم معها ورغم أن التطبيع المصري ـ والاسرائيلي تعرض لدورات من الهبوط والصعود، لكن الجوهري في كامب ديفيد ظل باقياً: وهو انهاء حالة الحرب ـ بلا رجعة ـ مع اسرائيل، واقامة علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية معها تأكيداً للاعتراف بوجودها في نسيج المنطقة اكثر من ذلك فان المباركية ـ بانفتاحها على العرب ـ نجحت فيما طمح اليه السادات وفشل في تعريب كامب ديفيد. ولعبت الدبلوماسية المباركية دور الوسيط او المحلل ـ بالمعنى الفقهي الاسلامي ـ في عملية السلام تحت المظلة الاميركية.

رجال السادات

واستمرار الاختيارات الساداتية الرئيسية في عهد مبارك له اسبابه ومرتكزاته وقواه، وبين هذه القوى والاسباب تبرز:

أولاً: ان الرئيس مبارك اخفق في تجنيد نخبة سياسية جديدة تتشرب مزاجه التوازني نوعاً ما وقد يمكن القول ـ بقليل من المجازفة ـ أن من يمكن تسميتهم برجال الرئيس مبارك ومستشاريه موجودون فقط في مؤسسة الرئاسة وما حولها، أما المفاتيح الاخرى للسلطة كالحزب الحاكم ومجلس الشعب والقيادات المحلية فان السيطرة ظلت لرجال ذوي مزاج «ساداتي طفيلي» وقد لعب هؤلاء دوراً حاسماً في اغلاق ملفات الفساد التي فتحها مبارك في بداية حكمه باقدامه على محاكمات عصمت السادات ورشاد عثمان وغيرهما من قطط الانفتاح السمان، ويبدو الرئيس مبارك رجلاً نزيهاً متجرداً لكنه يقف فوق قمة جبل حاكم من الفساد وانعدام الكفاءة.

ثانياً: ان ثمة جماعات ضيقة وطافية على السطح وموجودة خارج جهاز الدولة الرسمي وقنواته، لكنها تسيطر ـ بصورة غير مباشرة ـ على مفاتيح القرارات الرئيسية والاقتصادية خصوصاً وأهم هذه الجماعات «جمعية رجال الأعمال المصريين» التي بدأت نشاطها وتحركها في أوائل 1977، وربطت وجودها وكيانها بسياسة الانفتاح الاقتصادي، وضمت في صفوفها العديد من رؤساء الوزارات والوزراء السابقين والحاليين وأعضاء البرلمان، ومنهم د. علي لطفي ود. عبدالعزيز حجازي رئيسا الوزراء السابقان ومنصور حسن وزير الاعلام الأسبق وجمال الناظر وزير الاقتصاد الأسبق، ود. فؤاد سلطان وزير السياحة «وهو أكبر دعاة سياسة التخصيص في الحكومة الحالية» وقد استطاعت جمعية رجال الاعمال بفضل شبكة علاقاتهما المؤثرة في جهاز الدولة ان تلغي المحاولة المباركية الوحيدة للتدخل الحكومي في المجال الاقتصادي وكان مجلس الشعب قد تبنى في كانون الثاني/ يناير 1985 سلسلة من الاجراءات الاصلاحية معطياً لوزير الاقتصاد سلطات صارمة على الاستيراد والبنوك الخاصة واجراءات تبادل النقد الاجنبي، وهددت هذه الاجراءات مصالح التجاريين والماليين وقطاع المقاولات الخاصة «وهم الجماعات الرئيسية للحلف المستفيد من نظام السادات» كما يقول الكاتب الاميركي «روبرت بيانكي في دارسة تقييم السنوات الأولى لحكم مبارك» وقد اضطر وزير الاقتصاد وقتها د. مصطفى السعيد للاستقالة بسبب ضغوط جمعية رجال الاعمال ومعها «الغرف التجارية والغرف الصناعية» وغيرها من بؤر التأثير وجماعات الضغط المعبرة عن الرأسمالية الانفتاحية.

ثالثاً: ان ثمة ادواراً وتأثيرات أميركية متزايدة في صناعة القرار المصري، هناك التأثير من الخارج بأعباء الديون.. وهناك التأثير في الداخل بالاعمال الظاهرة والمستورة للسفارة الاميركية بالقاهرة، وهي أضخم سفارة للولايات المتحدة في العالم كله، ثم بأنشطة جهاز المعونة الاميركية المسمى وكالة التنمية الدولية «A.I.D» ذات الوجود المتغلغل في كافة الوزارات والمصالح والجامعات.. وفي الريف المصري أيضاً. وبرنامج المعونة الاميركية ينفق من خلاله «A.I.D» بليون دولار سنوياً في مصر لاهداف أيديولوجية وسياسية لا يسمح المقام بتفاصيلها والى جوار المؤثرات الامريكية المباشرة ظهرت في اطار سياسة الانفتاح الاقتصادي جماعات مصرية ـ اميركية مشتركة، منها «غرفة التجارة الاميركية لمصر» و«المجلس المصري ـ الامريكي» الذي انشيء في أواخر 1975 باتفاق تم بين السادات ونيكسون بهدف دعم التعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة ويضم المجلس المصري الامريكي في صفوفه قيادات جمعية رجال الأعمال المصريين.

وهكذا يخلق الدور الاميركي لنفسه جماعات مصالح مؤثرة في القرار السياسي والاقتصادي.

تلك بعض المؤثرات التي جعلت في عهد مبارك نسخة مطابقة للأصل الساداتي.

آراء حرة

مليار لا للصلح مع اسرائيل؟

المحامي زهير أبو الراغب

* ان الصلح مع اسرائيل كما يريده الداعون اليه لا يجوز شرعاً لما فيه من اقرار الغاصب في غصبه والاعتراف باحقية يده على ما اغتصبه وتمكين المعتدي من البقاء على عدوانه، وقد أجمعت الشرائع السماوية والوضعية على تحريم الغصب ووجوب رد المغصوب الى أهله.. وحثت صاحب الحق على الدفاع والمطالبة بحقه، ففي الحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد»، فلا يجوز للمسلمين ان يصالحوا هؤلاء اليهود الذين اغتصبوا أرض فلسطين واعتدوا فيها على أهلها وعلى أموالهم. على أي وجه يمكن اليهود من البقاء كدولة في أرض هذه البلاد العربية والاسلامية المقدسة. بل يجب عليهم ان يتعاونوا جميعاً على اختلاف الوانهم والسنتهم وأجناسهم، لرد هذه البلاد الى أهلها وصيانة المسجد الاقصى، مهبط الوحي ومصلى الانبياء الذي بارك الله حوله، وصيانة الآثار والمشاهد الاسلامية من أيدي هؤلاء الغاصبين وان يعينوا المجاهدين بالسلاح على كل ما يستطيعون حتى تطهر البلاد من آثار هؤلاء الطغاة المعتدين.

ومن قصر في ذلك أو فرط فيه أو خذل العرب والمسلمين، أو دعا الى ما من شأنه تفريق الكلمة وتشتيت الشمل والتمكين لدول الاستعمار والصهيونية من تنفيذ خططهم ضد العرب والاسلام، فهو في حكم الاسلام مفرق لجماعة المسلمين ومقترف أعظم الآثام.

ويعلم الناس جميعاً أن اليهود يكيدون للاسلام وأهله وبلاده أشد الكيد، منذ عهد الرسالة الى الآن. أنهم يعتزمون أن لا يقفوا عند حد الاعتداء على فلسطين والمسجد الاقصى، وانما تمتد خططهم المدبرة الى امتلاك البلاد الاسلامية الواقعة بين نهر النيل والفرات، وان الواجب شرعاً. ان تجتمع كلمتهم لدرء هذا الخطر والدفاع عن البلاد واستنقاذها من أيدي الغاصبين.

ولا ريب أيضاً أن مظاهرة الاعداء ومؤادتهم يستوي فيها امدادهم بما يقوي جانبهم ويثبت اقدامهم بالرأي والفكرة وبالسلاح والقوة سراً وعلانية. وكل ذلك يحرم على المسلم مهما انتحل من اعذار ومبررات.

ويحرم شرعاً على المسلمين ان يمكنوا اسرائيل ومن ورائها الدول الاستعمارية التي كفلت لها الحماية، على تنفيذ مخططاتها التي يراد بها ازدهار دولة اليهود وبقاؤها في رغد من العيش وخصوبة في الارض حتى تعيش كدولة تناوىء العرب والاسلام في اعز دياره، وتفسد في البلاد اشد الفساد وتكيد للمسلمين في اقطارهم، ويجب على المسلمين والعرب ان يحولوا بكل قوة دون تنفيذها ويقفوا صفاً واحداً في الدفاع عن فلسطين وفي احباط هذه المؤامرات الخبيثة، ومن قصر في ذلك أو ساعد على تنفيذها أو وقف موقفاً سلبياً منها فقد ارتكب اثماً عظيماً.

وعلى المسلمين ان ينتهجوا نهج الرسول صلى الله عليه وسلم ويقتدوا به وهو أهل القدوة الحسنة، في موقفه من أهل مكة وطغيانهم بعد أن أخرجوه ومعه أصحابه رضوان الله عليهم من ديارهم، وحالوا بينهم وبين أموالهم واقامة شعائرهم ودنسوا البيت الحرام، فقد أمره الله تعالى ان يعد العدة لانقاذ حرمه من أيدي المعتدين وان يضيق عليهم سبل الحياة في اقتصادياتهم التي عليها يعتمدون حتى نشبت بينه وبينهم الحروب واستمر القتال بين جيش الهدى وجيش الضلال حتى اتم الله عليهم النعمة وفتح على يده مكة فانقذ المستضعفين وطهر بيته الحرام من رجس الاوثان وقلم أظافر الشرك والطغيان.

لذا فان الواجب على كل مسلم وعربي نظيف ونقي مخلص لإسلامه وعروبته وخاصة العلماء وأصحاب الرأي ان يكونوا عصمة للجميع وأن يبصروهم اذا احتارت بهم السبل لذا يجب على الاسلاميين والعروبيين الأعلان انه في هذه الظروف الصعبة أن اليهود هم أشد الناس عداوة للعرب والمسلمين، حيث أنهم اغتصبوا فلسطين واعتدوا على حرمات المسلمين والعرب فيها، وشردوا أهلها ودنسوا مقدساتها ولن يقر لهم قرار حتى يقضوا على دين الله وينهوا وجودهم ويتسلطوا عليهم في كل مكان.

ونعلن بما أخذ الله علينا من عهد وميثاق في بيان الحق ان الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين، وانه لا يجوز بحال من الاحوال الاعتراف لليهود بشبر من أرض فلسطين وليس لشخص او جهة ان تقرر لليهود على أرض فلسطين او تتنازل لهم عن أي جزء منها أو تعترف لهم بأي حق فيها.

اذا تدخل الأميركيون

ابا ايبان متفائل بمؤتمر السلام

في تعليق له على مؤتمر السلام، اعرب ابا ايبان عن تفاؤله قائلا: بالمقارنة مع مؤتمر جنيف، فان احتمالات نجاح هذا المؤتمر هي اقل بكثير. ففي هذه المرة الوضع اكثر تعقيدا، بينما كان الوضع في مؤتمر جنيف اسهل بكثير. لقد كان من الواضح ان هذا المؤتمر لا يجب أن يفشل، كنا في ذلك الحين قد واجهنا وضعا من اكثر الأوضاع تعقيدا في تاريخ الانسانية، كان مئات الآلاف من الجنود الاسرائيليين، والسوريين والمصريين، ومعهم عشرات الآلاف من الدبابات او المدافع والطائرات والصواريخ في حالة مواجهة، وكانت القوات السوفييتية قد هددت بالتدخل وحرك نيكسون اسطولا مزودا بالأسلحة الذرية.

ابا ايبان «متفائل ولكن»

واضاف ايبان، لقد كان ذلك الوضع خطيرا جدا بالنسبة لجميع الأطراف لاسرائيل، والعرب والسوفييت وللأميركيين. لقد كان يوجد اتفاق على هدف مشترك، وان هذا الهدف هو أهم من السلام. وفي ضوء هذا الشعار وصلت الى جنيف وقلت هناك بان هدفنا ليس تقريب السلام، وانما منع نشوب الحرب. وقد أفاد ذلك لوجود هدف مشترك.

وفي هذه المرة لا يمكن الحديث عن منع اندلاع الحرب كشعار يوحد جميع الاراء. ذلك ان كل طرف يتحدث عن السلام ـ لكن حسب شروطه هو. وبسبب الرغبة في السلام فقط، وايضا حسب طموحات وطنية مختلفة ومتغايرة، فان هذا المؤتمر لن يسفر عن شيء. حتى نابليون كان قد رغب في السلام، لكن في وقت كانت فيه كل أوروبا تحت سيطرته. لذلك، دخل الى الصورة الأميركيون للاصلاح بين الاطراف المتخاصمة.

واستطرد ايبان يقول، انني اثق بأن الأميركيين هكذا كان تصورهم. لهذا ليس من المحتمل انهم سيسمحون بتفويت هذا المؤتمر، ويقولون ان كل ما في الأمر أن الأطراف المتنازعة قد اجتمعت ونظر كل طرف في وجه الأخر. انني لا أتوقع حدوث حالة من عدم المسؤولية من جانب الأميركيين.

ان جهودا كهذه لتدخل طرف ثالث وهو الذي أدى الى تصالح بين الأطراف، كانت قد حدثت في جميع المؤتمرات الاسرائيلية ـ العربية التي سبقت مؤتمر مدريد، وهكذا كان قد حدث في المواقف الثلاثة الناجحة للمفاوضات: في اتفاقيات الهدنة مع رالف بانش، وفي اتفاقيات الفصل بين القوات والاتفاقيات المرحلية مع كيسنجر، وفي اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر برئاسة الرئيس كارتر. في كل الحالات كان يحدث الانفراج عندما كان يقوم الطرف الوسيط بنقل البحث الى عدة نصوص للصلح.

وماذا سيحدث، أو ما هو متوقع أن يحدث مع استمرار المؤتمر؟ ان كل الأمور متوقفة على «متى سيدركون بان لا خلاص في المواقف الاسرائيلية والعربية». والسؤال ليس هل ستطرح مبادرة اميركية للوساطة، وانما متى ستكون مثل هذه المبادرة؟؟ هنري كيسنجر اعتبر ذلك جيدا عندما قال بأن من حالة الجمود فقط يطرأ الانفراج. ومن هذه الناحية فان هناك مجالا للتفاؤل.

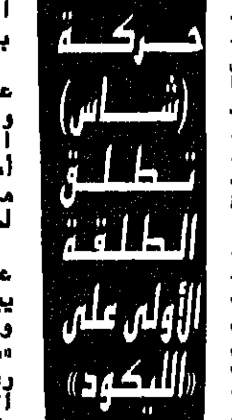
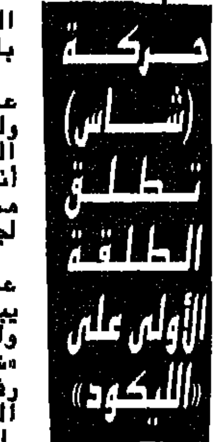
لكن اذا قام الأميركيون فقط بدور جوقة يونانية، تعرب عن دهشتها لوجود أوضاع لا تستطيع تغييرها، فان الأميركيين عندها سيندمون على ما بذلوه من جهود لعقد هذا المؤتمر.

اللعنة تلاحق اليهود الافارقة

والنعمة مازالت للأوروبيين

قد يفلح قادة اسرائيل في استقطاب اليهود الى فلسطين، وقد يتمكنون ولو جزئيا في الحد من سياسة التمييز العنصري بين اليهود انفسهم. غير أنهم لا يستطيعون وبعد زمن بعيد التوفيق بين يهودي اسود عاش في غابات اريتريا حياة البدامة والجهل، وأخر جاء من دول كالاتحاد السوفييتي، كما أن من الصعوبة بمكان تطبيع العلاقات الاجتماعية والسياسية بين تلك الأجناس وهي في الأصل لا تتمسك كثيرا باليهودية كدين.

فريق من الحاخامات اليهود وصل حديثا الى أديس أبابا لترحيل ما تبقى من يهود الفلاشا للبحث عن أقليات عرقية ـ دينية، يعتقد الحاخامات ان لها جذورا يهودية وزعموا انهم اكتشفوا ان جماعة «الفلاسموار» ينحدرون من اصول يهودية. وهو ما تدحضه أدلة الحفريات الأثرية التاريخية حيث أثبتت ان هذه الجماعة ذات عرق افريقي حر ينتهي لنسب قبائل «الزولو» ورغم هذه التأكيدات العرقية القاطعة، اصر الحاخامات ومعظمهم من حركة «شاس» المتطرفة في توثيق مدبر وملفق على أن التطورات السياسية والغزوات القبلية المتلاحقة غيرت في تركيبتهم الاجتماعية وانتهوا بنتيجة ان هذه الجماعة كانت «يهودية» في أزمنة سالفة، ولابد من ادراجها في خطط وبرامج التهجير. وما هو مهم ذكره دخول الحكومة الاسرائيلية في صراع مع اليهود السوفييت والافارقة. حيث بدا واضحا أن الحكومة تميز بين المجموعتين، مما أدى الى احتجاج اليهود الافارقة الذين استخدموا كعمال في المهن الدنيا أو الزج بهم في الجيش، في حين ينعم اليهود السوفييت بوظائف ومناصب راقية، حتى أنهم بدأوا في استخدام اليهود الافارقة كخدم في المنازل أو حراس. طبعا حظ اليهود الفلاشا لا يقلق الصخر ومن تحت «الدلف» في اثيوبيا الى تحت «المزراب» في اسرائيل، حيث الصدامات المتكررة مع اليهود السوفيات، وذلك بسبب تنامي حقد يتاجج وتناقضات تتحفز لتربك الاستقرار المذعور والهش، منذرة بحدوث هجرة معاكسة، خاصة عندما تفاقمت حدة الصراع بين اليهود السوفييت والافارقة. ومن المرجح وسط قشرة الدين المتفسخة تطور النزاعات العرقية بين المهاجرين وايقاظ الغليان العام الكامن واعادة الصدامات التي ذهب اليهود السود فيها «فرق عملة» بين اليهود الشرقيين (السفارديم) واليهود الغربيين (الاشكناز). ومن الجدير ذكره أن خلافا متزايدا بدأ يحدث بين الليكود والمتدينين لامتعاض الليكود من فكرة الحاخامات في تهجير اليهود الافارقة، مدعين بأن الميزانية أصبحت عاجزة عن استيعاب يهود افارقة بينما موجات اليهود السوفييت لا تزال مستمرة. وهو ما تحدث عنه الحاخامات وفندوا به زعم حكومة الليكود ويبدو أن تجميد المساعدات الأمريكية مؤقتا كان له أكبر الأثر في تخبط الميزانية الاسرائيلية، وانعكاس ذلك على برامج التهجير. لذا نرى ان زمام الأمور بدأ يفلت من قيادة الليكود لاستحالة التوفيق او التقريب بين يهودي شرقي يظهر بصورة السيد والعبد الأفريقي الذي اعتقد انه سيتحرر ويرتقي في حياته، لا لأن ينضم الى قوائم الرقيق الجدد.


حركة (شاس) تطلق الطلقة الأولى على «الليكود»

بدأت لجنة الكنيست الاسرائيلي بمناقشة موضوع رفع الحصانة البرلمانية عن يائير ليفي من حركة «شاش». وليفي هذا متهم بالاحتيال والتزوير.

المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية حاويش كان أعلن قبل عدة أيام ان لديه 180 شاهد اثبات تؤكد التهم الموجهة لليفي، ولم ينس المستشار ان يحضر معه بيناته ليعرضها على لجنة الكنيست. أما عضو الكنيست موضوع الاتهام فقد أعلن من جانبه انه سيرفع حصانته البرلمانية طواعية، ولكن بعد أن يطلع على مستندات ووثائق حاريش. ولذلك فقد بات من المتوقع أن تعطي لجنة الكنيست موافقتها على رفع الحصانة عن يائير ليفي.

وقد يبدو موضوع رفع الحصانة البرلمانية عن يائير ليفي، عاديا في سياقه الفردي، لكن اذا وضع في سياقه العام فانه يبدو متعمدا من قبل المستشار القضائي للحكومة يوسف حاريش والمقرب من شامير.. وهي خطوة قد تقود الى انسحاب حركة «شاس» (ذات المقاعد الخمسة) من الحكومة. الأمر الذي يعني ان رفع حصانة ليفي قد تكون الطلقة الأولى في معركة الانتخابات العامة التي يفكر بها شامير للخروج من مأزق العملية السلمية!!

صفقة وراء استبعاد ليفي عن رئاسة الوفد الاسرائيلي

امضى رجالات ومؤيدو وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ومن بينهم العشرات من رؤساء البلديات والمجالس المحلية، امضوا سحابة يوم في بيسان، في تظاهرة للاعراب عن تضامنهم معه ضد اسحق شامير.

دافيد ليفي: «ضحية السلام»

وقال الخطباء الذين تحدثوا في هذه التظاهرة بأن الوضع الذي نجم لا يترك مجالا لأن ينضم وزير الخارجية للوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام في مدريد. لأن قرار اسحق شامير لتنصيب نفسه رئيسا للوفد الاسرائيلي المفاوض، معناه التعبير عن عدم الثقة بوزير الخارجية ديفيد ليفي، الذي أدار المفاوضات بشأن انعقاد المؤتمر.

واشار المراقبون الى أن قرار اسحق شامير جاء نتيجة لرضوخه لاملاءات الوزيرين يوفال نئمان، ورحبعام زئيفي، خلال الاتصالات التي تمت من وراء الكواليس.

وأضاف المراقبون القول بأن اسحق شامير قد باع وزير الخارجية، مقابل سكوت وتأييد الوزيرين المذكورين له.

وقيل ايضا بان رئيس الحكومة اسحق شامير قد ضرب بالاجراءات الرسمية عرض الحائط وشذ عن الأصول المتبعة قانونا، لأنه تجاهل الوزير المعين وعين بدلا منه النائب والمدير العام لوزارة الخارجية ليكون ضمن الطاقم المفاوض في المؤتمر.

وقد قرر رجالات معسكر ليفي اقامة قيادات عمل في كافة انحاء اسرائيل، واقناع وزير الخارجية بأن يعلن ترشيح نفسه رسميا للمنافسة على منصب رئيس الحكومة.

ومع ذلك فقد أعلن المتحدثون في الاجتماع بانهم سيؤجلون البدء بهذا الصراع داخل الحزب، بمناسبة انعقاد مؤتمر السلام، الا أنهم سيطالبون باعادة الاعتبار للوزير ليفي في الوقت المناسب.

وقال عضوا الكنيست يوسي ساريد (حركة راتس) ويائير تسبين (مبام) بأن الوفد الاسرائيلي الذي ذهب الى مدريد هو وفد ليكودي صرف. وهكذا يجب أن يكون. وان حزب الليكود سيواجه الامتحان في مدريد، وسيبرهن في نهاية المطاف على أن سياسته غير الممكنة ـ صارت ممكنة.

وقال رئيس حركة «شينوي» عضو الكنيست روبنشتاين، اننا ندعو رئيس الحكومة ووفد الليكود لأن يتذكروا، بأنهم في المفاوضات يمثلون الشعب كله، الذي تريد أغلبيته الساحقة احلال السلام.

ومن ناحية ثانية اعرب يسرائيل هارئيل، عن تشاؤمه تجاه مؤتمر السلام وقال ان هذا المؤتمر لن يسفر عن سلام، وانما سيؤدي الى طرد المستوطنين من هضبة الجولان ومن الضفة الغربية وقطاع غزة.

(يديعوت احرونوت)

آراء في الليكود

لصالح الانسحاب من الجولان وغزة

في وقت تتحدث فيه الأنباء عن وجود خلافات طاحنة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير ووزير خارجيته دافيد ليفي، أدت هذه الخلافات على ما يبدو الى قطع الحوار الذي جرى في واشنطن بين سفير اسرائيل زلمان شوفال ودينس روس رئيس قسم التخطيط في الخارجية الأمريكية. وقد تأكد أيضا وجود خلافات بين صفوف قيادة «الليكود» اذ تردد ان شخصيات رفيعة في قيادة «الليكود» تمارس ضغوطا على رئيس الحكومة اسحق شامير كي يقدم اقتراح تسوية في مؤتمر مدريد يتم بموجبه الموافقة على تطبيق مبدأ الانسحاب المنصوص عليه في القرار 242 على القطاعين الشمالي والجنوبي (الجولان وقطاع غزة) فقط، وليس على القطاع الأوسط (الضفة الغربية). وقد ذكرت الأوساط الليكودية (الرفيعة المستوى) أن الاقتراح يتيح الفرصة لاحراز تقدم ضمن صيغة «غزة أولا»، ويحمل ثناياه فرصة لاحداث تقدم مع سوريا بدون تغيير الوضع الراهن الخاص بالضفة الغربية.. لكن اسحق شامير رفض هذا الاقتراح، وتخوف من وضع الأمور في يد وزارة الخارجية، لذلك اختار هو قيادة الوفد الاسرائيلي الى مدريد مؤكدا عدم ثقته بوزارة خارجيته.

الاسرائيليون يجبرون الروسيات على ممارسة الدعارة

قال مراسل معاريف ايلي كامير بأن اسرائيلي يدعى موشيه فريدمان كان قد سافر الى روسيا خلال شهر مايو الماضي. وبعد أن وصل الى مدينة تريسبول بالاتحاد السوفييتي التقى هناك فتاتين في عمر الربيع تدعى احداهما ليليانه سايتونه، والثانية بيكترنيه بوجتو تبحثان عن عمل. وقال لهما بانه يبحث عن فتيات ليعملن في أحد الفنادق باسرائيل «كفراشات» او عاملات في المقصف.

وبعد وصول الفتاتين الى اسرائيل اخذتا الى فندق بتل أبيب وهناك وبعد أن أخذت منهما جوازات السفر ارغمتا على ممارسة الدعارة بعد التهديد بالقتل.

واضاف المراسل يقول بأن هذه القضية قد وصلت الى المحكمة اللوائية بتل ابيب، بعد أن قام المدعي العام المحامي شلومو نسيم بتقديم مذكرة اتهام ضد كل من المدعو ديفد بسيس من تل ابيب والمدعو أويسب اويسبن مجهول الاقامة في اسرائيل.

ومن جملة ما نسب الى المتهمين، جريمة الاكراه على ممارسة الدعارة والتهديد بالقتل والابتزاز وادارة مكان للزنا والمتاجرة بأعمال الجنس، والتسبب باصابة الفتاتين بامراض جنسية خطيرة.

بئر السبع مهددة بكارثة كيماوية

قال كل من ضابط الحرب الكيماوية في القيادة الجنوبية «الملازم جيل» وعضو الكنيست ميخه جولدمان رئيس لجنة الكنيست للمواد الخطرة المتفرعة عن لجنة شؤون البيئة، بأن مدينة بئر السبع ومنطقتها مهددة باخطار كيماوية كبيرة في كل لحظة، بسبب وجود عدد كبير من المصانع الكيماوية في المدينة وضواحيها. وفي مقدمة هذه المصانع مصنع البروم، (البروم هو عنصر لافلزي وسام جدا ضارب الى الحمرة ذو رائحة خانقة رمزه الكيماوي Br ووزنه الذري حوالي 80).

واضاف الملازم جيل يقول بأن المدينة ستتعرض الى كارثة في حالة حدوث خلل فني وتسرب المواد الكيماوية من احد هذه المصانع، او تعرض احدها الى هجوم. ويمكن حدوث مثل هذه الكارثة في حالة انقلاب احد الصهاريج التي تحمل المواد الكيماوية الى هذه المصانع.

واشار الاثنان الى أن مدينة بئر السبع ومنطقتها كانت معرضة لخطر هذه الكارثة ابان حرب الخليج لو أصيب احد هذه المصانع بصاروخ عراقي.

مجلة «بماحنيه» العسكرية

تفشي ظاهرة الزنا بالجيش الاسرائيلي



موشي ارينز

قال مراسل «يديعوت احرونوت» في الكنيست حاييم شيبي بان عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر قد بعث برسالة احتجاج الى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه آرنس طالبه فيها باجراء دراسة لظاهرة تفشي الزنا بين صفوف المجندات الاسرائيليات، وتزايد الشكاوي من قبل المجندات لاغتصاب الضباط لهن وكثرة المضايقات من قبل رؤسائهن.

واشار بار زوهر في رسالته لارنس، الى أن شكاوي المجندات الاسرائيليات التي وصلت اليه مؤخرا لمضايقة القادة لهن قد تزايدت في الآونة الأخيرة، خصوصا ضد الضباط الذين يعملون في الوحدات المركزية وقواعد التدريب. وفي اعقاب توقيف المقدم الذي التقط صورا لفتيات عاريات يبدو ان هذا الوباء قد تفشى ليصل الى صفوف كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي ايضا.

هذا وقد ناشد بار زوهر الوزير ارنس بتشديد العقوبة على مثل هذه الجرائم وعقوبة مضايقة المجندات من قبل الضباط.

البرازيليون مستعدون لمقاومة النظام العالمي الجديد!

بقلم سيلفيا بالاكوس

لقد وقعت سلسلة من الأحداث في المجلس الوطني البرازيلي خلال الاسبوع الاخير من شهر آب «اغسطس» الماضي، أدت الى تحذير البرازيليين من الخطة الانجلو - اميركية الرامية الى تدويل منطقة الامازون البرازيلية الغنية بمواردها.

تركزت المعارضة لهذا المطمح الاستعماري الجنوني، في الاصل داخل مؤسسة القوات المسلحة وامتدت الآن الى قطاعات اخرى مثل المجلس الوطني ومجموعة من حكام الامازون وغيرهم من ممثلي القطاعات المدنية.

أصبحت خطة تدويل الأمازون تشكل خطراً حقيقياً على سيادة البرازيل، في سياق النظام العالمي الفاشستي الجديد.. لقد تنبه القادة البرازيليون الى ما نشرته جريدة «Correio Brasel iense» اليومية في عددها الصادر في 21 آب «اغسطس» بأن «الحملات البيئية العالمية التي تسعى من أجل الانتقاص من السيادة الوطنية على منطقة الأمازون قد خرجت من مرحلة الدعاية، لتبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي، التي ستؤدي بلا أدنى شك الى التدخلات العسكرية المباشرة في المنطقة».

لقد اتهم علناً وزير القوات الجوية ووزير الجيش البرازيليين كل على حدة وزير الدفاع الامريكي السابق روبرت مكنمارا وعضواً بارزاً في المؤسسة الانجلو - امريكية بأنهما يؤيدان خطة استعمارية لتفكيك القوات المسلحة في امريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية، وأنهما يسعيان الى ايجاد حكومة تكون فوق السلطة القومية برعاية مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة.

وحذر وزير الجيش البرازيلي بأن «النظام العالمي الجديد» الذي يروج له على نطاق عالمي، ما هو الا منفذ تسعى الولايات المتحدة من خلاله الى فرض هيمنتها وسيادتها على العالم». وصرح ايضاً «ان الضغوط التي نعاني منها بشأن الأمازون تختفي كلها وراء مختلف الذرائع المشبوهة»، واضاف «منذ عهد قريب جداً نرى اقتراح السيد ماكنامارا الذي يدعو فيه الى استبدال القوات المسلحة لبلدان العالم الثالث بقوات تكون فوق القوات المسلحة الوطنية».

■ ضد النظام الاستعماري ■

وصرح وزير القوات المسلحة، «لقد شاهدنا اراء وأفكاراً تنطلق داخل المجتمع الدولي حول فرضية «سيادة البرازيل المحدودة على الأمازون» تحت شعار دراسة تأثير البيئة والحماية المزعومة للجماعات الهندية وهي فرضية لا يدافع عنها الصحفيون، بل رؤساء في حكومة الولايات المتحدة وأعضاء في مجلس الشيوخ».

كان هذا التصريح الشديد الصادر عن وزير وطني اشارة ضمنية الى آراء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي دافع عنها منذ 1989 على الأقل في مؤتمر دراسة البيئة في لاهاي، عندما دعا الى تكوين سلطة تكون فوق السلطة الوطنية لتقييم موقف الحكومات من قضايا البيئة.

واستمر الوزير في عرض لمحة تاريخية مختصرة عن التهديدات الدورية التي تواجهها البرازيل بشأن الأمازون، وأشار الى ان الأمور أصبحت اليوم أسوأ بكثير نظراً لمشاركة «البلدان المتقدمة في تنظيم حملة عالمية الغاية منها اقامة الدليل على أن البرازيل عاجزة عن معالجة مشاكل غابات الأمازون».


بـــوش

ان القلق البادي في الدفاع عن السيادة الوطنية على الأمازون انعكس كذلك على ادانات وزير القوات الجوية للمؤسسات المالية العالمية التي جعلت أي تسليف جديد مشروطاً بموافقة البرازيل على صرف الدين في مشاريع خاضعة لشروط البيئة، وصرح الوزير، «كانت منطقة الأمازون الاستوائية الخصبة الهدف الأول، لقد وضعها العالم نصب عينيه وكأن كل الاعمال الوحشية ضد الطبيعة قد ارتكبت هناك، وتنوي المصارف الدولية ربط كل القروض للبرازيل بسياسة حكومية ملموسة تحافظ على البيئة».

واضاف بأن المجتمع الدولي يتعرض لنوع من «غسل الدماغ» ليتقبل خديعة وقاية النباتات كحقيقة علمية، تلك الخديعة التي ارتدت الى ضغوط سياسية على البرازيل.

ان تقييم القوات المسلحة فيما يتعلق بالدفاع عن السيادة الوطنية في الأمازون متفق عليه بالاجماع، في شهادته في 21 آب «اغسطس» أمام اللجنة البرلمانية، ابدى وزير الجيش تقديره للدور الذي لعبه الجيش في تاريخ الجمهورية، واهتمامه بضرورة زيادة قدراته القتالية في منطقة الأمازون.

في اغسطس الماضي، أعلن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الجنرال انطونيو لويزفينو ان الدول الكبرى المتقدمة لديها خطة لتعليم البرازيل كيفية «ادارة ثرواتها» كما تبين في اجتماع مجموعة الدول السبع في لندن في اواسط تموز «يوليو» الماضي، وقال ان الاعتداء أصبح أمراً حقيقياً، وان دعت الحاجة سنحارب دفاعاً عن البرازيل».

■ الانسان أولاً، ثم التماسيح. ■

خلال مناقشة جرت في البرلمان البرازيلي مؤخراً، لفت بعض النواب الانتباه الى المبادىء الفلسفية وراء حركة دراسة أثر البيئة التي تتقدمها الآراء الوثنية القائلة بأن حياة الانسان والحيوان لهما نفس القيمة.

يقول النائب جووا فاجانديز عضو لجنة الدفاع المنبثقة عن مجلس النواب.. «مع الحمية البيئية، هنالك قلب القيم يتخلى عن صميم مفهوم الذات الانسانية، لقد بلغنا نقطة اللامعقول حيث أصبح من المحرم علينا قطع شجرة، ليس في وسع المرء ان يضع التمساح في مرتبة الانسان».

ان المعركة السياسية ضد هذا الضلال والخلل العقلي للوبي الفاشستي العالمي المهتم بشؤون البيئة، قد شنها حاكم الامازون جلبرتو ميسترنيو الذي ينطلق في معارضته من مبدأ أساسي يقول بأن التلوث الاسوأ في البرازيل هو البؤس وفقدان أسباب التنمية.

في أوائل آب «اغسطس» التقت مجموعة من الحكام في منطقة البرازيل لتوحيد مواقفهم بشأن المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية برعاية الأمم المتحدة الذي سيجري انعقاده في العام القادم في ريو دي جانيرو. ويعتبر هذا المؤتمر الذي يجري التحضير له حالياً من قبل الاوليغاركية الانجو - أمريكية اعتداءاً خطيراً على سيادة البرازيل.□□

مجلة E.I.P الامريكية

كمبوديا تنهي عقدين من الغزو الخارجي والحرب الأهلية

بعد اربع سنوات من الجهود الدولية المتواصلة تم التوقيع في باريس، على معاهدة لتسوية القضية الكمبودية. وتركزت المعاهدة التي انهت عقدين من الغزو الخارجي والحرب الأهلية الضارية، والتي تبنتها الدول الكبرى الخمس في مجلس الأمن الدولي، على المشروع الاسترالي الذي قدم خلال العام الماضي. وقد أعطت المعاهدة دوراً رئيسياً للامم المتحدة في الاشراف على شؤون كمبوديا في مرحلة انتقالية تقود الى انتخابات حرة لتقرير المصير بالاشتراك مع المجلس الوطني الأعلى الكمبودي الذي يتزعمه الأمير نورودم سيهانوك ويضم ممثلين عن حكومة فنوم بنه والثوار.

وقام بدور المتابعة الرئيسي للتوصل الى هذه الاتفاقية كل من فرنسا واندونيسيا، وهما الدولتان الرئيستان في مؤتمر باريس الدائم حول القضية الكمبودية.

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي افتتح المؤتمر الدولي للسلام في كمبوديا، لدى انعقاده في باريس الاسبوع الماضي، للتوقيع على المعاهدة، وصف هذه النتيجة التي توصل اليها الفرقاء المعنيون، بأنها تضع كمبوديا على أول الطريق لاستعادة مكانتها الدولية في العالم، بحيث تنطوي احدى الصفحات المظلمة في التاريخ.

أما الأمين العام للأمم المتحدة فقد وصف هذه المناسبة التاريخية بأنها لا تعيد السلام والأمن والرخاء لكمبوديا فحسب، بل تفتح آفاقاً جديدة أمام دول المنطقة كلها.

وقد شارك في المؤتمر وفي التوقيع على المعاهدة اضافة الى ائتلاف الثوار الثلاثي الذي يقوده الأمير سيهانوك ووفد يمثل حكومة فنوم بنه بقيادة رئيس وزرائها.. شارك وزراء خارجية 19 دولة تضم الدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، ودول رابطة جنوب شرق اسيا، ودول المنطقة ذات العلاقة بالقضية.

ويرى المراقبون أن المحنة الطويلة التي مرت بها كمبوديا، سيبقى اسمها كأحد أبشع الأمثلة على المعاناة الانسانية في القرن العشرين. وقد بدأت هذه المحنة بعدما استعملت الأطراف المتنازعة في الحرب الأميركية الفيتنامية، أراضيها في وجه معارضة قوية من رئيسها الأمير سيهانوك (الذي كان ملكاً عليها قبل ذلك) والذي أطاح به انقلاب عسكري ايدته واشنطن، والذي دخل كطرف في الحرب في أوائل السبعينات.

ويذكر أن الخمير الحمر كانوا قد جاءوا بالأمير سيهانوك لرئاسة الدولة.. ولكنه كان اشبه بالاسير بين ايديهم.. حتى أوائل عام 1979، عندما أطاح بهم الغزو الفيتنامي الذي أقام حكومة فنوم بنه الحالية.. ومنذ ذلك الحين ابتدأت الحرب الأهلية، التي اجهزت على معظم ركائز البنية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، والتي جاءت المعاهدة الحالية لتضع حداً لها.□□

أسباب سياسية وراء تخفيض الجمارك على السلع في الاردن

• أعلنت الحكومة عن تخفيض الرسوم الجمركية لما يزيد عن 205 سلع بمعدل 10% في حين أعلنت عن زيادة ضريبة الاستهلاك على المشروبات الكحولية والسجائر وبعض السلع الكمالية.

وجاء هذا القرار بعد تكهنات في الشارع الاردني عن أن نية الحكومة تتجه نحو زيادة رواتب الموظفين بعد مضي فترة ليست قصيرة على «تجميدها» دون زيادة، رغم الارتفاع الكبير في أسعار السلع الاساسية.

ويرجع خبراء اقتصاديون في الاردن هذه التخفيضات في الرسوم الجمركية والحديث عن زيادات في الأجور لأسباب سياسية أكثر منها اقتصادية.

ويعتقدون ان مشاركة الاردن في مؤتمر مدريد الذي يلقى معارضة من كثير من الاحزاب يمكن أن يلقى الترحيب والموافقة في أجواء وبوادر لانتعاش اقتصادي وتحسين وضع المواطن.

ولا يستبعد هؤلاء ان يتلقى الاردن وخلال الفترة القريبة دعماً مالياً من امريكا ودول اوروبية اما على شكل مساعدات او قروض ميسرة، او ان تعيد دول الخليج وخاصة السعودية دعمها للاردن بعد ان تحركت عجلة التسوية التي كان من الممكن للاردن ان يعطلها لو رفض المشاركة.

ويعتبر الاقتصاديون ان هذه المساعدات بمثابة مكافأة للموقف الاردني المتجاوب مع الجهود السلمية.

وكان شبح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يهدد الاردن وطوال الفترة الماضية، حيث لم تتضح أبعاد المفاوضات بين مسؤولين اقتصاديين في الاردن وصندوق النقد.

ويذكر ان الاردن يعاني من أزمة مديونية خارجية تقدر بـ 12 مليار دولار.

ويتوقع ان يقوم صندوق النقد الدولي الذي حاول الضغط على الاردن في الفترة الماضية، بجدولة ديون الاردن بطريقة ميسرة وارجاء سدادها الى فترة ليست قريبة.. وقد يوافق أيضاً على اسقاط بعض الديون.

لكن الخبراء الاقتصاديين لا يعتقدون أن هذا الحل سينقذ الاقتصاد الاردني، لأنه يعاني في الاساس من مشاكل بنيوية ترتبط بخياراته وأساليبه التنمية الوطنية ويرجحون أن تعود الازمة الاقتصادية الى الحضور بعد أن يتوقف صخب عملية السلام!!.□□

بغداد: إعادة بناء جسر الجمهورية

• احتفل العراق باعادة بناء جسر الجمهورية في بغداد، الذي تعرض لدمار كبير جراء العدوان الثلاثيني على العراق، وقد قامت وزارة الاسكان والتعمير بانجاز مشروع اعادة اعمار الجسر بالاعتماد على الجهد الهندسي العراقي.

ويذكر ان الجسر الذي يبلغ طوله 453 متراً، تعرض للتدمير في خمس دعامات من دعاماته التي تحمل ما طوله (260 متراً).

وعلمت شيحان ان متانة الجسر بعد اعادة اعماره اصبحت بالمستوى الذي كان عليه قبل العدوان ان لم تكن قد جاءت بصورة أفضل، حيث تم انجاز المشروع وفق أحدث طرق البناء والاعمار، بما ساهم في زيادة حمولة الجسر الى 120 طناً، بعد أن كانت في حدود المئة طن.

وشارك في عملية اعادة البناء 300 من العمال الفنيين، بينهم عشرون مهندساً فقط.□□

الحكومة اليونانية تعرض عددا من جزرها للبيع!

• بدأت الحكومة اليونانية بيأس عملية بحث عن سبل جديدة لتأمين موارد مالية، لتلافي العجز في ميزانية هذا العام، الذي قد يتجاوز 300 مليار دراخما « 862 مليون جنيه استرليني»، ولجأت الى خطة جديدة هي الأولى من نوعها في تاريخ اليونان، وتتمثل بعرض 35 جزيرة صغيرة للبيع، فيما اعتبرته الأوساط البرلمانية تخلياً مروعاً عن تقاليد متوارثة، تابعت على مدى الاجيال التمسك بهذا الأرث الوطني.

ويذكر ان هناك ما يزيد عن 3700 جزيرة يونانية متناثرة في البحر الايوني وبحر ايجه وبحر كريت، الا أن المأهول منها، أو المسجل على أنه مأهول لا يتجاوز مائتي جزيرة. ويقول افتيموس كريستو دولو وزير الاقتصاد اليوناني أن الجزر التي يدور الحديث عن عرضها للبيع تتراوح مساحاتها من 200 الى 800 دونم، وأنها تخضع حالياً للتقييم تمهيداً لوضع سعر مناسب لكل منها.

وعلى الرغم من عدم صدور أي اشارة رسمية حول الاسعار، الا ان احد سماسرة العقارات في أثينا قال ان سعر الافتتاح «في المزاد» لجزيرة هي عبارة عن صخرة صغيرة لا تبعد كثيراً عن الشاطىء، لا يقل عن أربعة ملايين دولار.□□

المجموعة الاقتصادية الاوروبية توسع حدودها

تحولت مجموعة دول السوق الاوروبية الاسبوع الماضي من سوق تضم 12 دولة، الى مجموعة اقتصادية تضم 19 دولة. جاء ذلك بعد الاتفاق الذي تم توقيعه بين مجموعة السوق الاوروبية، واتحاد التجارة الحرة الاوروبي، الذي يضم دولاً اوروبية من خارج مجموعة السوق وهي: سويسرا والسويد والنرويج وفنلندا والنمسا وايسلندا وليختنشتاين..

ويرى المراقبون أن الاتفاق هو بمثابة تمهيد لانضمام هذه الدول لاحقاً، الى مجموعة السوق الاوروبية كأعضاء عاملين. ووفق هذا الاتفاق، ترفع الحدود بين الدول التسع عشرة الاوروبية.. بانتظار انتساب دول أوروبا الشرقية المتحررة «بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا ورومانيا» .. بحيث تمتد المجموعة خلال العقد الحالي من شاطىء الأطلسي الى الحدود الغربية للاتحاد السوفياتي.□□

تحرير سعر صرف الجنيه المصري.

• على الرغم من تحفظات العديد من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين أقرت الحكومة المصرية توحيد سعر صرف الجنيه بالعملات الاجنبية، وفق العرض والطلب المعمول به في السوق التجارية الحرة. وجاء هذا القرار قبل الموعد النهائي الذي حدده صندوق النقد الدولي.. فقد سبق للحكومة المصرية أن اكدت التزامها بتوحيد سعر العملة المحلية وفق السوق بناء على طلب من ادارة صندوق النقد الدولي في شباط «فبراير» الماضي، في سياق سياسة لتصحيح الوضع الاقتصادي المصري.

وقد بلغ سعر الدولار بعد 24 ساعة من تحرير السوق 3.305 جنيه مصري، وقد استقبلت أوساط رجال الاعمال المصريين قرار توحيد سعر صرف الجنيه بارتياح، على أساس أنه يقضي من الناحية العملية على بقايا الاشتراكية السابقة، التي يعتبرونها السبب الاساسي للخراب الاقتصادي في البلاد، ولكن أوساط المعارضة المصرية أبدت تخوفها من أن يقود تحرير سعر صرف الجنيه الى موجة غلاء جديدة لا تقل عن عشرة في المائة.□□




• ذكر النائب الفرنسي جيرار بابت، رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية اللبنانية، أن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقعت اتفاقية مالية مع لبنان تقدم له بموجبها مبلغ 69 مليون وحدة نقد اوروبية على عدة سنوات تعادل قيمتها حوالي 483 مليون فرنك فرنسي.. وقد توزع المبلغ على النحو التالي:

47 مليون وحدة نقد على شكل قرض بفائدة ميسرة، و 20 مليون وحدة على شكل هبة مالية، و2 مليون وحدة نقد للمساعدة في تأهيل الكوادر الفنية.

من ناحية ثانية تم الاتفاق على ان تقوم مؤسسة كهرباء فرنسا بتقديم مساعدة فنية لمؤسسة كهرباء لبنان، في اطار تأهيل شبكة الكهرباء، بقيمة 40 مليون فرنك فرنسي.

وكان لبنان قد تلقى مؤخراً مساعدات مالية من السعودية مقدارها 160 مليون دولار، اضافة الى 14 مليون من فرنسا، ومليون دولار من الامم المتحدة.□□

الذين كانوا يقضون الصيف في لندن وباريس وكان والقاهرة ودمشق. واذا كان الأمر كذلك فاننا لا نتوقع ان يتأثر الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني بالصدمة التي تعرضت لها الأنظمة التي يعرفها ونعرفها ولا تهمنا حمايتها من الصدمات.

ويقول الأمين العام في تقريره ان الشعب العراقي كان ضد دخول معركة لا ناقة له فيها ولا جمل ص 6).

وهذا الاصطلاح غير متحضر ويوحي بانه ليس للشعب العراقي مصلحة اقتصادية أو استراتيجية أو قومية في الكويت، ولا دخل له في الصراع مع أمريكا وبريطانيا وغربهما.

ويضيف ان صدام حسين هدد بعد احتلال الكويت باحراق نصف اسرائيل بالكيماوي المزدوج، ص 11. والخطأ هنا مزدوج، فمثل هذا التهديد كان دفاعيا بحتا، وكان ردا على تهديد اسرائيل بضرب العراق، كما أن هذا التهديد لم يصدر بعد اجتياح الكويت كما يقول التقرير بل قبل ذلك.

ويقول الدكتور يعقوب زيادين في تقريره ان لجوء العراق للعنف غير مسبوق في العلاقات العربية، وقد شكل خرقا فاضحا ص 7، وانه سابقة خطيرة وغير مسبوقة في العلاقات العربية ص 14.

وفي هذا المجال نذكر العنف الذي استخدم في توحيد ما يعرف الآن بالمملكة العربية السعودية وفي ضم الصحراء الغربية للمغرب. وانه ليس صحيحا ان ضم الكويت بالقوة ليس له سوابق قام بها شيوعيون لم نسمع أن الدكتور زيادين ادانهم، كتحرك كوريا الشمالية في الخمسينات لضم كوريا الجنوبية، وتحرك فيتنام الشمالية لتحرير وضم فيتنام الجنوبية في الستينات، وكانت دولة مستقلة ذات سيادة.

ويقول التقرير ان ازمة الخليج عطلت العمل العربي المشترك ص 14. ويا عيني على العمل العربي المشترك الذي يتباكى عليه التقرير، والذي لو كان موجودا لاستطاع أن يتعامل مع الأزمة دون الاستعانة بالأجنبي. والحقيقة أن أزمة الخليج لم تعطل العمل العربي المشترك ولكنها كشفت عن عجزه.

ويقول ان بعض كتاب الأعمدة المشبوهين ذوي التاريخ الملطخ تعاملوا بتعال وكبرياء مع وفد المعارضة الكويتية كما يتعامل المحققون في اقبية التعذيب مع فريستهم، وفي المقابل لقي الوفد الكويتي ترحابا حارا من قبل المسؤولين الأردنيين ص 30. ونحن نعرف المقصودين بهذا التهجم من جانب الأمين العام، ونعتقد أن تهجمه عليهم لم يكن دفاعا عن الوفد الكويتي الذي رحب باسئلتهم المشروعة واجاب عليها باحترام، ولكنه كان دفاعا عن النفس، لأن هؤلاء الكتاب كان لهم شأن مع التصريحات الشاذة التي ادلى بها الدكتور يعقوب زيادين لصحيفة خليجية، والقصة معروفة.

ويقول التقرير: رغم الجانب السلبي في وسائل الاعلام ذات الاتجاه الواحد فقد تمت في البلاد أوسع وحدة وطنية عبرت عن نفسها بتأييد ومساندة شعب العراق وتكوين اللجان الشعبية والانخراط في الجيش والمطالبة بتسليح الجماهير.. ص 30، 31. ويلاحظ هنا بأن التقرير يرحب بالوحدة الوطنية التي نشأت على خلفية الأزمة وتأييدا لشعب العراق، فلماذا اذن يأخذ على وسائل الاعلام أن تنسجم مع هذه الوحدة الوطنية وتعكس مواقفها. واذا كانت هناك اقلية في الجانب الآخر، مثل الدكتور زيادين، فهل اغلقت الصحف الأردنية صفحاتها في وجهه أم أنها رحبت بايضاحاته وردوده ونشرتها بشكل بارز.

ويقول التقرير أن القوى السياسية الشعبية العربية استنكرت احتلال العراق للكويت ولكنها وقفت بحزم ضد تواجد القوات الأجنبية ص 31. ومع أن احدا لا يستطيع ان ينطق بلسان القوى السياسية الشعبية العربية، على الاقل، لأن المواقف التي اتخذتها كانت متفاوتة جدا، فاننا لا نحتاج لالقاء درس في الاولويات على مفكر وممارس سياسي مثل الدكتور يعقوب زيادين. فعندما يكون هناك صراع حياة أو موت وتناقض بين موقفين فلا بد من تحديد ما هو اساسي وما هو ثانوي. وادانة الطرفين لابد ان تصب في مصلحة الطرف الأقوى وهو القوات الأجنبية الغازية. كثيرون من العرب كانوا ضد احتلال الكويت بالقوة. ولكنهم اعادوا تقييم الموقف بعد أن اصبحت المواجهة بين العراق وأمريكا وليس بين العراق والكويت.

ولم يسلم الشيوعيون من هجوم أمينهم العام اذ يقول التقرير ان بعض الشيوعيين (والمقصود هو خصوم الدكتور يعقوب زيادين داخل حزبه) اسقطوا التمسك بالديمقراطية كشرط ضروري في تقييم الموقف السياسي ص 33. ويقول ايضا: اصبح واضحا ان غياب الديمقراطية قاد العراق الى الكارثة ص 40. والمعروف ان الديمقراطية (او غيابها) استخدمت كأداة سياسية ضد العراق، وكأن الحرب كانت لحماية الديمقراطية. مع أن الذين فطنوا الى الديمقراطية متأخرين لم تكن لديهم مشكلة مع نظام العراق عندما كان منهمكا في القتال مع ايران، واصبحت الديمقراطية ضرورة قصوى عندما تصدى العراق للمصالح الأميركية في المنطقة. ومن المفارقة أن من يسميهم الدكتور زيادين بممثلي القوى الشعبية العربية كانوا يجتمعون خلال الأزمة في عاصمة بلد عربي لاصدار بياناتهم المطالبة بالديمقراطية في العراق، مع أن البلد الذي كان يستضيفهم أولى بنصائحهم لأن نظام حكمه بعيد عن الديمقراطية.

نعم يجب أن يتوجه العراق نحو الديمقراطية ولكن ليس العراق وحده، بل كل الدول العربية، وخاصة تلك التي تحالفت مع الشيطان ضد العراق. وعلى الذين ينتقدون غياب الديمقراطية في العراق الجريح أن يتحلوا بالجرأة الكافية لانتقاد غير العراق بنفس الشدة ◻◻

مواجهة

◻ زليخة ابو ريشة - بريطانيا

اختفاء ماكسويل واختباء رشدي

* ماكسويل اليهودي التشيكوسلوفاكي الأصل، الملياردير البريطاني صاحب مئات المؤسسات والشركات ومنها الصحافة «الديلي ميرور» اختفى.. كيف اختفى؟ انه ما يزال في فضيحته ومطلوب للقضاء بسبب الصحفي الأمريكي الذي يعمل في صحيفته ويشتغل مع الموساد الاسرائيلي.. الفضيحة في بريطانيا كبيرة.. فضيحة الصحافة العميلة للموساد. وخصوصا ان ماكسويل هو مؤسس وراعي النشاط الأنجلو اسرائيلي في بريطانيا. وفي اليوم الذي كان عليه أن يلقي فيه كلمة في حفل هذه المنظمة اختفى.. الأخبار تقول أنه سقط من على يخته في وسط البحر، ولم ينتبه القبطان الا بعد ست ساعات.. ويجري البحث عنه الآن، والأمل - اذا كان وقع حقا - في نجاته ضئيل.. لكن الشكوك تراود الكثيرين في اختفائه الدراماتيكي هذا.. فالأخ صاحب حركات. ويعتقد أنه لكي يحول النقمة ضده الى تعاطف عمل هذه المسرحية، خاصة أنه صاحب سوابق.

الاعلام البريطاني مهتم جدا بماكسويل هذا. والأخبار والتحليلات لا ترحمه. فرغم أن صحيفة الديلي ميرور قد سرحت الصحفي الأمريكي، الا أنها ادعت انها فعلت ذلك لأنه كذب عليها واعطى معلومات غير صحيحة لا تتعلق بملابسات القضية. وماكسويل كان غاضبا جدا لأن البرلمان قد صوت مع مساءلته قضائيا، وهو يعمل المستحيل لتأجيل هذه المساءلة.. وكل شيء مفضوح في الصحافة البريطانية. حتى المذيع البريطاني على القنال الرابعة اخذ يحاصر رئيس تحرير الديلي ميرور حتى يزلقه الى مجرد شك أن ماكسويل لم يفقد في البحر، أو أنه يمكن أن يكون موجودا في مكان ما.. ومع أن الاختفاء على هذا النحو مأساوي الا أنه لا الابن الذي ألقى الكلمة عن أبيه، ولا رئيس التحرير كان يبدو في كلامهما، ما يعلن عن هذه (الفاجعة) «فالرجل قد وقع من يخته وعمر 68 عاما وبقي في البحر عدة ساعات.. ومن غير المحتمل أن يكون حيا حتى الآن» - بالحرف الواحد - وطبعا صباح امس وجد فاقدا الحياة.. والآن يجري البحث عن حقيقة هذه الوفاة الغريبة..

لا أحد يدري حتى الآن ما الذي أوقع ماكسويل.. ولماذا هذا الاختفاء بعد تلك الفضيحة؟ الشماتة في الأوساط العربية والجاليات من العالم الثالث وحتى الأوروبية كبيرة.. والغضب على ماكسويل - كما عكسته وسائل الاعلام - شديد.. فصحيح ان اسرائيل (حبيبتنا) لكن ليس لدرجة أن تصبح بريطانيا وصحافتها عملية لدى جهاز مخابراتها.

وفي الوقت نفسه يحتفل المجتمع البريطاني الآن وهو لم يغسل يديه بعد من حرب الخليج وتدمير العراق وتجويع أطفاله ونسائه، باحياء ذكرى ضحايا الحربين العالميتين الأولى والثانية.. فهم يتبرعون للمتقاعدين والعسكريين القدامى ويشترون وردة حمراء صناعية يضعونها على ستراتهم.. ونحن أبناء العالم الثالث لا نفهم كيف يحزنون للحروب القديمة ويمضون بحرارة واصرار في حرب آثارها وفجائعها أعظم بكثير مما حدث في الحربين الكبريين.. اننا نحاول الفهم قليلا ولكنه يعجزنا كثيرا.. كثيرا جدا..

ومن جهة ثانية تحاول الحكومة البريطانية تأجيل الاحتفال بمرور الف يوم على اختباء سلمان رشدي وذلك حتى لا تتأثر المباحثات مع ايران لاطلاق الرهينة البريطانية لدى الأخيرة. ولكن اللجنة المسؤولة ترفض بشدة وحجتها ان سلمان رشدي نفسه اصبح رهينة «محبسه» وذلك البريطاني ليس افضل من هذا البريطاني. ويبدو أن اللجنة ترى ان الحكومة البريطانية تميز تمييزا عنصريا بسبب الأصل الهندي لرشدي.. وذلك يطير عقل الانتلجنسيا البريطانية والمتعاطفة مع سلمان.

المهم ان اسرائيل فقدت امس الأول واحدا من اعتى عتاة مؤيديها.. والبقية تتبع.◻◻

مؤتمر السلام - تتمة

التنسيق مع السوريين بقي في الاطار العام، كما بقي مفيدا، فالتصلب السوري الذي يصب في التكتيك وليس في الاستراتيجية وبغض النظر عن تصنيفه والنظر اليه كان مفيدا الى حد ما في حين بقيت الاستراتيجية السورية مع عقد المؤتمر ومع المحادثات الثنائية وهي لا تتميز أبدا عن استراتيجية الوفدين الاردني والفلسطيني.

من هنا فان الخلاصة العامة لمواقف الاطراف العربية وهي مواقف متقاربة جدا تلتزم بالاطار الذي دعا له الاميركيون لشروط عقد مؤتمر السلام وهي مواقف اذا احسن تسييرها وتوجيهها وتحصينها من التأثيرات والاستفزازات الاولية الاسرائيلية يمكنها ان تقود الى نتائج ايجابية خاصة اذا علمنا ان الاميركيين وكما فعلوا في كامب ديفيد يفصلون بين المفاوضات كمجريات وبينها كنتائج.. هذا اذا جاز الافتراض وتطابقت عملية السلام مع تلك التي حدثت في كامب ديفيد..

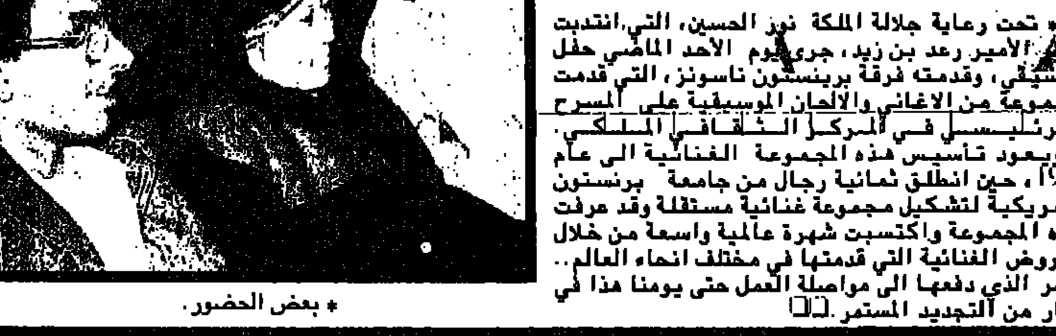
يبقى ان نقول ان قراءة الخارطة مرة واحدة يجعل الرؤية أوضح ولكن لاتساع الرقعة فاننا سنؤجل توصيف وتحليل الموقف الاسرائيلي والاميركي الى حلقة قادمة ◻◻



صور ومناسبات

تصوير: جمال نصر الله

فرقة برينستون الغنائية



* جانب من الحضور.

* سمو الأمير رعد مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين

* باقة ورد

* تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين، التي انتدبت سمو الأمير رعد بن زيد، جرى يوم الأحد الماضي حفل موسيقي، وقدمته فرقة برينستون ناسونز، التي قدمت مجموعة من الاغاني والالحان الموسيقية على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

ويعود تأسيس هذه المجموعة الغنائية الى عام 1939، حين انطلق ثمانية رجال من جامعة برنستون الامريكية لتشكيل مجموعة غنائية مستقلة وقد عرفت هذه المجموعة واكتسبت شهرة عالمية واسعة من خلال العروض الغنائية التي قدمتها في مختلف انحاء العالم.. الأمر الذي دفعها الى مواصلة العمل حتى يومنا هذا في اطار من التجديد المستمر.

* بعض الحضور.

* زهور لأعضاء الفرقة.



الحرب على التراث والابداع



* تتأمل احدى اللوحات.



* افتتح سعادة العين أمين شقير - الاحد الماضي - المعرض الاول للصور الفوتوغرافية، بعنوان «الحرب على التراث والابداع» وذلك في قاعة المركز الثقافي الملكي.. وتخلل المعرض، عرض مجموعة من أفلام الفيديو حول آثار العدوان على العراق، هذا، وقد نظم المعرض اللجنتان: الاردنية لانقاذ التراث الثقافي في العراق، واللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق.. وتاليا صور من حفل الافتتاح:

معرض للمنتوجات اليدوية

* اقيم في فندق القدس الدولي - الاحد الماضي - معرض للمنتوجات اليدوية من صناعة سيدات منطقة الهيبة، حيث افتتحته السيدة بثينة جردانه.

ضم المعرض مطرزات وأشغال يدوية وزهورا صناعية وأزياء مختلفة.



* جانب من المعروضات.



امسية موسيقية عراقية



* الفنان العراقي ماجد عبدالرزاق، أحيا امسيتين موسيقيتين في العزف على العود يومي السبت والاحد الماضيين في المركز الثقافي الملكي، حيث أم المسرح عدد من المهتمين، واللقطة التالية من حفل الاحد الماضي.





* الميكروسكوب الاليكتروني (Raster Tunnel) يستطيع تكبير الـ DNS على الشاشة مليون مرة وقد ساعد هذا الميكروسكوب كثيرا في البحث في الأجزاء التي تنتج بشكل تلقائي في الخلايا.

هل ينتصر العلم ويضع

أبجدية الحياة أمام الضيف المجهول؟

* في «لوس الاموس» يصر الباحثون هناك على تحليل الكروموسوم رقم 16. ويستمر البحث في سبيل انتاج أدوات ليعمل بها الجيل القادم من العلماء «آلية الجينات».

كانت تكنولوجيا الوراثة قبل عدة سنوات مسألة معقدة حتى على علماء الجينات أنفسهم.. واليوم وبعد التقدم في بحوث الوراثة أصبحنا وجها لوجه مع حالات.. كانت اشبه ما تكون بالخيال العلمي.. تقدمت العلوم الجزيئية للأحياء واضحت كثير من المعتقدات التي كانت راسخة في الماضي.. مهددة وفي مهب الريح!!.

Genome Project هو برنامج لاكتشاف دقائق كل المادة الحية الوراثية التي يفرزها الجهاز التناسلي للانسان... (وكلمة Genome تعني الجزء من الخلية الذي ينتج تلقائيا).. قبل عدة سنوات عقد مؤتمر علمي في الولايات المتحدة هدفه اعطاء الجواب على سؤال يقول: هل هناك طريقة أو طرق علمية يمكن أن تحلل بواسطتها الأعطاب في الخلايا الجنسية للذين بقوا على قيد الحياة بعد الانفجار الذري الذي حدث في هيروشيما ونجازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية؟ لم يهتد المؤتمرون للاجابة الشافية على هذا السؤال. لكن الثمرة الوحيدة التي حصل عليها المؤتمرون هي برنامج "Genome Project" نفسه. قد يقول قائل ان عملية ربط هذا البرنامج بما حصل في تلك الجزائر اليابانية عملية ربط غريبة، لكن الواقع يقول: ان ذلك الربط لم يكن صدفة، لأن تطور علم الوراثة الحديث وخاصة ذلك العلم الذي يخص خلايا البشر الجنسية كان مقترنا ومنذ خطواته الأولى بفكرة صناعة واستعمال القنبلة الذرية.

في الصحراء كانت البداية

في صحراء «نيو مكسيكو» الامريكية يوجد واحد من أكبر مراكز أبحاث علم الوراثة الامريكية انه مركز "Los Al-bora-amos National La tory" وهو واحد من المختبرات التي تمول من قبل وزارة الطاقة الأمريكية، وتعرف المنطقة الواقع فيها هذا المركز بالمدينة النووية»! تبلغ مساحة المختبرات الخاصة بهذا المركز 40 كيلو مترا مربعا ويعمل فيها 8000 شخص وهناك تجري الابحاث من أجل تصنيع أحدث أسلحة وأجهزة الصناعة الذرية الأمريكية حيث يمثل انتاج هذا المركز 60% من الانتاج الحربي الذري الامريكي. والشيء الملفت النظر في هذا المكان والذي لا ينسجم شكلا مع الشكل العام هو: بعض البركسات الخشبية التي تكون الان متحفا خاصا بالبحوث الذرية التي ادت فيما بعد الى انتاج القنبلة الذرية وفي داخل هذه البركسات بالذات كان علماء الوراثة يدرسون جنبا الى جنب مع علماء الذرة تأثير التفجيرات الذرية على الخلايا الجنسية للانسان وقد حملت هذه الابحاث المتوازية للذرة وعلم الوراثة اسم "Manhattan Project" وعلى مقربة اي في «لوس الاموس» يوجد مركز لدراسة المادة الوراثية للانسان (Center for Human Ge-nome Standies) الذي كان فيما مضى مركزا لدراسة وبحث الاعطاب التي تسببها الطاقة المشعة على الصفات الوراثية.

يقول أحد العلماء الامريكان ان "Genome Project" هو "Manhatan" آخر.. وهناك عناصر أربعة يبحثها البرنامج الجديد A,TH,C,G وهي ترمز الى مركبات كيماوية وعن تشكل القواعد التي تتركب منها سلسلة الـ DNS التي تعتبر المحور المركزي لاهتمامات تلك البحوث.

ان المادة الوراثية للنوع البشري تتألف من سلسلة تتكون من ثلاثة مليارات تالف من هذه القواعد. وهدف "Genome Project" هو: دراسة المعلومات التي تحتوي عليها هذه التالفات، كذلك دراسة أسرار تركيب هذه التالفات. ويتكون موضوع الدراسة من 100-50 الف جينة التي تعطي الأوامر لانتاج مادة البروتين في الجسم، وكما هو معروف فان البروتين هو المسؤول عن توجيه نمو وتطور سائر الجسم البشري.

يعتبر العلماء في هذا المجال أنفسهم «صيادين للجينات» أما مدة جولة الصيد هذه فيقدرونها بـ 15 عاما، وتبلغ تكاليف المشروع ثلاثة مليارات من الدولارات ويستفيد من هذا المشروع الى جانب وزارة الطاقة الأمريكية المعهد الصحي الامريكي الموجود في واشنطن (N.I.H) حيث يستفيد هذا المعهد من دراسة الأمراض الوراثية والاهتدا، الى علاجها. الهدف الان هو ايجاد وصناعة «الأدوات» التي سيستعملها علماء هذا العلم في المستقبل أما الاسم الذي يطلق على هذه الأدوات فهو «آلية الجينات» وتستعمل أشعة الليزر في مختبر مظلم لاكتشاف اسرار الـ DNS حيث توصل العلماء هناك وباستعمال جهاز خاص مزود بأشعة الليزر الى تحليل ألف عنصر تركيبي في سلسلة الـ DNS في ثانية واحدة. ويقول أحد علماء هذا المعهد العلمي المتقدم: اننا اذا ما توصلنا الى تحليل 1000.000 قاعدة كل يوم فاننا بحاجة الى عشر سنوات كاملة حتى نتمكن من تخزين ذاكرة الحاسوب بكل المعلومات المطلوبة عن المادة الوراثية للانسان ان وراء "Genome Project" عملية عظيمة مدروسة big busi-ness.

د. هشام خريم



* تحفظ نتائج البحوث في بيئة معقمة اي في مكتبة المادة الوراثية.

الذكرى الثامنة لوفاة ابو الفيلات

* صادف يوم 1991/10/28، الذكرى الثامنة لوفاة المرحوم الحاج **محمد زين أبو الفيلات**، الذي كان من رجالات الاردن المخلصين.. حيث شغل عدة مناصب منها، رئيساً للغرفة التجارية في الكرك، نائباً لرئيس بلدية الكرك لمدة خمسة وعشرين عاماً، وكان المرحوم خلال حياته، مثالاً للعطاء المتميز في خدمة هذا البلد.00

مع الناس

تهنئة بعقد قران

أسعد العبادي والعائلة يهنئون المهندس محمد العبادي بمناسبة عقد قرانه على الآنسة سحر.

تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة بمولود

انعم الله على الزميل ابراهيم الجلامده وزوجته بمولوده اسمياها «روان» جعلها الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديها..

تهانينا والف مبروك

ابنه مليونير.. ويعيش منذ خمس سنوات على الرصيف

تحقيق / نيفين عبد الهادي

للمواقف المؤثرة في مدرسة الأيام تعبير صادق ينفذ الى القلب، فيسيطر على المشاعر وينشىء في النفس روحا تعي الحياة وعيا جديدا بما يغنيها عن الاغراق في الدراسات النظرية بين صفحات الكتب، التي لا تأخذ مجراها في التأثير بالنفس الا لدى النزر اليسير من الناس.

كلما كانت هذه المواقف بالغة في النكران والاسية كان تأثيرها أبلغ في النفس يعمق فيها دروساً وعبراً من هذه الحياة يتعجب لها سامعها ويندهش قارؤها.

فكم تعجبت عندما سمعت أحد زملائي يتحدث عن احدى هذه القصص من صفحات الأيام عن ذلك العجوز الذي اتخذ الرصيف بيتاً له منذ أكثر من سنة!! تعجبت لاكثر من سبب.. من هذه الأيام وقساوتها على البشر.. من هؤلاء الأبناء الذين يتركون مجالا للمرض والضياع أن ينال من آبائهم، يخيل لنفسي للحظة أنني أعيش وسط غابة الغلبة فيها للقوي ذي الأنياب الحادة..

طلبت من زميلي أن يدلني على طريق ذلك العجوز المسكين لأحاول الوصول الى قصته وما وراء جلسته هذه..□□

في متجره [illegible]

الرصيف

* توجهنا انا وزميلي المصور نحو الرصيف الذي يعيش عليه ذلك العجوز.. قد يتعجب القارئ عندما يقرأ عن رجل يسكن على الرصيف. لكن هذه هي الحقيقة التي شاهدتها أمام عيني.. وصلنا الى الموقع وما أن نزلنا من الحافلة التي نقلتنا حتى تكاثر الناس من حولنا عن اليمين وعن الشمال. توجهت نحو الرصيف وكنت اشعر بالخوف فمن اين سأبدأ معه بالحديث وكيف سأبدأ. جلست بجواره ونظرت من حولي لأجد بعض الملابس البالية وبعض النسوة يجادلنه في اسعار بعض القطع. ففهمت على الفور انه يحصل على قوت يومه من بيع هذه الملابس المستعمله. وسرعان ما نظرت الى وجهه مستأذنة منه الدخول في حوار معه، لأرى وجه بائسا يحمل في طياته كل معاني الشقاء والتعاسة.

وتلك السيجارة المعلقة بين شفتيه وتتحرك يمينا ويسارا كحركة الدنيا من حوله.. كنت أحاول بشتى الطرق ان يبدأ هو الحديث لكنه لم يفعل فبدأت أنا..

* لماذا أنت هنا؟! هل انت وحيد.. دون أهل أو أبناء مما جعلك تعيش هذه الحياة؟

نظر لي وقال:

هل أبدأ لك من النهاية التي وصلت لها.. أم من البداية التي أدت بي الى هذه النهاية؟ من الافضل أن أبدأ معك من البداية..

• نقطة البداية •

نحن أسرة مكونة من أم وأب و 3 أولاد وبنتين نعيش كأي أسرة في هذه الدنيا... أعمل وأكد لاوفر لاسرتي حياة مريحة وهانئة، بعيده عن شقاء المرض وعذاب الحاجة.. كنت أعمل في بداية حياتي «عتالا» احمل وانقل على ظهري لآخذ في النهاية أجرا على ذلك.. كنت أحمل مع البضائع على ظهري هموم تربية الاطفال والتفكير بمستقبلهم.. مع هذا كنا أسرة سعيدة والحمد لله.. وقمت بتعليم ابنائي وحرصت على أن اوفر لهم كل ما يحتاجون اليه. واستمرت حياتنا هكذا بين العمل والاسرة، لا يشغل بالي وبال زوجتي شيء غير الابناء، حتى أصبح عمر ابني الكبير 10 سنوات واصبح يعي الحياة جيدا ويدرك ما يجري حوله. وكان يرى مدى المعاناة التي كان يعانيها والده.. ولا أنكر انه كان يراعي ذلك دائما ويحاول افهام اخوته الباقين وضع الأسرة والحالة المادية لها هذا ان زاد اخوته في الطلبات.. رجل بمعنى الكلمة.. كنت أحس به كذلك منذ بلوغه سن العاشرة.

كانت امهم بالنسبة لي هي بلسم آلام الفقر الذي لم تكن نشعر به لمحبتنا لبعض وخوف كل منا على الآخر.

كانت هي نسمات المحبة في البيت كله.. الحمامة التي تضم بين جناحيها هذه الأسرة.. كنت احبها حبا لا يوصف وكان تعلق الأولاد بها لا حدود له وانا إعترف بانها كانت سياج الأمان والطمأنينة للبيت وأهله.

لكن الاقدار شاءت لهذا السياج أن ينقطع ويتمزق وتعيش من ورائه الأسرة في ضياع. فقد توفيت زوجتي وابنائي ما زالوا اطفالا، بامس الحاجة لها. ولا أنكر أنني كنت أنا ايضا بامس الحاجة لها.. لكنها تركتنا ورحلت الى عالمها الجديد.

• رحلة الألف ميل •

بدأت بعد وفاة زوجتي أركض واجري لأربي هؤلاء الأطفال واقاتل الحياة.. والحياة تقاتلني ومع أنني كنت شابا لكنني لم أفكر نهائيا بالزواج بعد وفاة زوجتي خوفا على ابنائي من أن أحضر لهم «زوجة أب» تقلقهم من بعد راحة.. كنت ابا وأما وصديقا لكنني وبصراحة لم أكن بتلك السرعة التي استطيع بها ان اقوم بتلك الأعمال كلها ولم يكن هناك من يساعدني في انجازها ومع هذا.. كنت احاول أن ألبي طلباتهم كلها من غسيل وكي.. وطبيخ.. وخلافه من أعمال المنزل. هذا بالاضافة الى عملي خارج المنزل «عتالا» كما قلت سابقا.

استمرت حياتنا هكذا، ودارت الايام متقلبة بين اللين والقسوة، لكنها مرت بحلوها ومرها.. وانهى ابنائي تعليمهم واصبحت افكر في استقرارهم.. كنت كلما نظرت لهم اتعجب وأتساءل، كيف كبروا؟! حقا أنني بطل انا الذي استطعت ان اجعل منهم رجالا ونساء بمعنى الكلمة. الآن أريد أن أزوجهم وأفرح بهم وبالفعل زوجت ابني الكبير.. تلك الليلة، ليلة الزفاف التي لم أر بها سوى صور باهتة من وراء زوبعة دموعي الصامتة.. كنت أبكي دون وعي، تذكرت عندها زوجتي وأم أبنائي وقلت بنفسي «هذا اليوم الذي تمناه اي ام في الدنيا.. فكيف انت يا اغلى الغوالي»، كانت تحلم دوما ان تزوج الأولاد وتصحب ذلك بضحكة عالية. وذلك لأنهم كانوا اطفالا لم يعوا الحياة وعيا صحيحا.

تزوج ابني الكبير لتحمله دنياه الجديدة الى رحلة جديدة عبر خريطتها. وبعدها تزوج ابني الثاني ولحقته احدى شقيقتيه. لكن سعادتي الحقيقية كانت عندما علمت ان ابني الكبير سيصبح ابا. سيأتي الحفيد الأول لهذه العائلة. وبدأت زهور السعادة تنشر اريجها في حياتي لتمسح عنها غبار سنوات التعب والشقاء التي عشتها لأجعل منهم رجالا يعتمدون على أنفسهم، وليس أسعد على قلب اي اب من ذلك.. وجاء الحفيد الأول للعائلة.. لكن هذه لم تعد سعادتي الحقيقية فقد أصبح ابنائي يتسابقون في الانجاب، حتى أني اذكر أنه لا تنتهي 9 شهور الحمل حتى تتبعها أخرى.. وأخرى.. تزوج باقي ابنائي ليبدأوا جميعا رحلتهم مع الحياة.. فقد تتعجبين لكثرة ما استعمل كلمة «رحلة» لكن الحياة فعلا رحلة يبدؤها الانسان بخطوة فاما أن تكون سليمه وفي مكان سليم ليجني خيرا، واما ان تكون مخطئة وفي مكان خطأ فـ.... وضحك ضحكة استهزاء وتابع: فيجني شوكا وحسرة..

تعجبت لهذا الحديث.. لكنني تداركت موقفي وقلت لنفسي لماذا التعجب؟! وأنا أراه جالساً على الرصيف فلا بد أن هناك حدثا ما ادى به الى ما هو عليه الآن. عاودت النظر اليه وقلت وماذا حدث بعد ذلك؟! فقال:

• الابتعاد •

كما قلت اخذ أبنائي يتسابقون في الانجاب مع أنني كنت اعترض لكن لا مجيب ولا سيما وان حالتهم المادية ليست بقدر هذا الانجاب ومع هذا كانوا لا يكفون عن الانجاب.

ابني الكبير يعمل في احدى الشركات موظفا وراتبه ليس ذلك المبلغ الكبير.. لكن ابناءه وزوجته اخذوه من حياتي ليتركوا مكانه فارغا اتلوع لفراقه، فقد أصبح ابني الكبير لا يزورني الا كل شهرين.. أو ثلاثة أشهر مرة.. ومع ذلك كنت اجد تلك الزيارة هدية غالية جدا. وللأسف كان عندما يأتي لزيارتي يسأل ان كان بامكاني أن أقرضه بعض المال، ويجلس ليشكو من الحياة والتعب من مصروف الأولاد وأمهم.. وكنت أضحك.. وكأنني ما طلبت منه الانجاب اما ابني الثاني فقد جاءني فجأة ليصدمني بقراره وهو أنه قرر الهجرة الى «المانيا» للعيش هناك مع زوجته وابنائه. لم تكن تلك استشارة.. لكنها كانت ابلاغا بقرار.. ففي ليلة وضحاها كان ابني قد غادر البلاد ليعيش هناك وليحقق الذي طالما تطلع الى تحقيقه وهو تجارة السيارات.

أما ذلك المسكين التائه في دروب الحاجة ابني الثالث فهو يعمل موظفا لا ، اتمكن من رؤيته الا كل 4–5 اشهر مرة. وهو الآخر لا يأتي الا لطلب المال وكأنهم يعتقدون ان اباهم مليونير.. أو لا يدري اين يذهب بالأموال لكثرتها.

أقسم لك انه كانت تمر ايام وليال لا استطيع فيها شراء كسرة خبز واحدة لأحرك بها عضلات معدتي الجافة وكأن الآية قد انعكست فبدلا من أن يصرفوا علي بعد هذه السنين التي مرت من عمري، علي أنا أن أتابع تقديم المصروف لهم. ومع هذا كانوا لا يكفون عن الانجاب. فقد أصبح عند ابني الأكبر 12 ولدا.. بالله عليكم من أين سيصرف عليهم.. من أين سيأتي بلقمة خبز تسد جوعهم، وهو ليس سوى موظف عادي وذاك الثالث الذي أصبح عنده 8 أولاد.. ويحك يا بني كم ستتعب وتشقى لتصل بهم الى بر الأمان.

أما ذاك الذي سافر الى المانيا فقد أصبحت حالته المادية ممتازة. ولا أكذب عليك انه اصبح يلعب بالأموال لعبا. فقد توسعت تجارته وأخذت تشمل العالم كله. وينتقل من هذه الدولة العربية الى تلك الاوروبية، ليجني من هذه وتلك اموالا طائلة من تجارة السيارات. وكان هذا اكثرهم عقلانية فلم ينجب سوى 3 أولاد لكنه لم يزر عمان نهائيا منذ سفره، ولا أعرف اخباره سوى عن طريق الصدفة من احد أخوته أو عن طريق أحد الأشخاص الذي يكون قد شاهده... هؤلاء هم ابنائي الذين ضاعوا في زحمة الحياة كل منهم بين أسرته لينسوا جميعهم ان لهم أبا أصبح بأمس الحاجة لهم لاسيما وانني تجاوزت الـ 80 عاما. لكن مع هذا فأنا لا أريدهم ولا أريد العيش معهم، فقط أريد كلمة حلوة استحقها من هذا أو من ذاك.. فقد جف حلقي من ظمأ السنين والأيام والليالي وأصبح بحاجة لكلمة حلوة ترطب حياتي وتنعشها.. لكن لا فائدة فكل منهم في حياته بعيد كل البعد عني.. لكنني التمس لهم الاعذار فلكل منهم مشاكله التي تغنيه عن مشاكل غيره.. وسرح قليلا بتلك السيده التي كانت تجادله في أسعار بعض الملابس، وعاود النظر الي وقال.. كما أنني بحاجة الى مساعدة مادية.. نعم مادية..

أما بناتي فكانت كل واحدة عند زوجها والبنت لا تستطيع أن تأخذ والدها وتصرف عليه...

• على الرصيف •

أخذ صاحب المنزل يلاحقني يريد حقه مني.. يطالبني باجرة المنزل، لكنني اقسم لك أنني لا أملكها.. فلم تعد الحال كما في سابقا ولم تعد هذه المهن البسيطة تدخل دخلا جيدا على الفرد.

أخذ يطرق بابي ليل نهار.. ولا انكر أنني معه فهذا حقه ويريد الحصول عليه، كنت أتهرب منه تارة.. ويمسكني تارة أخرى، وأحاول عندها خلق الأعذار وأطلب منه الصبر. واستمر الوضع على ما هو عليه دون نظرة من ابن او احسان من ابنة الى ذلك اليوم الذي عدت فيه الى المنزل لأجد بأن حاجياتي ملقى بها في الشارع. فركضت نحو المنزل لاجد بأن صاحب المنزل يجلس بداخله ويقول لم أجد سوى هذه الطريقة لأحصل بها على حقي.

حملت حاجياتي هائما في الشوارع التي خلت من البشر فلا أرى أمامي سوى وحوش تريد أن تفترس من حولها.. ركضت هنا وهناك.. أين أذهب؟.. أين أذهب؟.. لم يكن أمامي سوى منزل ابني الكبير فهو سندي في هذه المحنة وبالفعل توجهت اليه لتستقبلني تلك الابتسامة الصفراء على شفتي زوجته وكأنها تقول لي لا أهلا ولا سهلا.. مع هذا دخلت فالبيت بيت ابني وجلست انتظره. وما أن دخل حتى نظر لي وقال. أبي ماذا تفعل هنا؟

كنت أتوقع أن تكون ردة فعله أكثر من ذلك.. لكن هذا ما حدث وتقبلت منه ذلك بصدر رحب.. جلس بجواري وقال أرى حاجياتك معك يا ابي هل تريد ضيافتنا.. لقد طلبت ذلك منك لكنك رفضت.. على كل حال أهلا بك ضيفا عزيزا علينا.. لم أجب بأي كلمة.. ومضى على وجودي عنده يومان.. دخل علي بعدهما وقال أبي هل معك مال؟ نظرت له وقلت لا يا بني فلو كان معي لما كنت هنا!!

- أبي ارجوك ان لا تكذب علي فأنا أعرف جيدا أن معك أموالا..

- صدقني يا بني اني لا أملك شيئا..

- حسنا.. حسنا يا أبي اذا ما قصة الـ 200 دينار؟

- 200 دينار؟!

- نعم يا أبي.

- اخذت أفكر بعدها للحظات فهذا المبلغ هو الذي خرجت به من هذه الدنيا القاسية هل تصدقون اعواما متلاحقة أعمل في حمل حاجيات الناس واخدم هذا وذلك لأخرج في النهاية بـ 200 دينار فقط لا غير؟؟ وفي نهاية المطاف ابني يريد ان يأخذ تعبي في لحظة واحدة.. وهذا ما حصل فعلا فقد أخذ ابني كل ما أملك قد يضحك البعض عندما يسمع «كل ما أملك» فكل ما أملك 200 دينار لكنه أخذها ليتركني بلا شيء املكه لتبدأ بعد ذلك عملية تأفيش من المنزل. وبالفعل حصل ذلك لأخرج الى الشارع لا أعرف أين أذهب. هل أذهب عند ابني الثاني؟.. لا لا.. لن أذهب هناك.

كما أن بناتي لا يملكن من أمرهن شيئا. ولا يستطعن أن يستقبلنني في منازلهن.

أين أذهب؟ لقد بدأ النوم يسيطر علي، فانا بامس الحاجة اليه.. جلست على أحد الأرصفة طالبا الراحة لبضع دقائق.. وبقيت على وضعي حتى الصباح عندما استيقظت لأجد من حولي الكل يعمل والسوق قد بدأ كعادته بالحركة. وما أن وقفت لأذهب لعملي حتى شعرت بأن ظهري سينكسر. لم أعد أستطيع العمل فقد دخل الكبر بجسدي. ولم أعد أتحمل حمل الأثقال التي كنت أحملها. ففكرت ماذا أفعل ومن اين سأصرف على نفسي. فما كان مني الا ان ذهبت نحو محلات الملابس المستعملة واخذت من هناك مجموعة منها لاجلس على ذلك الرصيف الذي كان أكثر حنانا علي من بيت ابني.. جلست هناك أبيع.. والحمد لله بارك الله بتجارتي فقد أصبحت كل يوم احصل على دينار أو نصف الدينار مما يكفيني قوت يومي. واذهب لاشتري ببعضها طعامي وشرابي وبالجزء الآخر احصل على الملابس التي سأبيعها. وما أن يأتي الليل حتى أضع ذراعي تحت رأسي وانام.. بقي هذا الرصيف بيتي الى يومنا هذا، وأنا أعيش هنا.

حادث السيارة

استمرت حياتي هكذا، الرصيف هو بيتي وعالمي الخاص وكنت أرفض كل العروض التي تأتيني للعيش مع بعض الأشخاص كالتجار الذين يجلسون حولي.

واستمرت حياتي هكذا الى ذلك اليوم الذي كنت أسير فيه باحد الشوارع لتأتي تلك السيارة وتصدمني وتلقي بي ارضا..(!!!) نقلت على اثر الحادث الى احد المستشفيات لأجد بأن كل من حولي هم الأصحاب واهل ذلك الشارع الذي أعيش فيه.. حيث سارعوا لتبليغ ابنائي بما حدث معي. جاء ابنائي طبعا دون الثالث الذي يقيم بالمانيا فهو مشغول بعد الأموال وجمعها ونسي كل شيء.

بقوا حولي الى أن شعروا بأنني تحسنت، لكن عند خروجي من المستشفى لم اخرج منه كما دخلته فقد خرجت وكانت رجلي مكسورة لأعيش بعد هذا اليوم فقيرا عاجزا.. لكنني لم أيأس ذهبت الى بيتي.. (الرصيف) لألقي بجسدي عليه. كان قاسيا.. شعرت بقسوته وبرودته بعدما رأيت ابنائي ينعمون بدفء الأسرة والبيت وأنا أعيش على الرصيف... بالله عليكم هل يصدق أحد ذلك؟

منذ ذلك اليوم الى يومنا هذا وأنا أعيش على الرصيف.. عاجز عن الحركة انتقل بصعوبة واقولها بأعلى صوتي.. أنا لا أريد أن أعيش مع ابنائي لأنني اشعر بأنه غير مرغوب بي عندهم.

هل سمعت قصتي؟.. هل عرفت لماذا أنا هنا؟؟(!!)..

ان سبب شقائي.. هم أولادي.. واعتقد بأنني أنا السبب وكأنني لم احسن تربيتهم منذ البداية. عاد بعد ذلك العجوز للنظر من حوله.. هنا وهناك مخفيا معالم وجهه التي كانت لا تحمل سوى معاني العذاب.

• حديث الجار •

كان ذلك الشخص الذي يقف بجانبي يشجعه ويزيد من كلمات العتب على أولاده فدفعني فضولي للجلوس والتحدث اليه فقلت. هل أنت جاره؟

أجاب أنا جاره منذ 5 سنوات وأنا اعرفه بهذه الصورة، لم يتغير عليه سوى رجله التي كسرت قبل حوالي 7 شهور.. لا أدري ماذا أقول لك عن هذا الانسان الغريب الذي أصبح اقرب الى رجل الغاب منه الى انسان عادي.

انه يعيش على الرصيف منذ زمن طويل. ينام.. ويقوم واعتقد بأنه سيموت عليه ايضا.. هل تتصورين منظره وهو نائم هنا والمطر يتساقط بغزارة والثلوج تنهمر من حوله وهو لا يقيه من ذلك الا القليل من الأغطية التي لا تدفئ شيئا. لتحميه من البرد والمطر. أما أولاده.. اقسم لك انهم لا يمرون من هذا الشارع واتساءل ما نوع هؤلاء الاولاد ومن أي فصيلة هم؟

كيف يتركون والدهم هنا كقطعة اثاث باليه؟؟□□

وأخيرا

هذه قصة من واقع حياتنا نضعها أمام كل ذي عقل كبير وقلب رحيم، هل يصدق أحد أن انسانا يعيش على الرصيف منذ زمن بعيد، وأولاده يعيشون في نفس البلد لا يعيرونه اي نوع من انواع الاهتمام أو الرعاية (؟!!)

ونحن نتادي مع تلك الأصوات التي كانت تنادي من ذلك الرصيف لانقاذ هذا الكهل المسكين لـ...

اختبار يطرد عنكم الحيرة

هل أنتم راضون عن أنفسكم..؟

هل أنتم نشيطون أم لا، هل أنتم أناس منظمون في حياتكم اليومية أم لا؟ فحص اذا ما اجبتم عليه وجمعتم العلامات التي تحصلون عليها في النهاية تصلون الى الجواب. وذلك بعد أن تحصوا على حدة في كل سؤال من الأسئلة الثلاثة عدد الاجابات عن كل من أ، ب، جـ على أن تحسبوا لكل أ علامتين ولكل ب علامة واحدة، ولكل جـ صفراً. فلننتقل الى السؤال الأول.



السؤال الأول:

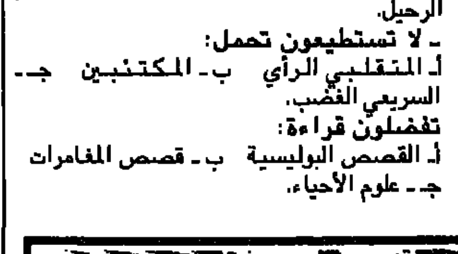
- اذا ما كنتم على موعد هام واكتشفتم فجأة أن مفاتيحكم موجوده داخل السيارة المغلقة وتعذر عليكم فتحها:
أ- لا تعرفون ماذا تصنعون.
ب- تطلبون تكسي أجرة.
جـ- تكسرون زجاج السيارة بغية اخراج المفاتيح منها.
- الذين يمتلكون أشياء كثيرة خلال فترة قصيرة.
أ- يتركون في نفسكم انطباعا جيدا.
ب- يجعلونكم تشكون في مصدر ممتلكاتهم وطرق الحصول عليها.
جـ- تظنون بهم السوء وتتحاشون التعامل معهم.
- هل حدث وضحكتم وانتم لوحدكم دون رفيق أو جليس؟
أ- مطلقا ب- بعض المرات جـ- دائما.
- تواجدتم في قاعة محاضرات ولم يستطع المحاضر التعبير والافصاح جيدا وبوضوح عما يريد:
أ- تبدون امتعاضكم ولكن ليس بصوت مرتفع.
ب- تحزنون على المحاضر.
جـ- تضجرون وتنتابكم حالة من النعاس.
- أي عمل من هذه الأعمال تعتقدون أنه ممتع؟
أ- عامل تلفون في مصلحة الهواتف والاتصالات.
ب- موظف في احدى شركات الأعمال التجارية.
جـ- امين صندوق في سوبر ماركت.
- لا تستطيعون تحمل:
أ- القلق ب- الجوع جـ- العطش.
- أي الامتحانات تفضلون؟
أ- الامتحانات الشفهية ب- الامتحانات التحريرية جـ- لا أحد.
- يزعجكم أكثر في المدن الكبيرة:
أ- الازدحام ب- الروائح الكريهة جـ- الضجة.
- اقرب المقربين اليكم من الأصدقاء يرى آخر ملابس اشتريتموها فلا تعجبه.. كيف تكون ردة فعلكم على ذلك؟
أ- تنزعجون جدا جدا ب- يزعجكم ذلك قليلا جـ- لا يهمكم ذلك أبدا.
- هل حدث ودعوتم اصدقاء لزيارتكم في البيت؟
أ- لم يحدث هذا ابدا ب- بعض المرات جـ- دائما.
- في رحلة طويلة بواسطة الباص،
أ- تفضلون البقاء لوحدكم.
ب- تشتركون في النقاش مع الآخرين في بعض الأحيان.
جـ- تفتحون حالا نقاشا مع الآخرين.
- اذا ما اتفق وخيرتم ان تكونوا رياضيين فاي الرياضات تفضلون من بين هذه الرياضات:
أ- السباحة ب- قيادة السفن الشراعية ج- لعبة التنس.

السؤال الثاني

- ماذا كان رأيكم في دروس الفن المدرسية عندما كنتم طلابا على مقاعد الدراسة؟
أ- لا مبالين ب- دروس غير مهمة جـ- مهمه كباقي الدروس.
- لتغذيتكم بالمعلومات فانكم تفضلون:
أ- جهاز المذياع ب- التلفزيون جـ- الصحافة.
- أي مهنة من هذه المهن الثلاثة تشدكم أكثر؟
أ- التدريس ب- النحت جـ- العمل الكوميدي.
- أحد الأصدقاء أخبركم انه ذو قوى خارقة وانه يستطيع قراءة المستقبل:
أ- ترفضون بلطف عرضه بقراءة مستقبلكم ب- تخبرونه بانكم ستفكرون في الأمر جـ- تقبلون.
- التدخين وتناول الكحول:
أ- لا فائدة ترجى منهما ب- عادات ايجابية جـ- ضرورية.
- أسوأ شيء في حياة اليافع هو:
أ- ان يلبس ملابس أخوته الاكبر منه سنا.
ب- ان يلبس نظارات قبيحة الاطار.
جـ- ان يرسب سنه دراسية.
- ما هي أهم مشكلة تجابه جهاز التدريس؟
أ- مستوى التعليم المتدني. ب- قلة الدروس وعدم كفايتها.
جـ- نقص في عدد المدرسين المتخصصين والمدربين.
- البحر والشمس يذكرانكم بـ:
أ- حمام في اشعة الشمس على ساحل رملي بحري.
ب- السباحة في المياه الزرقاء.
جـ- رياضات الصيف.
- اي الهدايا تفضلون لأنفسكم؟
أ- حلية ثمينة من جواهرجي شهير.
ب- رحلة على ضفاف النيل.
جـ- لوحة فنية لأحد كبار الرسامين.
- أي هؤلاء تريدون أن تكونوا
أ- شخصية روحانية كبيرة ومشهورة.
ب- عالم فقيه في علمه.
جـ- رجل خارق القوى.
- ان تقرروا الخلفه (انجاب الأولاد)
أ- شيء مضحك ب- مأساة ولكن يمكن الانجاب على أساس أن...
جـ- شيء طبيعي.
- ليلة الجمعة:
أ- للراحة ب- مراجعة للنفس جـ- مناسبة لنشاط جديد.

السؤال الثالث

- تحفظون رقم التلفون الذي يهمكم:
أ- بصعوبة ب- بسهولة جـ- بسهولة جدا.
- أي الثروات التي قمتم بها أيام الشباب تتذكرونها أكثر
أ- هدايا العيد للعائلة ب- الملابس الجديدة جـ- لوازم المدرسة عند بداية العام الدراسي.
- منظر الطلاب والطالبات وهم يلبسون الزي المدرسي الموحد.
أ- موضه ذهبت وانقضت ب- مضجرة اذ أنها ذات لون واحد جـ- جميلة جدا.
- اي شيء يخيفكم أكثر؟
أ- الصمت الكامل ب- الوحدة جـ- الفراغ.
- في أحد المطاعم أول ما يلفت نظركم؟
أ- ليستة الطعام ب- الانسان الذي يرافقكم جـ- ديكور المطعم.
- أي معيار من المعايير تعتبرونه أكثر أهمية في أي عمل جديد تقومون به؟
أ- متوسط عمر رفاق العمل ب- موقع مبنى العمل ومكانه.
جـ- كم هو مريح وأنيق المبنى الذي تعملون فيه.
- اذا ما اتفق وكنتم فرداً من عائلة كبيرة فان اكثر ما يزعجكم هو:
أ- انكم لا تستطيعون الخلو الى نفسكم.
ب- انعدام الهدوء.
جـ- لن يكون لكم حجرة خاصة بكم.
- من هو الممثل الكوميدي الذي يضحككم اكثر؟
أ- اسماعيل يس ب- فؤاد المهندس جـ- عادل امام.
- اذا ما كان مستقبل ابنكم سائغا في ايديكم فانكم تريدونه أن يصبح:
أ- فيلسوفا ب- عالما بحاثه جـ- طبيبا.
- تعود أولاد الجيران على عزف «الترمبيت» في ساعات غير مناسبة:
أ- تصبرون عليهم صبرا جميلا ب- تطلبون منهم العزف في الساعات التي لا تكونون متواجدين فيها جـ- تطلبون من أبائهم الرحيل.
- لا تستطيعون تحمل:
أ- المتقلبي الرأي ب- المكتئبين جـ- السريعي الغضب.
تفضلون قراءة:
أ- القصص البوليسية ب- قصص المغامرات جـ- علوم الأحياء.





النتائج

الفحص الأول

من (8-10) علامات
بالتأكيد أنتم راضون جدا عن انفسكم. المعيار الذهبي الذي تتخذونه معيارا لكم في حياتكم هو: «هذا هو أنا واللي عجبه عجبه واللي ما عجبه ان شاء الله ما عجبه».. كثيرا ما يساء فهمكم، ربما اتهمكم البعض بالغرور، لكنهم غير محقين في حكمهم عليكم. عليكم الايمان بانفسكم وبقدراتكم حتى تتخطوا اللحظات الحرجة والصعبة.. مظهركم يدل على باطنكم.. انكم تشعرون بالرضا.

من (9-16) علامة
لا يستطيع أحد الحكم عليكم بسهوله انكم غير راضين عن انفسكم. والرضا من النفس عندكم يعتمد على حالتكم النفسية. عندما تجابهكم المصاعب والمشاكل ساعتها فقط يبدأ العد التنازلي بالنسبة لكم. تظهر المشاكل أمامكم وكأنها بحجم الجبال وتعتقدون ان الآخرين لا يبذلون الا مجهودا بسيطا من أجل حل مشاكلهم التي تتساوى في الحجم والصعوبة مع مشاكلكم.. وبصورة مختصرة حياتكم صعبة شيئا ما.

أكثر من 17 علامة
توقفوا من احتقار انفسكم. في الحقيقة أنكم تعانون من مشكلة وانتم غير راضين عن انفسكم، تريدون ان تكونوا اكثر نشاطا، واكثر قوة، الحل تجدونه فقط عندما تتقبلون فكرة أن لا أحد يقف ضدكم والأهم من ذلك انهم ليسوا أكثر ذكاء منكم.. قبل الوصول الى أي هدف تريدون.. فكروا اولا بالطريقة التي يمكن بواسطتها الوصول اليه.. ربما تخافون كلام الناس.. انتم مخطئون فلن يجرؤ أحد على الكلام ضدكم.

الفحص رقم (2)

من (8-10) علامات
عندما تضعون نصب أعينكم تحقيق هدف ما لا شيء يمكن أن يوقفكم.. تتمتعون بالاتزان والقدرة على اتخاذ القرار الحاسم وفي الوقت المناسب. الحيوية صفة من صفاتكم وهذا فضيل من ذلك انكم راضون عن حالكم. تفعلون ما تفعلون دون ضغط على انفسكم بل وتنفذون ذلك بمحبة. ولكن عليكم التفكير أكثر قبل اتخاذ أي قرار. الانضباط والسيطرة هو ما ينقصكم فقط. تحلوا بالصبر لانكم ربما تندمون على القيام بعمل متسرع.

من (9-16) علامة
انتم نشيطون، لكن سرعان ما تنفد عزيمتكم عندما يعيق عملكم أي عائق ان في داخلكم الكثير من الطاقة التي لا تستطيعون استثمارها جيدا، الروتين هو الذي يثبط نشاطكم، عليكم تعلم كيف تتخطون الصعاب الصغيرة وكيف تتركون العنان لطموحكم لانكم قادرون ولا شك على ذلك.

أكثر من (17) علامة
انتم مترددون ليس بامكانكم اتخاذ القرار الواجب اتخاذه، احلامكم مقارنة باحلام الاخرين محدودة جدا. تفضلون الحياة الهادئة الوادعه، وان تعيشوا عيشة رضية، انتم مخلصون لمبادئكم، لا تحاولون تحقيق الأهداف التي يصعب تحقيقها او يستحيل تحقيقها قد يكون مناسبا ان تتحلوا بروح المغامرة.

الفحص رقم (3)

من (8-10) علامات
اذا ما أراد أحد أن يقلب مزاجكم رأسا على عقب يكفيه أن يتدخل في الخطط التي تضعونها أو يحاول تغييرها ويعد هذا بالنسبة لكم كابوسا مزعجا.. انتم منظمون جدا.. لا تتركون شيئا يقع بالصدفة.. حياتكم اشبه بـ لعبة الـ Lego حيث تتمثل كل قطعة فيها جزءا من حياتكم لها موقعها المحدد.

من (9-16) علامة
لديكم الكثير من الحسابات والمسائل المعلقة التي تفكرون بحلها يعجبكم أن تبرمجوا يومكم. لكن المؤسف أن شيئا ما غالبا ما يحدث يعرقل برنامجكم وعلى وجه المثال: خططتم يوم الجمعة الفائت بالاستيقاظ صباحا للخروج في نزهة لكن الطقس الذي اتفق وكان قارص البرد منعكم من ذلك ففضلتم الرقود في السرير. انتم منظمون جدا لكنكم تميلون الى الراحة.

أكثر من (17) علامة
لا تستطيعون برمجة حياتكم، لا تستطيعون تناول الطعام في ساعة محددة كل يوم أو أن تقوموا بتنظيف وترتيب البيت كل يوم جمعة مثلا أو أن تمونوا البيت بالمواد التموينية كل يوم خميس، انتم لا تطيقون البرامج والحياة المنظمة. تحبون العيش بطريقة حرة بدون أي ارتباط أو مسؤولية. لا تتغالوا في ذلك بل حاولوا وضع برنامج لتنظيم حياتكم وبالتأكيد ستحسون بانكم افضل من السابق بكثير.

أبو أشرف وولده

من منهما قتل الآخر؟!

«أبو أشرف» أحد رجال الاعمال الكبار، من اولئك الذين يملكون من عقارات ومحال تجارية و«كراجات» وغيرها، ما يعد بالملايين فبرغم انه نشأ في بيت متوسط الحال، الا انه استطاع بحنكته وذكائه «التجاري» الحاد، ان يكون هذه الثروة.. دون أن يخسر جيبه «الغالي» أصلاً ولو قرشاً واحداً.. وملخص هذه القضية التي نعرضها لأعزائنا هذا الاسبوع، تتلخص في أن أبو أشرف تعرف على احدى السيدات، وكانت «ارملة» ورثت عن زوجها ما يتمتع به أبو أشرف اليوم من جاه ومال ونفوذ لدى مختلف التجار في البلد..

لم تكن «نجاح» وهي تلك الارملة الثرية، سوى «كابوس» خيم على حياة أبو أشرف طوال السنوات الـ 20 التي عاشها بجانبها.. فقد كانت هي الأمر الناهي، وليس عليه سوى أن يطيع.. حتى أن «موعد النوم» كانت تقرره هي دون ان يملك لنفسه حق الاعتراض حتى ولو لم يفرد النعاس جناحيه على جفنيه المتعبين.. جراء العمل، ومتابعة شئونها المالية.

كانت نجاح تكبره بـ 15 عاماً وكانت تعاني من أمراض عدة ليس أقلها «رفيف القلب» وهي الحالة التي كانت تنتابها مرتين او ثلاثاً في الاسبوع.. أما أبو أشرف، فعلاوة على أنه في الخامسة والخمسين من عمره الآن - الا انه يتمتع بروح الشباب - وبنفسية تميل الى «الكبرياء».. أمام الناس على الأقل - أما أمام «نجاح» فهو الولد المطيع الذي لا يجرؤ على قول «لا» في أي مناسبة، أو في أي وقت من الاوقات.. ومن هنا، اخذ أبو أشرف يتربص بـ «نجاح» دوائر المرض.. وكان يمني نفسه بأن «يأخذها» الله الى جواره لعله يرتاح من ازعاجها المتواصل! ومن «منها» عليه ليلاً نهاراً، وسراً وجهاراً، سواء أمام الزوار.. أو المعارف.. او حتى أمام «الطباخ» و«الشغالة»..

حياة جديدة.

هكذا قضى أبو أشرف سنواته العشرين مع «نجاح» وبينما كان في «دوشة» العمل، رن جرس الهاتف في منزله ليخبره ابنه «أشرف» بخبر طالما تمناه، ودعا الله ان يحققه له.. لقد ماتت «نجاح» بهذا اخبره ابنه الذي لم يشعره في يوم من الايام بأنه والد يستحق العطف، أو يستاهل حنان البنوة اذ كانت نجاح وابنها «أشرف» متحزبين ضد هذا الرجل.. لا لشيء.. سوى لتعكير مزاجه و«سم بدنه» وتذكيره بين الفينة والاخرى بأنه لم يكن شيئا.. وبأن هذه الاموال والوجاهة والنفوذ التي يتمتع بها انما هي من صنع أموال «نجاح» تلك العجوز التي قضت نحبها وخلفت وراءها هذه الثروة الطائلة، التي كان نصيب الاسد فيها لـ «أشرف» بينما نصيب والده بضع آلاف استطاع أن ينميها حتى وصلت الآن لما وصلت اليه.

المنافسة

أخذ أشرف يشاغب على والده في السوق، فمثلاً اذا اراد والده ان يستورد «ملابس قديمة» يسارع أشرف لاتباع خطوات والده.. وهذا - بدون شك - حق مشروع لكل انسان.. أما ان يحاول أشرف تعطيل تجارة والده عن طريق دفع أثمان تفوق تلك التي عرضها والده.. وغير ذلك من الأساليب. فهذا ما عكر صفوهما.

وذات يوم.. تلقى أبو أشرف خبراً نزل عليه كالصاعقة.. فهذا الأبن «العاق» استطاع ان يشتري أغلب تجار المفرق وكل ذلك عن طريق تزويد السعر، و«العزايم» والعلاقات المشبوهة.. الامر الذي جعل «أبو أشرف» في حالة ضيق شديد من ولده.. ونظراً لذلك.. نزل من مكتبه في الطابق السابع، واستقل سيارته متوجها الى شركة ولده.

ما ان اوقف السيارة، حتى اصابته الحيرة: هل ينزل ويعاتب ابنه.. هل يمارس معه القسوة لأول مرة في حياته.. هل.. هل.. وكانت خطواته على مدخل العمارة.. تتأرجح بين التقدم والتأخر ولكنه بكل رباطة جاش.. وجد نفسه في «المصعد» وبضع ثوان واذا به أمام مكتب ابنه.

دخل المكتب وقرأ على أحد الأبواب عبارة «المدير» ولما هم بالدخول.. استوقفته السكرتيرة قائلة:

الى أين؟
- الى أشرف.. اريد ان أراه..
- لحظة وأسأله! من أنت.
- أنا والده.. على كل أساليه!.

اتصلت السكرتيرة بأشرف «هاتفياً» وليس عن طريق جهاز المخابرة الموضوع على مكتبها وشدما كانت دهشة أبو أشرف، عندما قالت له السكرتيرة:
- يقول لك انتظر.. فهو الآن مشغول..

سكت أبو أشرف وتدحرجت بضع حبات من الدموع على خده.. ولكنه تنحنح قائلاً:
- ماشي.. انتظر.. لعله فعلاً مشغول.
- السكرتيرة:
- انا أسفة يا عمي انها تعليمات الادارة.
- لا عليك يا ابنتي..

انتظر أبو اشرف ما يقرب من نصف ساعة.. كان خلالها سارحاً في الابن العاق.. والحسرة تعصر قلبه عصراً ويكاد يختنق جراء هذه التصرفات وأخذ يحدث نفسه «ما الذي صنعته لك.. الست ابني يا أشرف، الست وحيدي في هذا العالم.. سامح الله والدتك.. هي التي جعلت منك ضبعا كاسرا.. ثم.. لو كنت غير ابني لتصرفت معك تصرفاً آخر.. أنا لا اريد ان اضرك يا ولدي.. لماذا تعاملني هكذا؟

وبينما هو كذلك أفاق على صوت السكرتيرة وهي تقول:
- تفضل عمو، أشرف في انتظارك..

التفت اليها.. ومسح عينيه الغائمتين بمنديله.. ثم دخل اليه..

كان أشرف يتفقد بعض الاوراق على مكتبه، عندما دخل اليه أبوه شاحب الوجه كالحاً.. يرمقه بنظرات المحبة والعتاب.. وهنا التفت أشرف الى أبيه وقال:
- نعم.. خير.. شو؟ انضربت في السوق؟.
- كيف حالك يا بني؟
- ما جاوبت سؤالي.. على كل حال هات من الآخر!.
- لماذا لا تزورني ولا تسأل عني.. لماذا كلما أتصل بك تخبرني سكرتيرتك بانك مشغول، او لست موجودا.. ما الذي فعلته لك يا بني.. الم احملك على ظهري صغيراً.. ألم اغن لك طوال أيام صباك.. الم...

وهنا، صرخ أشرف بوالده:
- يعني ايش بدك؟ ابعث لك المراسل يشتريلك 100 شريط يغنولك بدل الاغاني اللي كنت تغني لي اياها.. يكفي انها امي ماتت وانت بتكرهها.
- أنا بكره امك يا ولدي..؟
- أيوه انت! لم تعرف ما فعلته بي عندما اتصلت بك لاخبرك انها ماتت لقد احسست بانك «طاير من الفرح».. ثم استدرك قائلا:
- أنا ليش بعطي وبوخذ معك.. جيب من الآخر..
- طيب.. حاضر.. لماذا تطاردني في السوق.. هل أنقطع منافسوك الا مني؟.
- من قال لك انني اطاردك.. ام انك نسيت ان «التجارة شطارة»؟..
- ولكنك تعرفني جيداً. أنا لا يستطيع أن يقاويني أحد من التجار.. ولو شئت لحطمتك في السوق.. أنت تعرف هذا جيداً ولكنك ابني.. وانا احبك.. ولا اريد ان اضرك.. وزيارتي هذه لك، هي من اجل ان اراك اولاً ثم من أجل ان ابين لك حجمك الطبيعي.
- انا حجمي اكبر منك!

ولم يدر أبو أشرف كيف ارتفعت يده وصفقت على وجه ابنه.. وفي اتون ثورته صرخ بابنه قائلاً:
- اسمع يا وقح.. ما يكفي انك استعبدتني انت وامك طوال العشرين سنة الماضية.. انت ما زلت طفلاً صغيراً.. لا تعرف من الجمل سوى «اذنه» وان لم تنته عن صبيانيتك هذه لاريتك ما لم تكن تحلم به.

وفجأة، وبدون سابق انذار وقع أبو أشرف مضرجاً بدمه.. فقد بادره «أشرف» بفتح درج مكتبه، وباخراج «مسدسه» منه، ثم بضغطه على الزناد، لتخرج عدة طلقات ويستقر بعضها في الجانب الايسر من الصدر، وتستقر احداها في الجانب الايسر منه.. بينما تنفذ الاخرى من الظهر.. والثالثة من أعلى الذراع..

وهكذا مات ابو أشرف في مكتب ابنه، والذي - وبعد أن رأى ما حدث لوالده - أطلق النار على نفسه.. فوقع جثة هامدة فوق جثة والده.. لتنتهي قصة هذه العائلة التي محيت آثارها والى الأبد.. حيث كان أبو أشرف، وكما يقولون «رجلا مقطوعا من شجرة».. لـ/أ

قضايا

سؤال الى الضمان؟

اصيب نبيل عيسى مرزا سنة 82 اصابة عمل اثناء ادائه لعمله في قسم الحدادة واللحام بمصفاة البترول، تعرض على اثرها لاصابة في عينيه مما أدى الى فقدانه البصر.

قام الضمان الاجتماعي بدفع تعويض له بنسبة 25% اي ما يعادل 1074 دينارا، وبعد هذا اخذ المواطن نبيل يطالب بصرف راتب اعتلال شهري له، لكن الضمان رفض ذلك بحجة أن حقه قد وصله من خلال التعويض الذي دفع له.. واخذ يطالب ويطالب لكن بدون جدوى ونحن بدورنا نتساءل ما هي نوع الاصابة التي تقنع مؤسسة الضمان الاجتماعي لتصرف له الراتب الشهري؟

وهل قيمة عين الانسان وفقدان البصر لا تتعدى حدود الالف دينار؟..

هذه الزاوية مفتوحة لاي تعقيب من أية جهة ذات علاقة. لـ/أ

تطعيم.. ام تسميم؟

تنشر هذه الايام وزارة الصحة بعثتها الصحية في المدارس لتطعيم الطلاب والطالبات، وحول هذا الموضوع وصلتنا رسالة من المواطنين فواز عبد الكريم الزعبي ومحمد خير الزعبي. تحدثا فيها عما أسمياه بـ «اهمال» البعثة الصحية المرسلة لمدرسة بنات الرمثا الثانوية، حيث قالا:

تم تطعيم البنات داخل الصفوف دون سؤالهن ان كانت احداهن تعاني من مرض معين، بالاضافة الى عدم وجود طبيب مشرف. وتم حقن احدى الطالبات وهي «رنا عبد الكريم» وهي في الثانية عشرة من عمرها، وكانت مصابة بحساسية جلدية. وما ان تم تطعيمها حتى أخذت تتألم وطلبت اذنا من المعلمة كي تذهب للمنزل لكن المعلمة رفضت، وبقيت حتى انتهاء الدوام مما نتج عنه مضاعفات عدة ادت بها الى المستشفى، وهي الى الآن اسيرة فراش المرض

استغاثة

نوال موسى النجادات شابه عمرها 19 سنة تعاني من فشل كلوي حاد وتشكو آلامها ومعاناتها لكل ذي قلب رحيم. علما بأنها مازالت في المدرسة، وهذا اصبح يؤثر على دراستها وتحصيلها العلمي.

اهل هذه الفتاة يوجهون نداء لمن يستطيع أن يتبرع لها بكليته.

والعنوان هو: العقبة - الوحدات الشرقية



فنون

الفنانة يسرى لـ شيحان: لا أستطيع تقديم الدور السطحي

القاهرة: حوار محمد عبد الله

الفنانة «يسرا» من مواليد برج الحوت، ونساء هذا البرج ـ كما يقولون ـ من أفضل بنات جنسهن، فهي امراة تحمل قدرة كبيرة من العطاء والاحتواء ولكنها اذا ما شعرت بقلق من شخص ما، فانها تسحب كل ما أعطته وكأنها لم تعطه في حياتها شيئاً مطلقاً.

قبل ساعات من اعلان جوائز مهرجان الاسكندرية السابع كانت يسرا تجوب ارجاء المكان في ثقة هادئة جميلة، لا تفارقها ابتسامتها التي لا تخص بها انساناً دون آخر.. اذا اقتربت منها تنقلك الى جو آخر وعالم جديد ايا كان العالم المحيط بك.. عالم من الرقة والصفاء.. دنوت منها وبادرتها:

• اذا سألت أي انسان عن اقرب الوجوه الى العالمية يفرض اسم «يسرا» نفسه دائماً؟

ـ ابتسمت وقالت

تعرضت لهذا السؤال كثيراً، وقلت اننا ـ نحن المصريين ـ اقتحمنا العالمية منذ زمن خلال فنانين عظماء، أمثال يوسف شاهين وصلاح ابو سيف حصلنا على جائزة اولى عن فيلم «البداية» في سويسرا في مهرجان عالمي، وتخطى يوسف شاهين العالمية منذ زمن بعيد بأفلامه كلها في فرنسا وامريكا وكل مكان، فنحن اقتحمنا العالمية.

• كيف ترى يسرا رسالة الفن؟

ـ كل كلمة تفيد المجتمع الذي نحيا به، أو تنقده، أو تظهر عيوبه، من أجل اصلاح تلك العيوب، ورسم طريق للمستقبل. ورسالة الفنانة سواء كانت سينما او مسرح او تلفزيون، او اي شيء يفيد المجتمع في رسالة سامية وعلى الفنان ان لا يقدم الا كل جيد ومفيد.

• هل للفنان دور سياسي؟

ـ بدون شك، ولا ننسى عبدالناصر والاناشيد الوطنية التي لم يظهر مثلها، والتي كانت عبارة عن كلمة سياسية قوية، فالشاعر الذي يريد توصيل كلامه لجمهور الناس تكون الماعلية الكلمة لها تأثيرها الواضح، اذا نفذها الفنان يكون قريباً جداً من الناس، ولك ان تتخيل فناناً مثل عبدالحليم، يغني هذه الاشعار وانت تعشقه عشقاً صادقاً وينعكس هذا العشق على تصديقك لكلامه وحبك له فتحب كلامه، وبالتالي، تتحمس، وتصبح على استعداد لعمل ما يطلب منك، كذلك الحال بالنسبة للاشعار التي كتبها صلاح جاهين والعباقرة عبدالوهاب، ام كلثوم وغيرهم فهؤلاء كانوا قنوات لاذكاء روح الثورة..

• أي الادوار أقرب لطبيعة يسرا؟

ـ أنا أهوى الادوار المركبة ولا ألتفت الى الدور الذي لا يحوي هدفنا او مضموننا، فأنا لا أمارس عملي في السينما كنوع من الاسترزاق بل أحب السينما وأؤمن بأنها رسالة لها قيمتها وهدفها واهميتها في المجتمع.

• ابرز ادوارك من وجهة نظرك؟

ـ في الحقيقة ادوار كثيرة جداً اهمها «التعويذة»، «البداية»، «حدوتة مصرية»، «الانس والجن»، لا تسألني من أنا»، وهي ادوار تمثل مراحل مختلفة من تطور تجربتي.

• أحياناً يضطر للفنان تقديم تنازلات لمجرد التواجد.. فهل لديك ادوار انت غير راضية عنها؟

ـ كثيرة، خاصة في بداية حياتي الفنية.. ربما لأن تجاربي في بداية حياتي الفنية كانت قليلة ولم أكن افهم معنى أن اختار.

• رأفت الهجان، وحقيقة ما اشيع حول خلاف يسرا مع اسرة العمل لزيادة مساحة دورها فيه؟

ـ «مقاطعة»..

هذا غير صحيح، لأني لم افكر أبداً في مساحة الدور وأذكر ان ما قلته انني ضد أن تهدر طاقتي في حدود هذا الدور، فهذا من حقي، ان أحافظ على وجودي وعلى طاقتي، لكن ان اظهر أشرب فنجان قهوة ويوجه لي سؤال فأرد عليه بنعم او لا، فهذا كلام فارغ ولو وضع كاتب السيناريو والمخرج في اعتبارهما كلامي على انه انانية، دفاعاً عن زيادة مساحة دوري، فهذا غير صحيح، لأنني لم اصر على زيادة لمساحة دوري، انا كنت مصرة على أن يخدم دوري من اجل الشخصية ولصالح العمل، وطلبت منهم في الجزء الثاني الأظلم طوال العمل فرفضوا، وقمت بواجبي من الناحية الاجتماعية والفنية والاخلاقية والادبية والوطنية على أكمل وجه، في هذا المسلسل. واتكلم عن هذه المسائل بالذات لانها مهمة جداً، خاصة ان كل واحد في هذا المسلسل حتى الكومبارس يعتبر في هذا المسلسل بطلاً فكلنا نقوم بعمل موضوع نحبه، ونصدقه، وكنت اريد فقط ان نستخدم الاستخدام الصحيح، وهذا كان طلبي وليس عيباً، فانا من طبعي لا استطيع تقديم الدور السطحي.

خطبوا ليلى علوى بدون علمها؟

أثناء قيام الأديب الكبير نجيب محفوظ باتمام استعداده وحزم امتعة السفر، تسلم خطاباً يطلب صاحبه منه ان يقوم بالتوسط له والاتصال بالفنانة ليلى علوي «بلندن» وتحديد موعد لخطبتها ولكن انشغال الأديب انساه أمر الخطاب وصاحبه، وأثناء التقائه بمريديه في ندوته الاسبوعية بالمقهى الثقافي، لتوديعهم فوجيء بشاب يتقدم منه ويسأل عن ما تم في أمر الخطاب، فاضطرب محفوظ ولم يستطع الرد، فأخبرته احدى الحاضرات أن الأديب الكبير سوف يقوم بالاتصال بالفنانة ليلى علوى من لندن لتحديد الموعد.

ومن الطريف ان ليلى علوي عادت الى مصر ليلة سفر محفوظ في حدث يشير ـ على ما يبدو ـ ان ليلى علوي ما فيه معها خبر.. لا بخطبة.. ولا بجيزة!




فهد بلان في «الفراش»

الى القاهرة عاد الفنان السوري «فهد بلان» بعد غياب طال 15 سنة، حيث اتفق مع الاذاعي وجدت الحكيم على تقديم بعض الأغاني الجديدة مثل «يا مصر يا ام الشعوب» وهي من تأليف الشاعر السوري «حسين حمزة» وتلحين عبدالفتاح سكر علاوة على الأغاني الأخرى التي يشترك مع الفنان سيد مكاوي في تقديمها.

وعقب وصول بلان صرح لمندوب شيحان بالقاهرة عن رأيه في المطربين الشباب بانهم «خلعوا اذن المستمع المصري من رأسه ونقلوها الى وسطه وتحول الامر الى رقص «ولالي لالي» وأصبح الاعتماد على الشكل والشعر القصير والازياء الحديثة هي الاغنية وليست الكلمات والألحان والاداء.

وفهد بلان الذي غنى «وركبنا على الحصان» ومقدرش على كدة، «الفين سلام» سلم علي «وكثير من الاغنيات السورية والمصرية قام بزيارة مبنى الاذاعة المصرية وحضر بعض البروفات الا انه اصيب «بنزلة برد» الزمته الفراش وما زال ينتظر شفاءه لاستكمال البروفات.

جديد ابراهيم القواسمي

المخرج ابراهيم القواسمي، انهى حتى الآن تسجيل 30 حلقة اذاعية من البرنامج الاذاعي مشاهد اذاعية ـ والذي يشترك فيه نخبة من الفنانين الاردنيين.. وهو من تأليف د. موسى الازرعي.. ومدة كل مشهد من 3 الى 5 دقائق ويذاع ضمن برنامج «مشوار الصباح» الذي يقدمه نبيل أبو عبيد وأمل دماج..

المطرب العراقي عادل عقلة: كانت امنيتي المشاركة بمهرجان جرش!

بغداد: من ظافر الخطيب

صادفته في ستوديو «2» بتلفزيون العراق أثناء تسجيله لقاء له في برنامج: عدسة الفن، وعندما كان مدير التصوير يدير احد برجكتورات الانارة على جسم عادل، رفع يده اليسرى ليغطي بها وجهه من اثر الاضاءة العالية هتفت في الحال:

• واخيراً يا عادل!!

ـ التفت الي قائلاً: ماذا؟

داهمته في الحال.

• اخيراً يا عادل دخلت القفص؟

ـ ابتسم ابتسامة الانتصار وقال:

ـ سنلتقي بعد اكمال اللقاء.

اخذت مكاناً وراء احد مصوري الاستديو وصرت اتأمل هذا الشاب الذي طالما اطربنا بصوته، وبعزفه الجميل، لبعض الاغاني المشهورة مثل: « بصبرني» وأغنيه «صدام حسين باب المعالي بابوه وغيرها.

قلت: يريد القارىء الاردني ان يعرف عادل وجهاً لوجه. فما رأيك؟

ـ والله اني قريب من الشعب الاردني، واشعر انني قريب جداً عندما اسمع اسم والدي يتردد دائماً في بعض المسلسلات البدوية لاتي اراه من خلال تلفزيون بغداد.

ضحكنا سوية وبادرته في الحال:

• ما هو جديدك؟

ـ هنالك مجموعة من الاغان وهي في طور التسجيل وتتراوح بين 6 الى 8 اغان.

• ما هو الجديد بالاضافة الى ما ذكرت؟

ـ هنالك اغنية مغربية هي في الاصل أداها المطرب وليد توفيق وانا سوف اعيدها بصياغة جديدة بعنوان «محلاها السمرة».

• لقد تعودنا على ان نسمع عادل عقلة وبشكل يومي، من اذاعة جمهورية العراق، البرنامج الاول، وهي مقدمة برنامج مساء الخير مساء الهنا»؟

ـ صحيح، انا في الاصل عملت مقدمة لبرنامج قبل ان ينتقل الى البرنامج الاول وكان في الاصل في اذاعة صوت الجماهير، وبعدها، انتقل الى البرنامج الاول وانا اكررها كفواصل دائمة في حفلاتي عندما اظهر الى الجمهور.

• الاغنية المفضلة لديك؟

ـ اغنية «غريبة جيتك اليوم» كلمات حسن الخزاعي والحان اسماعيل الفروجي.

• هل تنظم الشعر؟

ـ طبعاً، وبالاخص الشعر الشعبي!.

• كم ساعة تتدرب باليوم؟

ـ اكثر من 6 ساعات، وفي البيت أيضاً.

• كيف، قد يسبب ذلك ازعاجاً للجيران؟

ـ لا، لأنني امتلك استديو بكامل عدته في البيت واتدرب براحتي دون ان ازعج اي احد.

• ماذا تتمنى؟

ـ الاشتراك بمهرجان جرش!..

❖ الشاطر يفهم ❖

* عندما سجل المطرب العربي المشهور شريطه الجديد، طاف به الى محلات بيع الكاسيت عن طريق معاونيه.. ولكنه آثر أن يذهب به شخصياً الى «الاذاعة» ليقدمه هدية ما من وراها جزية.

وبعد أن رحب أحد المسؤولين هناك بالمطرب الشاب، وعده ـ أي المسؤول ـ أن «يدير باله على الشريط».. وبعد ان خرج المطرب من عند المسؤول مسروراً.. نظراً لما لاقاه من حفاوة، اتصل هذا المسؤول فوراً باحداهن، ليعلمها بنبأ الشريط الجديد.. وبانه اولا انه من تسجيلات «فلان»، لما قبله أصلاً..

ولما سأل القناص هذه الفتاة عمن يقصد المسؤول بـ «فلان» علم بأن «فلان» هذا هو مطرب مشهور، أيضاً وله «محل تسجيلات» وتربطه بالمطرب الشاب علاقة الزمالة.. أما لماذا اتصل المسؤول بهذه الفتاة فلأن «فلان» هو صديقها.. وأخونا المسؤول يعتبر من «اهل الحتة»، والشاطر يفهم!

❖ مؤمن النسوان ❖

* علم القناص بأن أحد الفنانين «ممثل» وهو من العتاق جداً، ساخط على الوضع الفني في البلد، ولهذا فقد اسر لاحداهن عن انه قدم طلب هجرة.. لانه لم يستطع أن يجد نفسه هنا في بلده.

الغريب ان هذا الفنان العتيق جداً، يتحدث دائماً أمام أصيبقائه ومعارفه عن الانتماء، وما ادراك ما الانتماء.. وظل على هذا المنوال حتى كشفته احدى الفتيات في حديث هاتفي مع القناص، وأشاعت نبأ الهجرة..

القناص ـ بدوره ـ اتصل بالفنان وسأله عن سبب الهجرة.. فجن جنونه.. وانكر هذا الامر جملة وتفصيلاً.

ولكن أخر الاخبار تقول: بأنه قد نشب خلاف بين هذا الفنان واحد أصدقائه المقربين، لاتهامه أياه، بانه هو الذي أخبر الصحافة عن الهجرة، والقناص، ومن هذا الموقع يقول: والله يا أستاذ ما فيه عليه حق المسكين، بس انت راجع نفسك، واتذكر وين كنت سهران ليلة الخميس الماضي، ومع مين.. والا انت ناسي المثل اللي يقول: يا مؤمن النسوان، يا مؤمن المية في الخزان»، لولا «البنات»!!

❖ للمعجبات فقط ❖

كان «القناص» سهراناً عند احد الفنانين الكبار، وهو واحد من الذين يعرفهم القاصي والداني.. وتبين من خلال تلك السهرة، وما جرى خلالها من حديث، بأن هذا الفنان الكبير «بطنش» تلفونات المعجبين.. ويا ويل مدير اعماله، يا ويله ويا ظلام ليله، لو لم يخبره عن هاتف جاء من معجبة.. أو حاول أن «يتبايخ» معها.. او يقول لها بأن الفنان «مش موجود» أما المعجبون فلا بأس من تطنيشهم.. أو تطفيشهم.. لأن شعار هذا الفنان هو: «لولا البنات، ما ارد ع التلفونات!!

❖ ربنا يعينها عليه ❖

* الفنان المطرب، الاردني الجنسية، والقديم جداً، والذي كتبنا عنه الاسبوع الماضي، وهو صاحب عبارة، فلا الواحد بيندر يتحرك «عندما سمع من أحد أصدقائه بأن الخليجيين افرجوا عن الفن الاردني» هذا الفنان وقع في غرام احداهن.. وليعبر عن حبه لها، مشى معها زي مشي العرايس، يعني «فندرة» عدة كيلو مترات وتحديداً المسافة الواقعة بين الدوار الرابع والشميساني.. كل ذلك في عز الظهر.. وطوال الطريق وهو يشكو لها ظلم العشير.. وانه قد حان أوان النفير.. وفرش الحصير. أما هي فقد سايرته الى أن ادخلها الى احد المطاعم، وبعد أن تغدت وشبعت.. حلقت له.. وعندها وجد نفسه مضطراً لأن يوقف تكسي للعودة.. في «المدام» بتستناه.. ربنا يعينها عليه!!

أربعة أسابيع على ختام بطولة دوري الكرة! كأس الدوري يتسلمه الاتحاد ليقدمه الى الوحدات!

* تسلم اتحاد كرة القدم الاسبوع الماضي كأس بطولة دوري الدرجة الأولى من احدى الشركات الاهلية التي تبرعت بكؤوس بطولات الاتحاد لعام 91.. وسيقوم الاتحاد بتسليم كأس الدوري لفريق الوحدات، الذي بات ينتظر مراسم تتويجه رغم عدم الاعلان الرسمي عن فوزه باللقب الغالي الذي ظفر به مرتين من قبل في عقد الثمانينات.

ففي المرحلة الثالثة عشرة من الدوري فاز الوحدات على العربي 1/0 ليرفع رصيده الى 25 نقطة جمعها من 12 انتصاراً وتعادلاً.. وسجل ناصح خلا من الخسارة.. ولن تهتز آمال الوحدات في اعتلاء منصة التتويج، لأن مطارديه على اللقب سوف يسقطون تباعاً لانهم سيتقابلون معا بحيث تصب نتائجهم في رصيد الوحدات.

فالرمثا الذي يحتل المركز الثاني سيتقابل مع الاهلي والفيصلي وهؤلاء يشكلون كوكبة الفرق المتنافسة.. والفارق في النقاط الذي يفصل الرمثا عن الوحدات مع انتهاء المرحلة «13» هو «8» نقاط مع بقاء مباراة مؤجلة للرمثا مع الأهلي، وهو نفس الفارق الذي يفصل الوحدات ـ المتصدر ـ مع الفيصلي حامل اللقب وكلاهما يتساوى بعدد المباريات.. أما الوحدات فينتظر أن يكون قد قابل الجزيرة ـ الجمعة ـ وسوف يقابل تباعاً بعد ذلك فرق القادسية، الرمثا، الحسين..

وأخيراً الفيصلي. وكافة مبارياته ستقام على ستاد عمان، بعد أن انجز مهمته في اربد وعاد منها بانجاز فريد لم يسبقه اليه غيره من الفرق حيث عاد من هناك بكامل نقاط مبارياته الاربع.

• اسبوع ساخن

ولو استثنينا مباريات الاسبوع «14» التي تقام مبارياته أيام 8.7.6 من الشهر الجاري، وتمعنا في مباريات الاسبوع «15» التي ستبدأ يوم الاربعاء 13 الجاري لوجدنا انه اسبوع يتميز بالسخونة، من خلال استعراضنا للمباريات الخمس التي ستقام وفق التالي:

* الاربعاء 11/13.
- القادسية والوحدات.
* الخميس 11/14.
- الاهلي والحسين.
* الجمعة 11/15.
- الكرمل والعربي.
- الجزيرة والجيل.
- الفيصلي والرمثا.

واذا ابتعدنا عن صراع القمة، وخاصة فيما يتعلق بالمراكز المتقدمة ـ خلف البطل المنتظر ـ فان مباراتي الجيل والجزيرة ثم الكرمل والعربي ستأخذان طابعا خاصا، وعلى اعتبار انهما ستحددان ملامح الفرق التي تتصارع من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط، وهي: العربي، الجزيرة، الكرمل.. اذ أن واحداً أو أثنين منهما سيرافق الجيل للدرجة الثانية. ويتوقف العدد على شكل القرار النهائي الذي سيصدر عن اتحاد الكرة قريباً.

• خالد عوض.. اخر أهداف الاشقاء

• القادسية.. انكشف أمام فريق الحسين لجاة.

النتائج الفنية

ـ النتائج الفنية لمباريات الاسبوع «13» جاءت وفق التالي:

ـ فاز الفيصلي على الجزيرة 1/3 وسجل للفيصلي الاشقاء موسى وصبحي وخالد عوض وللجزيرة عصام التلي.

ـ فاز الوحدات على العربي 0/1 سجله جهاد عبدالمنعم.

ـ فاز الحسين على القادسية 0/3 سجلها عارف حسين «2» وفايز يوسف.

ـ فاز الكرمل على الجيل 0/1 سجله محمود سليمان.

ـ تأجلت مباراة الرمثا والأهلي بسبب مشاركة الأول ببطولة الاندية الاسيوية.

البعثة قضت ليلتها الاولى في المطار! لماذا تأخرت بعثة الرمثا في مطار البحرين؟

* قضت بعثة فريق الرمثا بطل كأس الاردن لكرة القدم ليلة الاثنين 28 ـ الشهر الماضي ـ وحتى العاشرة من صباح ـ الثلاثاء 29 منه ـ في مطار العاصمة البحرانية قبل ان تتمكن من الدخول لمقابلة فريق الاهلي بطل كأس البحرين في مباراة الذهاب من الدور الأول لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم للفرق أبطال الكأس، والتي اقيمت يوم الجمعة الاول من الشهر الجاري، وخسرها الرمثا بهدف يتيم.

وقد اجتهدت وسائل الاعلام المختلفة في تفسير أسباب تأخر بعثة الرمثا في المطار، ولكنها لم تتوصل الى الحقيقة.. فلماذا اذن تأخرت البعثة ومكثت في المطار تلك الساعات الطويلة؟

قبل ان تحزم البعثة حقائبها أرسل نادي الرمثا وعبر اتحاد كرة القدم قائمة باسماء وفده الى اتحاد كرة القدم البحريني بهدف الحصول على تأشيرات الدخول لاعضاء البعثة.. وتضمنت القائمة أسماء الاداريين والجهاز التدريبي واللاعبين دون ان تشير الى جنسية كامل أعضاء البعثة.. وهنا ايقن المسؤولون في اتحاد الكرة البحريني ان كافة أعضاء البعثة يحملون الجنسية الاردنية، وعلى ذلك اتخذت اجراءات اصدار التأشيرات الخاصة بالاردنيين.. وحينما توجهت البعثة الى المطار ووصلت بيمن الله ورعايته مطار البحرين.. فوجيء المسؤولون في المطار بان جنسية المدرب الذي يرافق بعثة الرمثا «عراقية» مما عرضهم لاحراج شديد وارباك، خاصة وأن الوقت كان متأخراً، ويتعذر معها اصدار تأشيرة خاصة له. فطالب المستقبلون من نادي الاهلي ـ المضيف ـ من بعثة الرمثا أن تمضي في اجراءات الدخول باستثناء المدرب سعد حمزة ووعدوا بأن يحصل على التأشيرة لحظة بدء الدوام الرسمي في الصباح.. لكن بعثة الرمثا أصرت على عدم مغادرة مبنى المطار بدون مدربها واختارت ان تمضي معه الفترة الزمنية الطويلة حتى الصباح، حيث حصل المدرب العراقي على تأشيرة الدخول وغادروا معاً قاعة المطار باتجاه مقر اقامتهم!

فريق الرمثا

مساء الخير.. على هموم الرياضة وقضايا الشباب!

* سئم أهل الرياضة وقطاع الشباب من الطريقة التي تناول فيها البرنامج التلفزيوني الاسبوعي ـ مساء الخير ـ والذي بث السبت 11/2 وخصص لبحث هموم الرياضة وقضايا الشباب.

فبعد ان انتظروا بث الحلقة التي تم تسجيلها قبل اسبوعين... شعروا بالندم على هذا الانتظار وعلى اهدار ساعة من الزمن قضوها وهم ينتظرون معالجة واحدة من قضاياهم!

فاغلب الذين حضروا الى قاعة المركز الثقافي جاءوا لطرح قضايا لا يمكن معالجتها وبعضهم جاء ليبحث مواضيع خاصة... وكان في مقدمة القضايا وأكثرها طرحاً.. الدعم .. ثم الدعم.. المنشآت.. الملاعب .. بل ان احدهم طالب بتخصيص مقعد جامعي لكل ناد من اندية الاردن.. وآخر طالب بتخصيص حافلات خاصة للاندية.. وكثيرون طالبوا بانشاء مدن رياضية في شتى انحاء المملكة، وكأنهم تجاهلوا ان ميزانية وزارة الشباب لا تسمن ولا تغني من جوع!

ومن القضايا العاجلة التي طرحت أيضاً كانت مسألة تشكيل الاتحادات الرياضية، وطالبوا بأن تتم بطريقة ديمقراطية، أي بالانتخابات.. فجاءت الاجابة من وزير الشباب بأن القانون الجديد لنظام الاتحادات الرياضية، يتضمن ذلك وهو بانتظار المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء. دون أن يشير الى أن هذا النظام قد عرض على الاندية أو أهل الرياضة المعنيين بالاتحادات وهم ليسوا من أعضاء اللجنة الاولمبية او لجنتها الفنية او موظفي وزارة الشباب فحسب!.

ان هموم الرياضة وقضايا الشباب لم تحل في مؤتمرات عديدة عقدت لهذه الغاية على مدار أيام وأشهر وسنوات.. فهل يكفي تخصيص ساعة او اثنتين لعرضها وايجاد الحلول لها؟!

الكرة حول العالم: الكبار يتصدرون في ايطاليا وانجلترا وفرنسا!

* واصلت الفرق الكبيرة في كل من ايطاليا وانجلترا وفرنسا صدارتها لدوري الكرة في بلادها، بعد الانتصارات التي سجلتها الأسبوع الماضي والتي نلخصها في السطور التالية:

انجلترا

لم يهنأ فريق ليدز بصدارة الفرق الا لاسبوع واحد فقط، حتى عاد اليها العملاق مانشستر يونايتد الذي فاز على شيفلد 0/2 ليرفع رصيده الى 31 نقطة، متقدما على ليدز بفارق نقطة واحدة، بعد ان تعادل الأخير مع ويمبلدون بدون أهداف.

ولعل من أبرز النتائج التي سجلت في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري، كانت خسارة الارسنال ـ حامل اللقب ـ أمام وست هام 0/3 وخسارة ليفربول العريق أمام كرستال بالاس 1/2 ليتراجع ترتيب الفريقين.

وفاز ايفرتون على لوتون 0/1 واستون فيلا على كوينز بارك بنفس النتيجة.

ايطاليا

انفرد فريق ميلان بصدارة الدوري لأول مرة هذا الموسم بعد أن سحق فريق روما ـ بطل الكأس بنتيجة 1/4، بينما تعادل يوفنتوس مع لاتسيو 1/1، وحقق نابولي فوزاً غالياً على فريق سامبدوريا ـ حامل اللقب ـ 1/2، وتعادل الانتر مع تورينتو 0/0 وفاز فوجيا على باري 1/4 وأتالانتا على جنوا 0/2، وتعادل بارما مع فيرونا 1/1.

فرنسا

وسع فريق مرسيليا ـ حامل اللقب ـ فارق النقاط مع منافسه موناكو الى ثلاث نقاط، وذلك عقب فوزه الكبير الذي حققه على فريق نانسي 0/4، سجل منها هداف الفريق جان بابان هدفاً، وتعادل نيس مع كان 1/1، وسانت ايتان ومونبلييه بنفس النتيجة.

مصر

الحق فريق الاسماعيلي ـ حامل اللقب ـ أول خسارة بفريق الاهلي حينما هزمه 0/1 في أقوى مباريات الدوري التي اقيمت الاسبوع الماضي، وانتهت بصعود الاسماعيلي لصدارة الفرق مشاركاً المحلة الذي تعادل مع دمنهور بدون أهداف، بينما فاز الزمالك على الاتحاد السكندري 0/2 سجل احداهما جمال عبدالحميد.

وقد احتل المركز الثالث أربع فرق لكل منها «5» نقاط وهي الاهلي والزمالك والقناة والمصري.

العراق

تصدر فريق الزوراء فرق الدوري بعد ختام مباريات الاسبوع الخامس، حيث فاز على فريق الكوت 0/6 ليرفع رصيده الى «9» نقاط ويتقدم على الشرطة والقوة الجوية بفارق الاهداف.

وقد سجل أحمد راضي نجم الزوراء ثلاثة أهداف.

• الزوراء العراقي

بين قاسيون وربة عمون.. رحلة العمر

افتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة الاسبوع الماضي مديرية ثقافة البلقاء، والقى كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على ضرورة تعاون كافة المؤسسات لصنع ثقافة أردنية وطنية.

الدكتور الكركي قال للحضور ان وزارة الثقافة لا يمكن أن تصنع الثقافة بمعزل عن تعاون الجميع، كما أنه مجد في كلمته عددا من الشعراء والأدباء الأردنيين مثل حسني فريز وعرار وروكس العزيزي..□□

لمحة عن الشاعرة اليمنية ميمونة أبو بكر

..بقلم قدرية الجفري

* الشاعرة والأديبة اليمنية ميمونة أبو بكر وجه معروف تغني بقصائدها العديد من الفنانين اليمنيين والعرب، ولها اكثر من خمسة دواوين.

اهتمت بالشعر الغنائي منذ الصغر حيث نشأت في عائلة مشهورة بالشعر والغناء.. وعاشت طفولتها في هذا الجو المملوء بالشعر . مما صقل لديها الاحساس بحب الشعر والغناء.

تعتبر أول امرأة في مدينة حضرموت كسرت حاجز التخلف والتقاليد القديمة وانطلقت في عالم الاعلام، يسجل لها انها أول مذيعة في حضرموت في عام 69 م.. وأول صوت نسائي خرج على الجماهير اليمنية الحضرمية، وقد واجهت الكثير من الصعوبات لكونها خرجت عن طوق التقاليد المعروفة ذاع صيت الشاعرة في الستينات وعرفت بشعرها بعد الاستقلال، ووجدت من يقدرها ويشجعها. حيث برزت بشكل واضح وأصبح الكل يتغنى بقصائدها، عندما غنى لها الفنان المعروف عبدالرحمن الحداد.

عالجت في شعرها القضية الفلسطينية والوحدة اليمنية منذ وقت مبكر.

ليس لديها أي ميول سياسية ولكنها تحب بلادها حتى النخاع، فكل اشعارها تتغزل في الارض الطيبة وفي المرأة وكل قطاعات الشعب اليمني.

حصلت على دبلوم اخراج تلفزيوني من جمهورية مصر العربية، كما حصلت على دبلومين محليين وشاركت في عدة دورات للبرامج التلفزيونية في المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفياتي.

شاركت في كثير من المحافل الشعرية العربية، في أعوام 86-85م في كل من سوريا والكويت ومصر.

تتميز بحب الترحال وقد أفادها ذلك كثيراً فتعرفت بالعديد من الأدباء العرب، كما تأثرت بأبي القاسم الشابي ويعتبر مثلها الأعلى.

كما التقت بالشاعر العربي عبدالوهاب البياتي والاستاذ فائق عبدالجليل، وهي تعتز بالشعراء اليمنيين أمثال الاستاذ عبدالعزيز الصالح، البردوني، وحسين أبو بكر المحضار وبالاديبات اليمنيات أمثال بلقيس الحضراني وغيرها .□□

ثقافة شوارع!

ثمة ظاهرة غريبة.. ربما تدعو للقلق والخوف..

.. الشوارع وأرصفتها في مدننا أصبحت نوادٍ مفتوحة يرتادها (المثقفون)، ويديرون ظهورهم للمكتبات والمؤسسات الثقافية.

حيث تعرض على أرصفة الشوارع مجموعات كبيرة من الكتب التي لا تطعم ولا تغني من جوع، وغالبيتها ممزقة لا تصلح للقراءة أو التسلية، وتباع الى جانبها مجلات قديمة أكل منها الدهر وشرب. كما تباع معها صور (رخيصة) تدعو لتامل المراهقين والتحديق فيها، ثم يشترونها شريطة شراء كتاب أو كتابين بأسعار خيالية.

واضافة الى ذلك.. فهناك عدد من تجار الارصفة يقومون ببيع مجلات الأطفال والقصص بطريقة تجارية رخيصة، حيث يقومون بتغليف كتب قصص الأطفال ووضعها بداخل اكياس بلاستيكية مع مجموعة من الاقلام والمساطر وباسعار خيالية جدا. ترى من يساهم في منع مثل هؤلاء - تجار الثقافة المتجولين - من الاتجار بعقول الناس؟!..□□

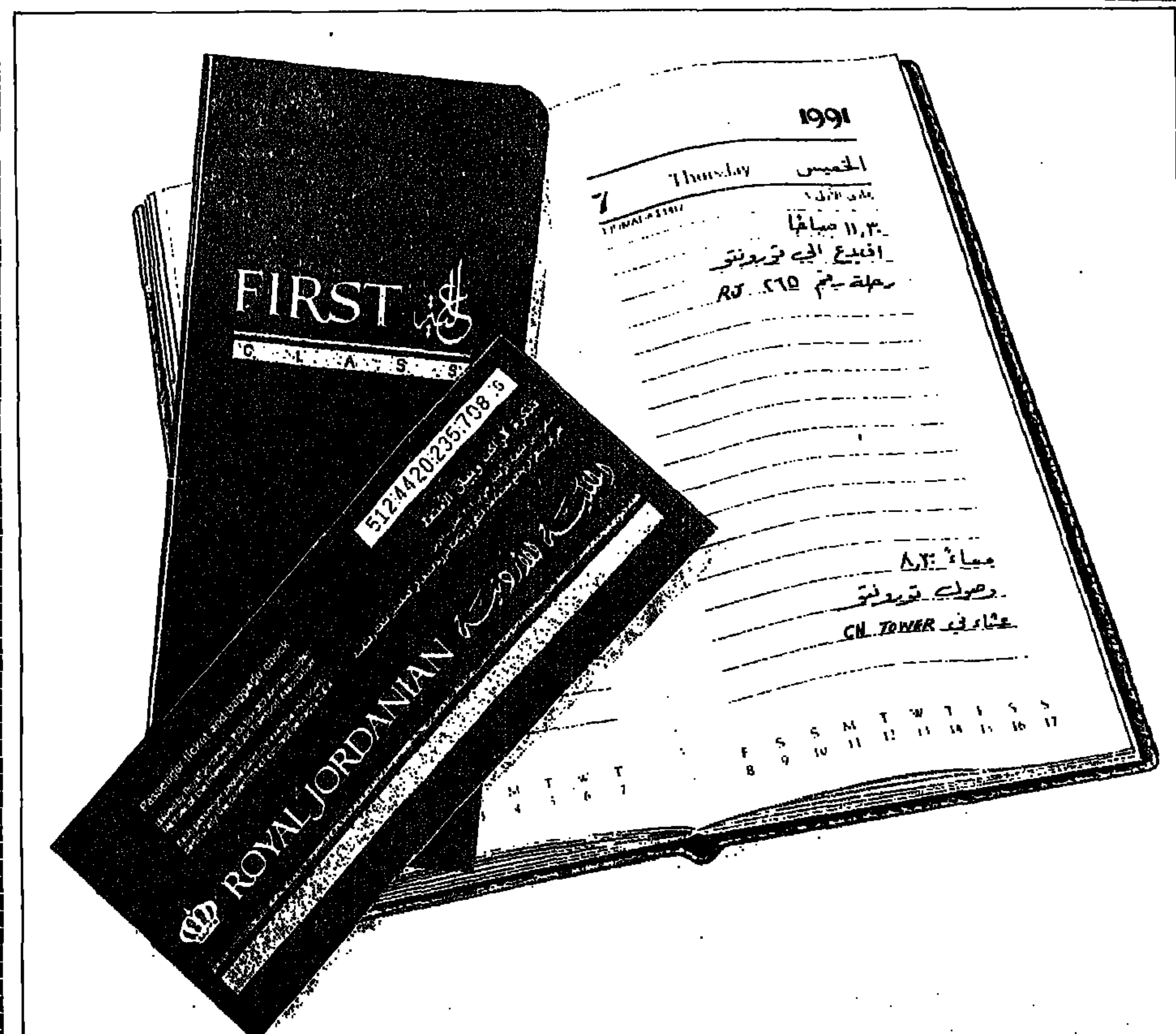
قبائل بني قيس في الوطن العربي

صدر مؤخراً كتاب «قبائل بني قيس في الوطن العربي»

من تأليف الاستاذ أحمد موسى الفسفوس الذي أصدر عدة مخطوطات من قبل ومنها قبائل بني قيس. جذور في تاريخ القبائل العربية القديمة والحديثة، من تراثنا: مقارنة بين العامية والفصحى، مشاهدات، ولقاءات وأفكار عن القبائل العربية وتراثها، بالاضافة الى قصص تمثيلية متعددة..□□

حارسة النبع في الإسكندرية!!

قدم مؤخرا مسرح الطفل الفلسطيني بالقاهرة بالتعاون مع المسرح القومي المصري للأطفال مسرحية «حارسة النبع» على مسرح سيد درويش بالاسكندرية، والمسرحية مأخوذة عن قصة للأديب الفلسطيني «زين العابدين الحسيني»..□□



اصدارات جديدة

الوزارة وحدها لا تصنع ثقافة

عن سلسلة «كتاب الأردن الجديد» صدر مذكرات الدكتور عبدالرحمن شقير في كتاب حمل عنوان بين قاسيون وربة عمون.. رحلة العمر.. وقد جاء الكتاب وهو الاول من سلسلة احياء الذاكرة التاريخية، في «276» صفحة من القطع الكبيرة.

ويحتوي كتاب د. عبدالرحمن شقير على «29» فصلاً وملحقا، اضافة الى ملحق احتوى صورا لمحطات هامة من تاريخ الاردن المعاصر..

وجاء في تقديم الناشر ان «هذا الكتاب بقدر ما هو سيرة حياة و «رحلة عمر» هو أيضا سفر تاريخي يرصد ملامح مكثفة من حياة الاردن والمنطقة منذ العشرينات، ويستعيد نضالاتها المبكرة وقضاياها الساخنة التي شغلت العرب في مساعيهم الدائبة للتحرر والاستقلال والوحدة والديمقراطية».

ويذكر أن د. عبدالرحمن شقير أحد رجالات السياسة البارزين في الخمسينات، وكان مرشح «الجبهة الوطنية» عن دائرة عمان في انتخابات تشرين الاول عام 1956..□□

جديد محمد أبو صوفة حديث الذكريات

صدر كتاب جديد للاستاذ محمد أبو صوفه بعنوان «حديث الذكريات وثائق وفصول» ويقع في 128 صفحة من القطع الكبير ويتضمن فصولا تبحث في بدايات المؤلف في مدينة السلط ثم في مدينة عمان وتلقي الضوء على ذكرياته في الطفولة والشباب وكذلك مراحله التعليمية، كما يتذكر المؤلف احداثا سياسية هامة ويتضمن الكتاب ثلاثا وثلاثين رسالة ادبية موجهة الى المؤلف في اوقات مختلفة من كبار الادباء والكتاب.

كما يحتوي الكتاب على أكثر من «80» صورة لأدباء اردنيين وعرب ويعتبر وثيقة تصور مرحلة هامة في الحياة الثقافية والسياسية.

ويجدر بالذكر ان للاديب ابو صوفة عدداً كبيراً من الكتب اهمها «من اعلام الفكر والادب في الاردن» و «القصائد العشر ومصادر شرحها» و «الامثال العربية ومصادرها في التراث»..□□

كتب رياضية!!

تلقت اللجنة الأولمبية الأردنية الأسبوع الماضي رسالة من اللجنة الأولمبية الدولية تضمنت الموافقة على تزويد الأردن بمجموعة من الكتب والمراجع الرياضية لضمها الى المكتبة الرياضية في وزارة الشباب والأرشيف التابع لها..□□

خرائط للمكفوفين؟!

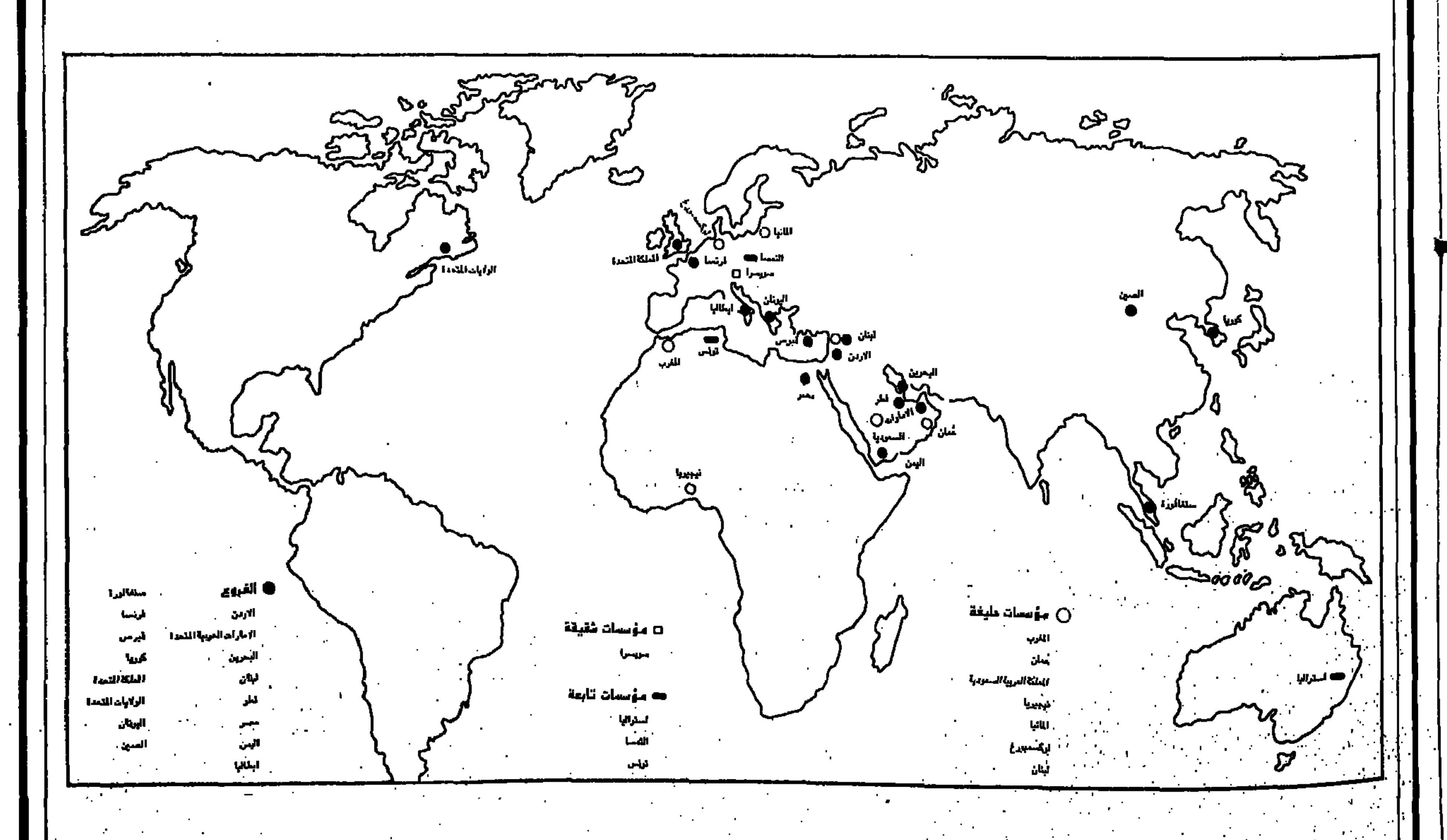
انتجت مؤسسة فرنسية خرائط للبصر بالحبر النافر، مما يمكن الشخص الذي فقد نعمة البصر من تكوين صورة في مخيلته عن المدينة وامكانية تسهيل حركته فيها، مرفق بالخريطة فهرس بالمواقع والاسماء بالحبر النافر أيضا..!!□□

البنك العربي

ARAB BANK

لمحة موجزة

البنك العربي مؤسسة عربية يملكها ما يقارب ٣٣٠٠ مساهم من جميع الاقطار العربية . تأسس البنك العربي في مدينة القدس الشريف في فلسطين سنة ١٩٣٠ وباشر أعماله في ١٤ تموز (يوليو) من العام نفسه برأسمال مقداره ١٥,٠٠٠ جنيه فلسطيني (كان سعر تبادل الجنيه الفلسطيني في ذلك الوقت يساوي خمسة دولارات أمريكية) . وقد بلغت حقوق المساهمين لدى مجموعة البنك العربي في نهاية عام ١٩٩٠ ما يزيد عن ٩٠٠ مليون دولار أمريكي. ونظرا للظروف التي كانت سائدة عام ١٩٤٨ ، انتقلت الادارة العامة للبنك العربي الى عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، وأعيد تسجيل البنك العربي في عمان كشركة مساهمة عامة وفقا لاحكام قانون الشركات الاردني . ولدى مجموعة البنك العربي الآن شبكة ضخمة واسعة من مراكز الخدمات المصرفية تضم ما يزيد عن ٢٧٠ فرعا الى جانب عدد من المؤسسات الشقيقة موزعة على ٤٥ دولة بما فيها الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم. البنك العربي من طلائع ورواد الصناعة المصرفية العربية ، ويحتل حاليا مع عدد قليل من البنوك العربية الاخرى مركز *الصدارة* بحجم نشاطه وانتشاره في العالم العربي ، كما يصنف مع المؤسسات المصرفية العالمية الكبرى بفضل وضعه *المالي المتميز* ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار ارباحه . يقدم البنك العربي لعملائه من الافراد والمؤسسات والحكومات والبنوك العالمية الاخرى مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية ، من خلال فروعه ومؤسساته التابعة والشقيقة *المنتشرة حول العالم* . تشمل الخدمات المصرفية التجارية *والاستثمارات الشخصية* وتمويل التجارة الخارجية والاستثمار والتمويل والاقراض العقاري وتقديم الخدمات للمراسلين والعمليات المصرفية الدولية . تتميز سياسة البنك العربي في ادارة مصادر امواله واستثماراته *بالمحافظة والاتزان* وتتركز على انتقاء محفظة قروض وتسهيلات مصرفية ذات نوعية ممتازة ومضمونة ، وتحافظ المؤسسة في نفس الوقت على نسبة *سيولة نقدية عالية* . وقد استمر البنك باتباع هذه السياسة منذ تأسيسه . هذا *وبلغت* نسبة الاموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦٥٪ . وفي نهاية حزيران (يونيو)١٩٩١ بلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦,٤٪ ، كما بلغ معدل كفاية رأس المال تبعا للقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نسبة ١٤٪ ، يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق الملكية الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت أكثر من ٢١٪ ، مما يؤكد الوضع المالي المتين والمتميز الذي يتمتع به البنك العربي . بالرغم من انخفاض سعر صرف الدينار الاردني في هذه السنة بواقع ٥ ٢٪ وسعر الفرنك السويسري بواقع ٢١.٣٪ وانخفاض اسعار معظم العملات الاخرى امام الدولار الامريكي ، الا ان مجموعة البنك العربي قد حافظت على *المستوى المثالي* لحجم موجوداتها ، حيث *بلغ* مجموع الموجودات في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٣,١ *بليون* دولار امريكي . يعتز البنك العربي بأن غالبية مصادر امواله الخارجية تتألف من ودائع العملاء *المستقرة والراسخة* ، مما يعكس الثقة التي نشأت بين البنك العربي وعملائه عبر *السنين الطويلة* ويتيح للبنك قدرا عاليا من المرونة في الاستثمار والتشغيل . وقد بلغت *ودائع العملاء* لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩١/٦/٣٠ ما يعادل ١٢ *بليون*دولار أمريكي . يتطلع البنك العربي الى المستقبل بأمل وثقة ، ويخطط لمرحلة جديدة من النشاط الحثيث لأداء الرسالة التي أنشئ من أجلها بخدمة عملائه على *احدث أسس العمل* المصرفي وكذلك بالتفاعل مع تطلعات المجتمعات التي يعمل فيها وتحقيق سبق الريادة في دعم *الاقتصاد العربي* ، عن طريق الاستمرار في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المميزة وتوفيرها *لقاعدة عملائه العريضة* وتعزيز وجوده العالمي في المراكز المالية الدولية .



البنك العربي: الادارة العامة - الشميساني- عمان
ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ ، هاتف : ٦٦٠١١٥-٦٦٠١٣١ ، تلكس :٢٣٠٩١ ARABNK JO ، فاكس :٦٠٦٧٩٣

من القلب

يا كل الكبرياء



لأني أحب الشموخ وأعشق الكبرياء أحببتك ولأني لا أحب ان أكون إمرأة عاشقة لظل رجل فقد عشقتك أنت فقط ـ يا أروع الرجال ـ عندما رأيتك تتكون من كل الأعاصير الكونية لتضرب بأقدامك جوف الأرض ورأسك يلامس زرقة السماء قابضاً باحدى كفيك على كل الكواكب.. ومسيطراً بالأخرى على ضياء النجوم.

وعندما طافت نظرات عينيك في انحاء الكون الشاسع ولد الشموخ.. وولد حبي لك شامخاً عظيماً أزلياً.. يا كل الكبرياء أنت..□□

عبلة

ما أفعل؟!

عزيزتي المحررة

انا فتاة أبلغ من 20 عاماً.. كنت اتمنى أن أصادق فتاة واعتبرها مكان أختي التي لا يوجد بيني وبينها كلام او تفاهم، وقد وجدت بالفعل الصديقة التي رغبت بها. وزادت علاقتنا معاً والثقة بيننا فاخبرتني عن شاب أحبته وأحبها. وكان هذا الشاب صاحب استيريو وكنا نتردد عليه دائماً. وكنت الاحظ أن نظراته تتركز كلها نحوي، وأصبحت افكر به حتى اعترف لي بحبه مع العلم بأني اسمع الجميع يقولون عنه ان سمعته سيئة وان له علاقات مع فتيات كثيرات لكن هذا لم يؤثر على حبي له.

أنا الآن أعيش في حالة ضياع ولا ادري ماذا أفعل ارشدوني فانا أحب صديقتي وأحب الشاب فما العمل؟.

عاشقة عبدالحليم حافظ..

الى عاشقة عبدالحليم حافظ:

ـ ما زلت في سن 20 عاماً وهذه الفترة يكون قلب الفتاة عرضة للوقوع بالحب من كلمة او نظرة.. لكني متأكدة أن ما تشعرين به ما هو الا وضع ناتج عن فراغ عاطفي تعيشينه.

نصيحتي لك أن تبتعدي عن هذا الشاب لا سيما وانك تقولين في رسالتك ان له علاقات كثيرة مع أكثر من فتاة. فمثل هذا الشاب لا يستحق ان تضحي بصديقتك من أجله.. هذه الصديقة التي طالما انتظرت صداقتها.□□

ردود خاصة

*** الى الأخت صابرين:**

ـ ما دمت تثقين به أكثر من نفسك، فهو بالتأكيد قادر على اسعادك واسعاد ابنك وتوفير الجو المريح لكما فافعلي ما تجدينه في صالحك.

*** الى المعذبة والحائرة روزان:**

ـ ما دام انه تقدم لك أكثر من مرة فهذا يؤكد صدق نيته بالارتباط بك ومدى تعلقه بك، فما عليك الا أن تطلبي العون ممن هم قريبون الى قلب والدك ليحاولوا اقناعه.

*** الى الاخ ع. ع. م:**

ـ حاول توسيط بعض الناس المحببين الى أمك. وذلك كمحاولة منك لاقناعها، هذا من طرفك.. أما من طرف الفتاة التي اخترتها فما عليها الا التقرب والتودد لامك عن طريق بعض الأعمال البسيطة التي لا تكلفها شيئاً لكنها ستقربها الى قلبها.

*** الى المعذب د. ي. ح:**

ـ مشكلتك لا يحلها الانتحار والهروب من الواقع، فوضعك هذا يعيشه الكثير الكثير من الرجال والنساء، وما عليك الا ان تفرض وجودك على من حولك وان رغبت بعرض نفسك على طبيب مختص فلك ذلك.□□

بين نارين!!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة أبلغ من العمر 17 عاما احببت شابا يبلغ من العمر 22 عاما من خلال زياراته لأقاربه وكنت اراه وكان يراني. فمن نظراتي له أحببته حبا لا يوصف رغم أنني لم اتحدث اليه ولو بكلمة واحدة.

عندما سافر الى البلدة التي يسكنها حصلت على عنوانه ورقم تلفونه فاتصلت به هاتفيا وحينما اتصلت به لم يعرفني رغم أنني ذكرت له اسمي الا انه لم يعرفني لانه لم يكن يعرف اسمي وعندما قلت له التفاصيل عرفني فاستمرت الاتصالات بيننا الى اليوم. والذي يحيرني انني لا أعرف شعوره نحوي فاجابني قائلا انا لا أستطيع ان اقرر نوع العلاقة بيننا لأنني لم أحدثك سوى عن طريق الهاتف ويجب أن أراك واتحدث اليك. حاولت أن انساه وان الغي اتصالاتي به الا انني لم استطع، لأن صورته لا تفارق خيالي وأنني أحبه رغم جميع الظروف. عزيزتي المحررة ارجو منك ان تحلي مشكلتي هذه.

المعذبة بين نارين

الى المعذبة بين نارين

مشكلتك لا تحتاج الى تفكير طويل او حيرة. ان وضعك طبيعي جدا. لكن ما أريد أن أؤكده لك ان ما تشعرين به ليس حبا فمن المستحيل ان تقعي في حب شاب تجهلين عنه كل شيء، وان كان ما تشعرين به حبا، فعليك المحافظة على نفسك وسمعتك.. فانها اغلى ما تملك الفتاة، ولا يجب أن تقابليه الا بعد أن تعرفي حقيقة مشاعره نحوك جيدا، وانه موضع ثقة. فكري جيدا قبل اتخاذ اي قرار حتى لا تندمي على شيء مضى.□□

اشفق عليها!!

انا شاب أبلغ من العمر 20 عاماً مشكلتي تكمن في حب فتاة، كنت فيه أسعد مخلوق على وجه الأرض، وفجأة صدمت بزواجها لأعيش بعد ذلك أياماً من القهر والعذاب، حتى تعرفت على فتاة رائعة بمعنى الكلمة لكن الحب من طرفها فقط حيث ما زال قلبي معلقاً بالفتاة الاولى وبدأت اشك بجنس حواء كله وكبرت معاناتي وكم كنت اشفق عليها حيث كانت مخلصة لي كثيراً ووفية.

عاشق الدموع الصامتة A

الى عاشق الدموع الصامتة A

ـ فشلك في تجربتك مع الفتاة الاولى لا يعني ان كل فتيات الدنيا كتلك الفتاة، قد يكون مستقبلك مع هذه الفتاة مزهراً فحافظ عليها وحاول نسيان الماضي بكل ما فيه من مآس وافراح وذلك باسعاد نفسك واسعاد من أحبتك حباً صادقاً.

اعترافك بأنها تخلص لك وتحبك كاف لان تتخذ منها بلسما لجراحك الماضية فبادلها نفس الشعور لتكسب نفسك ومستقبلك.□

عيادة شيحان

الديدان

«ابني مصاب بالديدان وقد حاولت علاجه مرات عدة لكن ذلك لم يفلح أرجو مشورتكم في ذلك».

س. اربد

الاخت أو الاخ س. اربد:

ـ لم يذكر في استفسارك نوع الديدان المصاب فيها ابنك لذلك سأصف لك علاج جميع حالات الاصابة بالديدان.

... ان مادة الميبندازول Membendazale فعالة ضد أنواع كثيرة من الديدان وتختلف الجرعة والكمية من نوع لآخر وتكون الجرعات كما يلي:

اولا... الديدان الشعرية تكون الجرعة حبة واحدة فقط لمرة واحدة.

ثانيا.. الديدان الاسطوانية مثل الاسكارس: تكون الجرعة حبة واحدة مرتين يوميا لمدة يومين متتاليين.

ثالثا... الديدان الشريطية: تكون الجرعة حبة واحدة ثلاث مرات يوميا لمدة ثلاثة أيام.

والديدان المعوية واسعة الانتشار. وهي من الأمراض التي يمكن الوقاية منها ويلزم بحث طرق ذلك مع المريض أو والديه، فالديدان الخيطية تضع آلافا من البيوض عند الشرج، وتسبب للمريض الحكة وبخاصة في الليل، وعند الحك تلتصق هذه البيوض بأظافر الطفل ومنها تنتقل الى الاطعمة وغيرها. وهكذا تصل البيوض الى فم الطفل، او غيره وتنتقل العدوى من شخص الى آخر والنظافة هي خير واق من انتقال هذه العدوى، وبغيرها تعود العدوى ويستحيل التخلص من الديدان بالمعالجة. وحيث أن مدة حياة هذه الديدان حوالي ستة أسابيع فانه بمراعاة أصول النظافة، قد يمكن التخلص من هذه الديدان في خلال بضعة أسابيع بدون معالجة.

اما الديدان الاسطوانية «الاسكارس أو الحنش» فبعد بلع هذه الدودة تفرخ وتدخل بيرقتها مجرى الدم، وقد تسبب للمريض حكة عامة، وبعد ذلك تهاجر اليرقات الى الرئتين، فتسبب السعال الجاف او ذات الرئة وبصق الدم وبالسعال تخرج اليرقات من الرئة. وهكذا فباهمال النظافة تنتقل بيوض هذه الديدان من براز المصاب الى الآخرين، ولمنع انتقال العدوى يجب التغوط في المرحاض، ويلزم غسل اليدين عند تحضير الطعام وقبل الأكل، وكذلك حماية الطعام من الذباب، كما يلزم اتباع المبادىء الرئيسية للنظافة.

معلومة طبية

أسباب الاصابة بمرض الكزاز!

ينتج هذا المرض، عندما تدخل جرثومته الى جسم انسان سليم من خلال جرح فيه، بطريق براز انسان او حيوان، يحتوي على هذه الجرثومة. ان أخطر الجروح هي العميقة والقذرة وهي اما ان تكون ناتجة عن عض الحيوانات وبخاصة الكلاب، او الجروح الناتجة من الاسلاك الشائكة. او عند تثقيب الاذنين بابرة قذرة ملوثة او بواسطة الجروح الناتجة عن دخول الاشواك والشظايا او المسامير، اما أسباب اصابة الاطفال حديثي الولادة بمرض الكزاز، فتكون من طريق الحبل السري بسبب الافتقار الى النظافة العامة، او بسبب عدم اتخاذ الاحتياطات الصحية البسيطة وان فرص الاصابة بمرض الكزاز اكبر عند الطفل حديث الولادة، عندما تقطع حبله السري عند مسافة بعيدة عن التقاء هذا الحبل بجسمه، وتحدث الاصابة عند قطع الحبل السري باستعمال آلة قطع ملوثة، او التي لم تغسل وتحفظ نظيفة، او عندما يقطع الحبل السري من الجزء القريب من جسمه، او عندما يضغط على الحبل السري بشدة بعد قطعه، او لم يعمل على ابقائه جافاً، او عند استعمال قماش قذر لتغطيته.□□

اريد شريكا

2462

مهندس ميكانيك يبلغ من العمر «28» عاما، ذو دخل جيد، يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن «24» سنة، جميلة جداً، طويلة، خلوقة، لا يهم الثقافة ومن أي جنسية عربية.

2463

شاب مغربي يبلغ من العمر «26» سنة، عربي مسلم، مثقف يعمل في ادارة شركة، ويرغب بالزواج من فتاة مسلمة، متدينة، مثقفة، وطموحة، وهادئة الطبع، ومقبولة الشكل.

2464

انسة جميلة، وأنيقة جداً، عمرها «23» سنة، حاصلة على دبلوم كلية مجتمع، من أسرة محافظة جدا وغنية، ترغب في التفاهم مع رجل شريطة ان يكون مستواه العلمي أعلى من تعليمها.. ولم يسبق له الزواج ولا يهم العمر.

2465

شاب عراقي الجنسية، يبلغ من العمر «22» سنة، يرغب بالزواج من فتاة اردنية ولا يتجاوز عمرها «22» عاما، وأن تكون من عائلة محترمة وبسيطة لا فرق ان كانت بيضاء او سمراء، وأن تكون ذات اخلاق عالية ومتوسطة الجمال.

«H» 2466

انسة عمرها «25» عاماً فلسطينية الاصل، لم يسبق لها الزواج حاصلة على الثانوية العامة، ـ شقراء ـ عيناها خضراوان ـ مثقفة، ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج عمره يتراوح ما بين «35-28» عاما.

2467

شاب يبلغ من العمر «29» اردني الجنسية يعمل في مجال التجارة حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم مع فتاة يتراوح عمرها ما بين «25-20» سنة جميلة الشكل وميسورة الحال، وتعيش معه حيثما يقيم، وأن تكون من عائلة محافظة.□□

ملاحظة

الأخوة والاخوات ستقبل مكالماتكم يوميا ما بين الساعة «5-3» مساء ولتحديد موعد المقابلات يرجى الاتصال مسبقا.

ونذكر باعثي الرسائل بضرورة وضع العنوان كاملاً اضافة لرقم الهاتف لضرورة الاتصال والرد.□□

مساكة الخدود.. والزوج الممرود

أياماً تارجحت بين الرفض والقبول، قضتها زوجتي وهي تقنعني بالجلوس الى طاولة المفاوضات بغية التوصل الى حل مختلف القضايا العالقة بيننا.. أما انا فلم استطيع مداومة الرفض، كون زوجتي من النوع الحامي جدا.. حتى انك لو «فقست» البيضة بيديها، لسرعان ما تستوي من شدة حرارتها ـ ولأني اخاف أن تقطع عني المصروف، وافقت مكرهاً.. لأنها هددتني بأن تلقي بي من نافذة البيت.. وهذا يعني ان رقبتي سوف «تطق» وسوف تنطعج «الواح ظهري».. وبعدها من أين سيكون لي الواح.. وكيف سألتفت الى الناس.. او الى البنات في الشوارع.. طالما ان رقبتي مكسورة!؟ وعندما وافقت على الخوض في المفاوضات، كان لي شرط اوحد لا ثاني له، وهو أن تعقد جلسة المفاوضات أمام أمي.. لأنها هي الحارس الذي اطمئن اليه. اذا ما قامت زوجتي بضربي «خمساوي» من يديها اللتين تشبهان يدي الفران، او مغرفة اللبن.. على أن تكون امي هي التي تحمل مطرقة المفاوضات التي يدقون بها على الطاولة، عند أي حكم أو قرار.. وبذلك اكون قد ضمنت أن زوجتي لن تستطيع طرقي على رأسي.. عندما لا يعجبها الحكم، أو عندما تتضايق من شيء ما..

زوجتي بدورها، وافقت على هذا الشرط ولكنها ـ بالمقابل ـ اشترطت أن تكون امها ضمن الجلسة لتخفف عنها الاحساس بـ «الوحدة» ونص، أ و الشعور بـ «الناسيت».. وهنا جن جنوني وهددتها بأنني سوف انسحب من المفاوضات اذا تدخلت والدتها في القرار الذي ستتخذه امي.. وهنا.. تذكرت انه يجب أن اشترط شرطاً آخر وهو أن تأتي امها إلى المفاوضات وهي مكبلة اليدين، خوفاً من لطشة كف، او لخمة «بكس» او طعنة موس كباس..

وما ان قلت لها هذا الشرط، حتى جن جنونها وامسكتني من «خدودي» واخذت تضغط وتضغط حتى أصبحت خدودي مثل النار.. وصارت «حمرة» زي خدود المرأة القبيحة اللي بتعبي خدودها «حومرة» فصرت أصرخ.. وأصرخ.. ومن حرارة يديها صارت خدودي «تدخن».. ولما ظلت مداومة على امساكي من خدودي.. وأحسست بالتعب، القت بي على الكرسي المجاور.. وعندها ركضت الى المغسلة لأغسل وجهي الذي أصبح زي النار.. وما ان وضعت الماء عليه حتى قال «طش ش ش» من شدة الحرارة.. وبعدها أصبحت أعيط من أثر حرارة يدي زوجتي ولكثرة ما بكيت وافقت زوجتي على شرطي الاخير، ولكن على «مضض» وشدما كانت فرحتي عندما قالت لي: يا حبيبي.. خلص ـ ليش بتعيط!؟ معلش.. أنا «موافقة» المهم انها كل مشاكلنا تنحل..

أما امها.. فعندما علمت بأن امي هي القاضي في المفاوضات، وهي التي ستحمل «المطرقة» غارت وأصرت على الحضور بأي ثمن.. ووافقت على شروطي التي وضعتها على ابنتها، والتي قالت خدودي من اجلها «طش، ش، ش» لأن المهم عندها ان لا تجعل امي «القاضية» تنفرد بابنتها. أو تصف الى جانب ابنها.. وهكذا.. عقدت العزم على أن نذهب الى بيت امي في صباح اليوم التالي، فلعل «دهون الحروق» الذي اشترته لي زوجتي من الصيدلية يكون قد أزاح آثار الحروق عن خدودي.. وبهذه الطريقة تخفي عن امي سبب هذه الحروق التي أصابت خدودي..

وفعلاً صحوت من النوم، ونظرت في المرآة، فوجدت ان آثار الحروق قد زالت عن خدودي.. ففرحت فرحا شديدا، وأخذت زوجتي تضحك وتضحك حتى بينت سنونها.. يخرب صنوجها ما أحلى سنونها.. زي حبات الملبس اللي على «نعنع».. خضر خضر.. أما لون لثتها فهي زي لون الضفدعة الختيارة «المحصبة» يا سلام ما أحلى سنونها أنا بموت ع سنونها.

طرقنا باب بيت امي. فأطلت أمي من العين السحرية، فشاهدتني لحالي، لأنني اخفيت زوجتي وأمها بعيدا عن مدى العين السحرية.. وبعدما فتحت الباب، شهدت زوجتي تبتسم لها.. وشاهدت حماتي مكبلة اليدين.. فقرطت من الضحك.. وقالت لي «بيني وبينها».

بطل.. انت ابن امك.. هيك الشباب واللا بلاش فعلا اني خلفت أسد فصرت امشي على رؤوس اصابعي من شدة اعجاب امي بي.. وعندما شرحت لها الموقف.. ضحكت وابدت موافقتها على ان تكون هي القاضية وهي التي تدق على الطاولة.

ما ان دقت امي على الطاولة، حتى بادرتني زوجتي قائلة:

ـ شيحو.. شحشوحي، يا مشحشح.. يا أحلى متشحشح في العالم.. شو رأيك نبطل نحكم أمك، ونروح ع الدار.. خلص يا حبيبي.. أنا من اليوم راح اصير زي الخاتم بايدك...

هنا جن جنوني.. وقلت لها:

ـ شو غير رأيك .. مش انت كنت موافقة؟.

قالت:

ـ خلص يا حبوبي.. احنا ليش بندخل الاغراب بيننا.. فقلت لها: ان امي مش غريبة.. انها امي.. حملتني في بطنها «9» شهور.. وكنت دائماً اعيط مشان تشتريلي «قظامة» وكانت تشتريلي، وكنت لما اطلب منها «قرش» تصير تضحك.. وتشحدلي من جارتها.. هذي امي مش غريبة بعدين معك؟

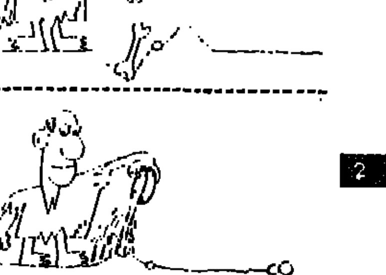
المهم، اقنعت زوجتي بالبدء في المفاوضات من أجل أن نرتاح الى الأبد، ونعيش حياتنا بدون مشاكل.. وكان السؤال الاول الذي وجهته امي لزوجتي

ـ ان شاء الله بعدك بتحمليه من خدوده يا قليلة الحيا.. ان شاء الله بعدك «بتلطوشيه» فيه يا عديمة «الاصل».. ان شاء الله بعدك بتسكري باب المطبخ مشان ينام بالجوع يا فجعانة يا بنت الفجعانين؟

وهنا.. وبدون سابق انذار.. اذا بام زوجتي تتقلب من امرأة عادية الى طرزان.. وبلحظة استطاعت ان تفك البلاستر الذي على فمها.. وبضع ثوان اخرى، واذا بها تقطع «حبل المصيص» الذي اشترته من عند بياع «الشوالات» أبو حز احمر» وفجأة، وكما ينقض النسر على الارنب.. تناولت المطرقة التي كانت بيد امي.. وهوت بها على رأسها.. فراحت امي مغمياً عليها.. بينما التفتت حماتي الي وعيناها مثل عيون «القطة» في العتمة «ضاريات» وتقدمت مني واهبطت على نص راسي بالمطرقة ولولا ان راسي قاسي شوي كان اغمي علي انا الآخر.. ولكنني ادعيت انه قد اغمي علي وهنا التفتت حماتي الى ابنتها قائلة:

خليهم ـ الله لا يردهم ـ يا الله يا بنتي قبل ما تيجي الشرطة.

وبعد أن خرجتا من البيت اخذت اضحك وأضحك من شدة الفرح ـ لأن زوجتي نسيت ان تمسكني من خدودي وترفعني.. لأنها لو عملتها هذي المرة.. كان عشت بين الناس بدون خدود بس ربكم ستر!!□□



الدنيا مطر

الاول: رأيك بتشتي الدنيا؟
الثاني: شوه.. قالوا لك عني ارصاد؟
الاول: العفو.. بس رأيك الشخصي؟
الثاني: روح يا اخي.. الله يوفقك. ترى انا مش فايق لك!
الاول: مهوا انا خايف تروح الدنيا شاتية؟
الثاني: يا اخي الكريم.. انت.. فيه بيني وبينك معرفة شي؟
الاول: لا!
الثاني: طب حل عني ارجوك!
الاول: بس انا مصر أعرف الجواب..
الثاني: مهوا اذا ما رحت بصير بيني وبينك اشي مش كويس!
الاول: زي ايش يعني؟
الثاني: زي اني افتح لك راسك مثلاً.
الاول: وبيوخذوني ع المستشفى؟
الثاني: أيوة..
الاول: وبيركبوني بسيارة الاسعاف؟
الثاني: ايوة..
الاول: وتصير السيارة تقول: وي.. وي.. وي..
الثاني: أيوه..
الاول: واحنا ماشيين بالسيارة تيجي السيارة تزحلق؟
الثاني: أيوة..
واستدرك قائلا: تزحلق ليش؟
الاول: لأنها الدنيا بتكون تشتي مثلاً؟
الثاني: الله يخرب بيتك.. انت ما بتفهم.. قلت لك حل عني احسن لك!.
الاول: واذا ما حليت عنك
الثاني: بخلي الله ما خلقك..
الاول: كيف يعني؟
الثاني: لا حول ولا قوة الا بالله ـ يا أخي الكريم انت ليش مهتم انها الدنيا تشتي؟ حضرتك مزارع؟
الاول: لا..
الثاني: طيب فيه الك اصحاب مزارعين؟
الاول: برضه لا..
الثاني: طيب لانه ما فيه عندكم «مي» وحابب الدنيا تشتي مشان تعبي لكم البير؟..
الاول: برضه لأ..
الثاني: طيب.. ليش انت شاغل مخك بهالموضوع.. ليش عاوز تعرف انها الدنيا راح تشتي واللا لا..
الاول: يا خوي كل ملابسي نص كم.. وخايف التفح!! □□

رنة قبقابي

صوت المرأة التي تمشي «الهوينا» في الكاريدور وهي تنتعل حذاء ذا كعب عال.. وتأخذ «تدق» بكعبها على البلاط.. وهي تغني « رنة قبقابي يمه» فهذا الصوت يشد انتباهي، ويجعل مع كل «طقة» كعب على البلاط، ضربة قلب في قفص صدري.. أما اغنية «رنة قبقابي يمه» فهي احب الاغنيات الى قلب شيحو الرهيف، الضعيف، الخفيف..

وذات يوم عرفت انها قادمة الي.. فأخذ كعبها يدق.. وقلبي يدق. وكعبها يدق.. وقلبي يدق، كعبها وقلبي.. كعبها وقلبي، كعبها وقلبي.. حتى اقتربت.. ولمحت «زولها» في آخر الكاريدور.. وهي تتمايل مثل غصن البان.. وكان الوقت مساء وليس في العمارة سواي وعندما تيقنت أنها اقتربت كثيرا حتى شارفت على باب مكتبي.. اخذ قلبي يضرب مثل ما يضرب الخباز على رغيف العجين.. عندها، جعلت نفسي مشغولاً بالكتابة.. وبينما كان كل جسمي يتحرك تجاوبا مع دقات قلبي. ورأسي يعلو ويهبط مثل رأس الحرذون الواقف على حجر بحز الشوب.. داهمني صوت بواب العمارة بكل خشونة صوته البغيض قائلاً:

ـ مش عاوز اشي يا شيحو؟

الله لا يوفقه الملعون.. كان لابس «كندرة» كعب عالي!.□□

غزل عذري

بيني وبينك فشي فرق بس الباطل عندك حق صحيح انك حلوة كثير لكن دمك زي «البق»
○■○
قولي شو بدك مني كحل عيونك جنني وساعة ما غبتي عني مفصل «كوعي» منك «طق» قه.. قه.. قه.. قه..

بريد شيحو

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد

تناقض

* يا شيحو ليش انت ذكي وأنا أذكى.. وليش انا غبي وانت أغبى؟
مراد خواجا/ الحسا
ـ لانك ذكي وانا أزكى.. ولاني صبي.. وانت أصبى.. يا مدلل!

فؤاد

* شيحو.. ما رأيك بـ «فؤاد».. هل هو مثل ما بتقول منكر العداد، أم تغيرت عليه الاحوال؟..
حسين/ المنشية
ـ هوا الآن طافي، وصافف ع الشمال.. وبلوح بالعقال!.

دنيا

* يقول الشاعر لا خير في الدنيا اذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصف وانا أقول: إبعد عن الناس ترتاح.. وانت ماذا تقول؟
العاشقة حياتي/ مخيم حطين
ـ ازكى اشي في الحلويات.. «شعر البنات» وفي النشويات «البطاطا»!!

حب

شيحو: قسماً برب العزة. أني اهواك، ولولا الشريعة ما عبدت سواك!.
رنين الذكريات/ العقبة
ـ اجبد.. هذا واقعة!..

هجرتك

* شيحو: أنا أحب أن اسمع لام كلثوم وخاصة اغنية «هجرتك» وانت لمن تحب ان تسمع؟
مزيونة من الكرك/ R.M.
ـ افضل محمد عبدالوهاب: «ركبنا ع الحصان»!.

مساعدة

* شيحو: شو رأيك تيجي تفرط معي زيتون وبس اعصر، أعطيك كوب زيت تدهن شعرك؟.
خالد خريشا/ المفرق
ـ وانت شو رأيك تيجي تطحن «حمص» معي! وبس اقلي الفلافل ما اطعميك ولا زر؟!!

نحس

* يا شيحو يا بقيق عيني: كان يوم حبك أنحس صدفة يا وش السعد علي!
حسناء البادية/ عمان
ـ مش قلت لك اني خطير.. وأخطر من «البف باف» على الصراصير؟!

حماية

* أسوق عليك الله انك تحميني من ناجح، اللي يهددني ويحضر لي جيش!
نضال السبيلة/ المفاير
ـ اعطس.. بلكي خوفته!!

لغة

* هل صحيح يا شيحو بأن السنين بتلف.. كما تقول شميرة سعيد، وما نوع اللفة؟
حنان اسماعيل/ الزرقاء
ـ قطن اصلي.

اكتشاف

* شيحو: ما هي آخر اكتشافاتك؟
عاطف الحويطي/ دير علا
ـ أن شد ذيل القط بقوة.. يجعله يقول «مو»!.

زواج

* شيحو يا صريح ما هي آخر أخبارك مع حماتك، وهل تزوجت أم لا؟
محمد نجمات/ العقبة
ـ شو بدها بالزواج.. ماكلة، شاربة، نايمة، وتكت سجايرها بـ «بعبي».

الكرت الأحمر

* شيحو: ارجو ان تجاوبني بصراحة.. حماتي أدتني الكرت الأحمر، ماذا أفعل؟
راشد عبدالله/ اليمن
ـ شوتها.

العصفورية

* شيحو.. انا عازمك على ملوخية في العصفورية.. شو رأيك؟
علي ابو ديس/ الحسا
ـ بـ «جاجي» والا «ماجي»؟.

شوفير

* شيحو.. تعال بسرعة وأشتغل عندي شوفير.. وأحضر السيارة معاك.
«الثلاثي المرح»
ـ قلة الشغل بتعلم «التمجيز»!

خبر

* شيحو بصراحة ما هو احسن خبر سمعته في حياتك، وما هو أسوأ خبر سمعته؟
زياد سالم/ الحسا
ـ احسن خبر انه نزلت «الخبيزة» ع السوق.. وأسوأ خبر انك بتحبها!

عيون

* كيف تستطيع أن ترى عيون امرأة جميلة يا شيحو؟
سليمان العتايقة/ الكرك
ـ بالبحلقة.

الخادعة

* يا شيحو.. ما رأيك بالفتاة الخادعة التي تقابل الحب بالحقد؟
هاني العجرمي/ ماركا الشمالية
ـ زي رأيي بالشاب المخلص الذي يقابل الحقد بالحب يعني طبره!.

رسائل

* سألني بعض الناس قائلا: هل ترسل رسائلك للصحف لتقرأها أسرة التحرير، أم لتعمل على نشرها، فبماذا أرد عليهم يا استاذ شيحو؟
محمد النسعة ـ معان
ـ عضهم!!

دعوة

* شيحو: أنا عاوز أعزمك في المنوفية واعملك اكلة ملوخية!..
صبري عبد المرضي ـ مصر
ـ لو انها قريبة ما عملتها.. يا بخيل!!.

وثيقة

* ما هي شهادة الزواج يا شيحو؟
ايمن ـ عمان
ـ هي نفس شهادة الوفاة، مع تغيير «الترويسة».

غرور

* شيحو صابك غرور والغرور لما يصيب مشكلة.
صاحبة العيون الخضراء
ـ غاب السرور.. والسرور لما يغيب «بهدلة».

حياة اليوم

* شيحو شو رأيك في حياة اليوم؟
محمد أبو ماني/ العقبة
ـ زي «كف» خمساوي ع «الطريق».□□

يا هلا

البادية بين الامس واليوم

ذهب الى غير رجعة ذلك الزمان الذي كان بعض المسؤولين في العشيرة يخططون لكل شيء يتعلق بافراد العشيرة، وانتهى زمان الهيمنة والتسلط واصبحت العقول نيرة بالعلم ومضاءة بالمعرفة. زمن الظلم والظالمين ولى الى غير رجعة وجاء زمن العلم والديمقراطية والعطاء الدافق. انتهت خدمة المجموع للفرد الواحد واحتل بدلها مبدأ خدمة الفرد للمجموع.

لم نكن في البادية «نمون» حتى على أسماء أبنائنا والآن أصبحنا نسميهم على كيفنا «!!» ولا نرجع لأحد.

بالأمس كانت حياة الجميع «خيط من خيوط عباءة الفرد واليوم لكل شخصيته المستقلة وراية المستقل. بالأمس قال معاوية بن ابي سفيان لأخته وقد أخذت عليه مهادنة الاحنف بن قيس ـ هذا الذي يغضب لغضبه مئة الف لا يعرفون فيم غضب. واليوم اذا غضب الاحنف بن قيس يغضب لوحده حتى «ينبط كبده» ولا يغضب معه أحد.

في البادية الجنوبية والشمالية والوسطى هذه الأيام شباب يصنعون مستقبل هذه المناطق بالعلم والايمان بالوطن. منهم الاطباء والمهندسون، والاساتذة الجامعيون والطيارون.. و.. و..

وبالامس لم يكن يهمهم الا غضب الاحنف بن قيس (!!).

وللحديث صلة.

علي عبيد الساعي

من عيون النبط

زاوية هذا الاسبوع من شعر الشاعر نمر بن عدوان الشاعر الأردني المعروف.

يا عقاب قل لحمود وشجاه مني
علم تحاكوا به وعنهم تحوني
عند العرب ياحمود اضحك بسني
وبأرض الخلا يا حمود ابيح كنوني
يارب ما خليتني طير واني
اقبع رفراف الهوا في متوني
اضرب على الشطات ولو ما اثني
موتي هلك ولا حباني غبوني
ولونك ترى يا حمود باللي شطني
ما قلب لي اني اغير فنوني
ما انسى ورب البيت موت غبني
واوصال غيري يا ضنيني ظنوني

كاس المحبة

تبدلت دنيا السعادة بالاتراح
تبدلت دنياي واصبحت مأسور
خط القلم كأنه غدى بيد سفاح
هذا القلم لا صار بالظرف مجبور
لا من قريب يرسل الخط بايضاح
ولا من بعيد يقترب يمنع الجسور
هذا زماني سرت انا منه نواح
وهذي حياتي سيرها سار محظور

محمد مسعود ابو رصاع
قاع النقب ـ معان

من يلوم العين

من يلوم العين لو هلت دموع
ومن يلوم القلب لو صفق وصاح
لي حبيب راح ما طرى الرجوع
ليتني ودعت زوله يوم راح
آه من قلب كفخ بين الضلوع
مثل كفخ الطير مكسور الجناح
ليتني وسط الخلا واعطش واجوع
ولا سمعت اللي مضى هاك الصباح
ساهر يا محمد والعالم هجوع
ليت منهو مات قلبك واستراح

شاكر خالد خلف عويصي

يابو سند

هذه القصيدة مهداه الى الاخ العزيز ابو سند ـ الراشديه

يا ابو سند قلبي تحطم من اللوع
والهم والهوجاس املق منامي
من سبة المجمول ابو خد مردوع
ابو جعود فوق الامتان رامي
حلو الحلايا والحلايبه موضوع
وبمبسمه الفتان ضيع غرامي
حبه سطا ما بين قلبي والاضلوع
هاك الغزال اللي له القلب رامي
ليا طرى ذكراه ياخوك موجوع
اسهر طوال الليل عفت المنامي
وجدي على محياه والحال ملقوع
ملقوع في درب المحبه هيامي
هذا ونومي يا سنيدي على الكوع
ولا ذكرت اني والهند في مرامي
من عقبها عدي على الجمر مجضوع
ابكي خفي واتصور انه امامي

علاوي عيد ابو اماني الحويطات ـ العقبة

وين النشامى

تقول دهر وكلهن جملة شهور
مرن على القلب ال تزايد عذابه
ما اذكر دقيقة واحدة كنت مسرور
بيت الهنا من يومهن صك بابه
مزروع برظي والفلك كله يدور
عدي كسيحن أو مطيع صوابه
الوج لوج المحتبس داخل السور
ومن السما ما شوف الا غرابه
مغلوب عا أمري من الظيم مقهور
عاشعب كل الناس تبغى خرابه
عاطعوف كاس الموت عليهم يدور
بيدين من باع الرحم والقرابه
ياعراق يومن كنت واقف ومنصور
الكل منا كان يطقر ربابه

واليوم دمك بيننا صار مهدور
الكل ينكر مقربه وانتسابه..
وحدك غديت تناطح الظلم والجور
ويلاه يالعراق هذا ثوابه!!
ترى الصديق ال يذكرك ونت معثور
اليا احتجته سل سيفه ومشى به
ال يتقحم لجل عيناك الوعور
ويشق صف المعتدي ما يهابه
ياهل المروءة والشرف ياهل الشور
وما قولها ياهل الحكي والخطابه
عفنا السوالف والحكي ال معظمه زور
ودنا فعل يحسب عدونا حسابه
واللي يريد ان سعيه يكون مشكور
دوك العراق مشرعن لك بوابه
فكوا حصار المعتدي ومدوا لجسور
ودوسوا قوانين الحظر والرقابه

هادل مصطفى الروسان

مع التحية

الأخوة خالد رداد الخريشا ـ الموقر، نسيم البادية ـ الذهيبة، حسن ابو الرشتة ـ الرصيفة، فايز دخيل الحويطي ـ الهاشمية، م.ع.س ـ معان، عبد الله عيد الدهيثم ـ الهيشم القليل، خلف محمود ابو هودة ـ ساليه، اشراق يتي صخر ـ القليل، طائر الاحزان ـ ... سليمان كريم العطوي ـ القطرانة، عبد الرحمن ... ـ معان، ابراهيم الزوايدة ـ ... ، حالد ... ، محمد ... ، ...

وصلت رسائلكم ونعدكم بنشر الصالح منها

* الاخ ... الله الحويطي ـ المريغة ـ معان: نرجو أن تكتب بقدا للكتاب لنتمكن من نشره اذ انه لم نقرأه بعد.
* الاخ ناجح ابو لورنس ـ الهاشمية: مشاركاتك غير صالحة للنشر.

الكل منا!!

الكل منا يا حياتي مجيدي
يامن بقلبي لك معزه أكيده
وأيضا ملكتي الروح ملكا اكيدي
مركب غرامي فيه انتي وحيده
ومركب غرامك ليت انا به وحيدي
حبك بعالي الجوف حافظ رصيده
وانا اتساءل كيف عندك رصيدي
هل نتفائل في سعادة جديدة
واللا نزيد الفيض غيض جديدي
يا غاليتي ملهوف لهفة شديدة
معك انجذبت بموج حب شديدي
كوني لقلبي يا حياتي وديده
وانا ترى ماريد غيرك وديدي
وختامها يا نور هذي قصيده

اسير الشمال

عزيزي المحرر

أواه قلبي

أواه قلبي ما عهدتك هكذا.. تقسو على النور الذي قد كنت ترقبه.. أواه قلبي لا تكن صفرا ويسكنه اللهيب اعطي الوعود وفاءها دون انتقام.. اعطي الوفاء محبتي كيف ارتضيت بأن اكون لك معبدا وصوامعا.. شذرات حبك في عيون ترنحي، ان تسعدي قلبي فحبك شامخ فاسقه كاس المنى متى بجرعته يطيب؟ أنت الطبيب معذبي.. انت الطبيب..

خالد سليمان الحمد ـ الجامعة الأردنية

وجع الكلمات



ـ نصيحة: قبل أن تغضب تأكد من وجود حافظة نقودك فالغضب قد يكلفك الكثير!!

ـ اذا كان التاريخ يصنعه الشجعان، فمن الذي يقوم بكتابته اذن.

ـ المحب الصادق هو من انتمى لمحبوبه، واستغنى عن كل شيء سواه.

ـ اشد انواع الزحام.. زحام الكلمات.

علي الظهيرات ـ معان

حديث

المرأة.. كائن مرهف رقيق الحس، عميق الشعور، غزير الشعور، غزير العواطف، سريع الاتقاد، ذات احساس مؤثر فعال.. وما لا تفهمه بعقلها تستشعره بحاستها السادسة بعد المئة! الرجل.. كائن رقيق.. متزن، يفكر بتأن وهدوء، قبل اتخاذ القرار فهو حريص حذر يترقب النتائج بصبر قد يفوق احيانا صبر الجمال.

سليمان العتايقة ـ الكرك

ويبقى أملي يائسا

ويبقى الحلم حلما مهما طال أو قصر.. وتبقى الأيام قاسية.. والليالي طوال.. وتشرق شمسي من جديد.. ليقبل علي يوم جديد.. اتفاءل بصباح مشرق لافجع بليل مظلم.. ويظل هناك خيط أمل يتسلل الى اعماقي لاكتشف من جديد انه نفس الأمل الذي لا زال يائسا.□□

النور الباسم

شجون في قلب معذبه

يا قلب اخبرني علام تنوح
اعلى فراق ام غزتك جروح
اما الفراق فلا عليك ولا تخف
والجرح في حكم الهوى مسموح
مسكين يا قلبي اتصرخ لوعة
لا رحمة تنجيك حين تصيح

اسمهان ـ الكرك

وصلت رسائلكم

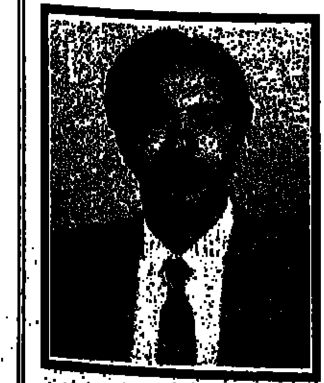
اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

صالح الشمري ـ الزرقاء، موسى حسن ـ الزرقاء، ابراهيم القطامات ـ المفرق، جورية الوادي ـ وادي الحجر، جميل جاد البنا ـ عمان، ايمان الخالدي ـ الزرقاء، ابراهيم الزوايدة ـ الكرك، عبد الله الدريدي ـ خربة السوق، محمود الصيرفي ـ الرصيفة، محمد ابو قاعود ـ مادبا، رائد ـ مخيم غزة، احمد السطري ـ عمان، راشد عبد الله ـ اليمن، نهله يحيى ـ العقبة، صالح مسلم ـ الكرك، خليل محسين ـ الطفيلة، وليد العودات ـ اليادودة، هدى الجعدي ـ اليمن.□□

أصدقاء شيحان



الاسم: اسماعيل احمد المعايطة.
العمر: 25 سنة.
الهواية: جمع الصور.
العنوان: الكرك ـ ادر.



الاسم: سلامه مسعد سلامة
العمر: 29 سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء.
العنوان: مادبا، صالون الفاروق ص.ب 732.□□



لا ترحل بعيدا



لا ترحل بعيدا سأكون في انتظارك يا رفيق دربي.
فانت اصبحت الآن جزءا من حياتي.
واصبحت جزءا من قلبي..
لا أرى الحياة الا بوجودك..
وسأبقى هنا أمام عيونك..□□

سراب ـ اربد

الى الاردن

اردن يا قلعة نبجلها
نفدى دمانا لها نجللها
اردن يا خيمة مشرعة
حسبينا حاميها وجحفلها
يا فارسا رفرفت بيارقه
خفاقة في العلا منازلها
(يا نور زيتونة مباركة)
وانت فخر الملوك اعدلها
يا وحدة ايقظت رقدتها
من قمقم كاد يقتلها
عذرا (ابا عبد الله) ان قصرت
بي القوافي فانت معقلها
وانت تشمخ فوق سامقها
وانت قحامها وبطلها

كمال عبد الحافظ ـ الكرك



العمر انتهى

حسبت ان العمر قد انتهى عندما هجرتك
حسبت ان الليل قد انجلى عندما تركتك
لكني وجدت ان العمر لا زال.. وان الليل كلما انجلى عاد من جديد كما كان.□□

سهيل سعيد ـ الرصيفة

أتذكرين؟

حبيبتي أتذكرين.. حبنا الماضي المزين.. حيث كنت تهتفين.. وتصرخين.. بأن حبنا متين. أتذكرين عندما كنت تختلين.. بنفسك وتذرفين.. دموعك وترتمين.. وبالصدفة ألقاك.. وعندها كنت بنفسك تلقين.. على صدري وتهمسين.. احبك.. احبك رغم كل الحاسدين.□□

عواد ابو حرحش ـ المفرق/رحاب بني حسن

ضوء على محنة

ـ تمنيت الموت بين أصوات اطفال بكوا من أجل نقطة حليب وقطعة خبز وجرعة دواء.
ـ تمنيت الموت في عصر امتلأ بحب المال وسيادته.
ـ تمنيت الموت في وقت يعتمدون فيه على التلقين واهمال الابداع.
ـ تمنيت الموت في عصر تخلى فيه اصحاب المبادئ لما وصلوا عن مبادئهم.

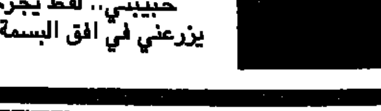
ابراهيم كامل ـ الجامعة الأردنية



عذاب

دموع الحزن والعذاب جرحت عيوني.. وابتسامة الحزن والعذاب مزقت شفتي.. فما اقسى الحياة عندما اعيش وسط الحزن والعذاب.
أيامي الحلوة اصبحت قاسية.. ماذا أفعل وانت ناسية.. عودي لنجدد حبنا ونعيش حياة خالية من الألم والحزن والعذاب.□□

عايد الدولة ـ بلعما



أناديك

من عمق الوحشة والخوف.. اناديك من ظلمة البؤس والأحزان.. اشعر بأني مقتول بدونك.. واحس بأني ضائع من غير رؤيتك.. حبيبتي.. لفظ يجرحني من عمق مظلم فيحيله الى ضياء.. لفظ يزرعني في افق البسمة والأفراح.□□

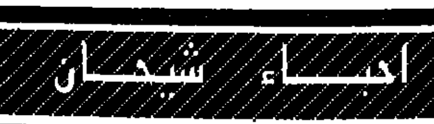
ابراهيم علي الطيار ـ اربد

نشوة الحب



كيف اهواك انشدي البدر عني
هو ذا في السماء يطوي البروجا
هل تكون الحياة لولاك الا
ظلمة لا أطيق منها خروجا
ان حبيبك لهو كالبحر لما
ترشق الشمس وجهه فيموجا
لا بل الشمس عندما تتجلى
من وراء السحب تطلي المروجا

اسامة عبد الفتاح شناق ـ الزرقاء



أحباء شيحان





الاسم: فادي، وغفران عماد فايز معايره.
العمر: سنتان و6 شهور.
الهواية: اللعب.

شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخص تريدها.. سياسية، اجتماعية، اوفنية.. عربية أودولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

* من عبد الله الى نسرين:
ـ غرامك بقلبي الى من ابيحه.. ولا يباح الهوى الا الى الاحباب.

* من ع.ج.م الى عنود:
ـ انا الرحال وانت في مكانك.. حرام اثنينا نرحل سوا.

* من روبي الى عبد الله:
ـ قد يبيع الانسان شيئا قد اشتراه ولكن لا يبيع قلبا قد هواه، اهديك اغنية اول وآخر حبيب.

* من المعذب رياض الى عالية:
ـ احب من الاحباب من كان لي وحدي، واهوى من الخلان من لم يخن عهدي.

* من المحبة عاشقة الدموع N الى أعز البشر ابو وعد M:
ـ لقائي بك هو السعادة الوحيدة في عمري وهو فرحي المفقود.

* من اسير البادية الى شجون البادية:
ـ احبك زود عن الناس حبيبت وحبي يا غناتي لك عباده.

* من نجم سهيل الى نوال:
ـ صوتك الموسيقي بالهاتف لقاني ما يفارقني صباح ولا مسيه.

* من غريب الدار الى ذات الرداء الأسود:
ـ اتذكرك كل ما يقبل علي سواد الليل.

* من R-K الى يوسف:
ـ الحب ايمان صحيح وموجود في كل انسان يريد السعادة.

* من المعذبة ام اشرف الى الغالي عاشق فايزة احمد T:
ـ البخت واياك مايل، شلون قولي ينعدل، قلت احبك بروحك انت تبيع وفي لحظة تميل.

* من محمد الى الحبيبة H:
ـ أسألك بالله اي لماتنني كان هذا حبا ام تعذيبا لن احكي بربك اجيبيي حتى يكون لي امل في لقياك او انني سأبقى في عذابي، احبك.

* من سليمان الى حنان:
ـ انت حياتي واملي.. انت شقائي وبوائي اقولها باعلى صوتي وانت قلبي وحبي.

* من صبري عبد المرضي الى حنان:
ـ رأيت فيك كل الحنان، وحبي لك باق على طول الزمان.

* من المعذب H الى الحبيبة S:
ـ ما ننتقي يا ابوي غير اكحل العين.. سلطانا وحدها مهجة القلب مطواع.

* من التائه علي الى الحبيبة الغالية ريا:
ـ حبيبتي ان كانت حواجز الغربة ستفصلني عن حبك يوما فانني لن انساك مهما حييت.

* من ناصر الى الغالية منى:
ـ نظرت الى السماء فوجدتها عالية. نظرت الى البحار فوجدتها مادنة، نظرت الى منى فوجدتها غالية.

* من ثنوى الى سناء:
ـ عيب الحياة ان تضيع الذكريات.. وعيب الذكريات انها لن تعود.

* من ختومة الى سعدي، نسوين، هيا، خيرية:
ـ ارجو أن تتذكروني على مر السنين، وكلما غنى العندليب الحبيب عبد الحليم.

* من ايمان الشاويش.. الى الأخت الغالية أمل:
ـ اتقدم لك بالتهنئة وعقبال المائة عام بمناسبة عيد ميلادك وعيد زواجك واتمنى لك حياة سعيدة.

* من صلاح وعيد البلوي الى الاخ خالد فضول:
ـ الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

* من بسمة اسماعيل الى ميسون أحمد:
ـ كيف انساك وقد عشقنا هواك. وكيف انساك وليس لي سواك.

* من O.S.S.A.M.A الى عاشقة كاظم الساهر:
ـ لا يوجد بين المحبين تحد والذي سينتصر في النهاية هو الحب. والكبر والغرور ليس لهما مجال في حياتي.

* من الخطيبة S.A الى صالح:
ـ آه لو كانت القلوب تتهادى، لاهديتك قلبي يا حياتي.

* من راشد الى الاخ احمد الهابكي:
ـ الف مبروك لتفوقك واستمرارك في العلم.

* من انشراح (7-1) الى مها (10-20):
ـ عزيزتي مها اذا كانت الدموع تعني الرجوع، لبكيت على ايامنا كل الدموع ارجو أن أراك قريبا.

* من الزوج خالد الى الزوجة الغالية:
ـ الف مبروك عيد ميلادك واتمنى لك حياة سعيدة وعقبال المئة عام.

* من عاشقة H الفيصلية الى رائد:
ـ من أول ما شفتك حبيتك.

* من الاخ HR الى هوض:
ـ قد ينسى الانسان نفسه ولكن لا ينسى نفسا قد سكنت نفسه.

* من عاشقة العندليب الأسمر الى رائد:
ـ اهديك اغنية عبد الحليم «حاول تفتكرني» مع تمنياتي لك بالسعادة والنجاح.

* من المشتاقة K الى ابو حزين:
ـ قد ينسى الانسان نفسه، ولكنه لا ينسى نفسا سكنت نفسه.

* من ايمان، هيام، فاطمة الى ثناء خالد:
ـ بقيت اكذب واتكلم واقول الحب ماله وجود اثاري الحب في قلبي لثناء ماله حدود.

* من فيروز زريقات وسليمان ابو ردن الى الاخ بكر خليفات:
ـ الف الف مبروك بمناسبة الخطوبة، وعقبال الفرحة الكبرى.

* من عماد الى M.
ـ الذكرى ذكراك والقلب لن ينساك الى الأبد..

* من عمر مرسان الى تهاني:
ـ ماذا أفعل للمحرر الذي نسي اسمك في البرقية الماضية؟

* من عاشقة الفولفو مهود الى خالد:
ـ دروب الحب ذابت في لقياك انا والايام والدنيا فداك فلا تحسبني لغيرك عاشقة فلا وحق حبك لم ولن اعشق في الدنيا سواك.

* من منير الشريف الى الأصدقاء أحمد، عماد وعلي:
ـ الصداقة كنز لا يفنى.

* من المجنون اسامة الى التي أول حروف اسمها من اسمي:
ـ الشكوى لغير الله مذلة اما اليك فاحب المذلة ولماذا والى متى الكبرياء؟!

* من شباب الزوايدة وابو موسى الى الشيخ فواز:
ـ ليت الغراب الذي نادى بفرقتنا، يعرى من الريش ويصبح بدون اوكار.

* من فايز عايد الى عبد الله.
ـ الف مبروك لحصولك على شهادة الحقوق وعقبال الدكتوراة.

* من ابو عادل الى مها:
ـ انا لن اعود اليك مهما استرحمت دقات قلبي فاذا دعوت اليوم قلبي للتلاقي لن يلبي.

* من العصفورة الجريحة الى أمجد.
ـ يا من لم تعرف قدري كيف تعلمت غدري.. كنت سلاحا بيدي فاصبحت خنجرا بصدري ولن انسى لك غدرك والايام بيننا.. وسترى.

* من وردة الى ابو معاذ:
ـ عيوني تذرف الدمع لبعدك يا حبيبي.

* من هيا الى سليمان:
ـ لم اكن أؤمن بالعيون وسحرها حتى رمتني بالهوى عيناك، لو عرف الزمان بحبي يوما.. ما ظننته من حب قيس روى.

* من S الى فؤاد:
ـ حبي لك نادر ومن الصعب وجوده فحافظ على حبي لك وحبك لي.

* من عواد الى زهرة الجنوب:
ـ ما اقدر اقول لك مع السلامة، روح حبك امتلأت بقلبي والروح.

* من عاشقة اللون الأحمر الى عصام:
ـ بحر الهوى يا حبي، كم من فتى غريق به وكم بين وبين.□□

وصلت برقيتك وشكرا

معرض الأزياء الثالث

برعاية رئيس غرفة صناعة عمان السيد خلدون أبو حسان تم يوم الاربعاء الماضي افتتاح «معرض عمان الثالث للأزياء» الذي أقيم في المركز العالمي للمعارض الكائن على طريق الجامعة الاردنية في عمان.. والذي يستمر لمدة اسبوعين.

يضم المعرض نماذج من أزياء شتاء 91-92، التي تمتاز بتصاميمها الحديثة،، وتلبي أذواق جميع أفراد العائلة.

يشارك في المعرض عدد كبير من الصانعين، الذين يمكنهم عقد صفقات مع تجار الجملة والمفرق.

وتجدر الاشارة الى أن الدعوة عامة والدخول مجاناً.

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

السبت 1991/11/9

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحياء
- حكاية الأوزة/ عائلة البط تقوم بنشاطات رياضية والعاب مختلفة في الملعب والمطعم والمدرسة.
- ألبس في بلاد العجائب.
- مغامرات في الغابة.
05,35 برنامج وثائقي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي/ بعنوان الحملة الوطنية لقطف الزيتون في محافظة اربد.
07,05 دليل المستهلك/ وتدور حول الدواجن وتفاوت أسعارها.
07,40 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي أباء وأبناء/ ح 18... تقارب وطيبة بين الاصدقاء وخوف شخص من الانتقام/ والقاء القبض على شخص، كلها احداث مثيرة تقع.
09,35 عرض برامج الغد.
09,40 مساء الخير - بعنوان الرياضة وهموم الشباب/ ح2..
10,30 مسرحية عربية.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,10 متابعة المسرحية



عروة زريقات

الأحد 1991/11/10

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحياء
- الرسوم المتحركة - سيرافين - الفأر المتين/ ح6 تقوم عائلة الدون باقناع سيرافين بالانضمام اليهم والاشتراك بالعابهم رغم قلق سفرون
- كان يا مكان/ ح11 بعنوان الاذن وتدور حول مكوناتها وانها الاداة التي يسمع عن طريقها الانسان وعلاقتها بالدماغ وباقي اجزاء الجسم.
05,30 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 شؤون المحافظات، وتدور حول الخدمات والانجازات التي تقدمها بلدية اربد.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/آباء وابناء ح 19 .. القاء القبض على شخص محتال بعد نفاذ فلوسه/ تحريض ودعم لرجال القرية لتحصيل حقوقهم ولو بالقوة/ بقاء التاجر على موقفه وجبروته رغم التزام اهله وأقاربه لمقاومة افعاله بأسلحة الحب والايمان.
9,35 عرض البرامج.
09,30 الاردن الاقتصادي: تتحدث عن التأمين الصحي في الاردن.
10,25 البرنامج المنوع/ حروف مضيئة: بعنوان حرف التاء وتدور حول الثقافة وكيف ينظر الفنانون الى الثقافة/ وماذا تعني لهم، ويشترك فيها تهاني راشد ومجموعة من الفنانين والاكاديميين والمختصين والمثقفين مع ضرب الامثلة المختلفة عن الحرف التاء والكلمات التي تبدأ بها.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة البرنامج المنوع.
12,30 نداء الروح

الاثنين 1991/11/11

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
4,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- الرسوم المتحركة.
- فرقة الانقاذ: عصابة تسرق تمثالاً من ساحة المدينة ثم تخطف شيب وايل وتهب جماعة لانقاذهما وكشف العصابة.
- مغامرات في الغابة/ الصياد توم فر هاربا من دبدوب بعد ان شاهد رؤوس الاسماك مقطعة بجانب البحيرة وقام دعبل باخبار مخلوقات الغابة.
05,15 العالم الرياضي. فقرات منوعة تتضمن عروضا لكرة القدم وكرة السلة، التنس الارضي والعاب القوى وسباق الدراجات والسيارات.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,35 فاسألوا أهل الذكر.
07,10 جيشنا العربي.
07,40 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل المحلي الجديد (السدرة)
بطولة: أمل الدباس، ماري الاسعد، شايش النعيمي، رفعت النجار، سهير عودة.
الحلقة الأولى
حامد رجل متوسط الحال يعيش مع زوجته ووالديه خازر وغالب وابنته وردة. يعتاشون من تجارة الحلال، يتوفى حامد، وبعدها يبدأ أفراد الأسرة مواجهة المتاعب بخصوص الحلال.
09,35 عرض البرامج.
09,40 الأردن والتحديات: بعنوان تحديات الراهن والمستقبل تدور حول الادب وهوية الامة.
10,10 ليالي جرش.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة ليالي جرش.
- نداء الروح

الثلاثاء 1991/11/12

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- الرسوم المتحركة.
- حكايات الاوزة. مجموعة من السيدات ذوات السوابق في السطو على محلات المجوهرات والمخازن يغرين مجموعة من البط في السرقة، ويلقى القبض عليهن.
- بل وسباستيان لقاء مع صديقهما في المزرعة بعد شفاء كلبه وانقاذ حياة الآخرين.
05,35 برنامج وثائقي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 شعراء في مهرجان جرش.
07,05 الأسرة. حلقة خاصة بمناسبة ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.
07,45 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,25 عرض البرامج.
09,40 ندوة ثقافية.
10,20 منوعات غنائية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,10 «سبع صنايع» حلقة 15 رجل يعلم بموضوع الجريمة وان زميله هو عامل الدفاع عن المتهمة لقاء بين رجلين ونقاش حول القانون والعدالة والمبادىء ووقوف احدهما تجاه الحق - اثبات التهمة على المجرمة.
12,00 - نداء الروح.

الأربعاء 1991/11/13

03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الأحياء.
- مغامرات في الغابة/ بدون حذر الجرذ جيري من المصائد التي يضعها الرجال في الغابة لكن تصرف بغباء واستعلاء فوقع في احداها.
- يوريكا/ بعنوان الاسنان وامراضها والعناية بنظافتها والذهاب الى الطبيب لفحصها وحمايتها باستمرار.
05,25 الدرس الديني.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل/ تدور حول جائزة سمو ولي العهد المعظم أهدافها ونشاتها وتجارب الشباب مع برنامج الجائزة ومدى استفادتهم منها وضرورة الاهتمام الاعلامي بها.
07,15 في مواقعهم.
07,40 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,35 عرض البرامج.
09,40 فاصل منوعات.
10,00 الوان.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 كرة القدم من الدوري الايطالي.
12,15 نداء الروح.

الخميس 1991/11/14

01,30 مجلة التلتكست.
02,30 القرآن الكريم المفسر
من فيض النبوة
02,30 عرض البرامج.
02,35 فترة الأطفال الاحياء.
فرقة الانقاذ - تقوم الشريرة «لواني» بجعل جاريت تقوم بالاختبارات بدلا عنها وتهديدها بتدمير اصدقائها الا لم تفعل جاريت وتعود منتصرة.
- السيبلان - بعنوان القندس، زكي وكيمي يسافران الى كندا لمعالجة موضوع اختفاء الماء بعد ان تلقيا اشارة استغاثة حيث يكتشفان اسباب الخلل ويتمكنان من اعادة الامور الى طبيعتها. بل وسبستيان.
- كان ياما كان/ بعنوان «الكلى» وتتحدث عن الكلى واهميتها وفوائدها ودور الدور المهم الذي تقوم فيه وعلاقتها باجزاء الجسم.
04,50 برنامج وثائقي/ الحيوانات في افريقيا وتدور حول فرس النهر وتكاثره والمناطق التي يعيش فيها.
05,10 العاب بلا حدود.
06,00 نشرة الأخبار العربية للصم والبكم.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج التثقيفي.
07,10 المجلة الصحية/ وتدور حول الصرع عند الاطفال، أسبابه وحول القلب، وتنخر الاسنان والعناية بالحامل ويستضيف البرنامج مجموعة من الاطباء المختصين.
07,40 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,35 عرض البرامج.
09,40 مع الناس/ تدور حول لقاءات مع مهن مختلفة ومع مواطنة حول البناء القديم، مع لقاء مع طلاب ولقاءات في أسواق عمان القديمة.
10,20 تمثيلية عربية.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 متابعة التمثيلية.
نداء الروح

الجمعة 1991/11/15

10,00 القرآن الكريم المفسر
عرض البرامج
10,25 فترة الأطفال الاحياء.
- مغامرات في الغابة/ حيث تغني دلي للغابة والطيور وملاقيها دعبل الذي أبعدهم عن حقل البرسيم، وملاقاة الثعلب حاشور، حيث غيروا الطريق.
- ألبس في بلاد العجائب.
- مخلص صديق الحيوان/ ح6 بعنوان قطط ضالة، وتدور حول كبرو القطة كيتي بعد موت أمها وتصبح ذات شهرة عالية وسعر غال.
11,00 الشعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,05 ابتهال ديني.
12,20 مع الصابرين.
01,00 المجلة الرياضية: فقرات منوعة حيث تبرز النشاطات المحلية والتي اقيمت خلال الاسبوع من أحداث العالم الرياضي منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.
02,50 الفيلم الاجنبي.
04,25 رواد الغد.
05,25 حارة ابو عواد / بعنوان «المرض النفسي» وتدور حول نظرة المجتمع السيئة الى المريض النفسي وكذلك تفاقم الاحوال من الامور الشكلية ومشكلة المياه ونقصها.
06,10 المجلة الاخبارية.
06,35 التربية والتعليم/ تدور حول انجازات وزارة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده.
07,15 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
09,30 برامج الغد.
09,35 القدس مدينة السلام/ يستضيف البرنامج المهندس رائف نجم والاستاذ فايز جابر للحديث عن حائط البراق والحفريات الاسرائيلية بحثا عن الهيكل المزعوم.
10,10 غضب الصحراء/ ح12 رعد يدافع عن رماح بشدة/ يعود صقر من غزوة ومعه فتاة عبدة اسمها زبيدة.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 النهر الخالد/ بعنوان ثورة في الطرب «رحلة الموسيقار محمد عبدالوهاب حيث يتكلم عن اغنية الجندول وردود الفعل التي أثارتها هذه الاغنية في الاوساط السياسية والفنية

القناة الثانية

السبت: 1991/11/9

06,00 «فارس المتاهة» برنامج مسابقات.
06,30 حلقة جديدة من مسلسل «الطياريون».
07,00 النشرة الأخبارية.
07,15 حلقة جديدة من المجلة العلمية.
8,30 الفيديو الخفي/ برنامج كوميدي يتضمن عدة فقرات منها حارس عمارة يراقب الكاتب على شاشات التلفزيون، سفرجي يعاكس فتاة وصديقتها في المطعم وغيرها من الفقرات..
09,00 مواجهة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي/ THE LOOKALIKE بطولة ديانا لاد: قصة سيكولوجية مشوقة عن سيدة يموت زوجها وطفلتها في حادث سيارة. تدعي السيدة انها رأت طفلة شبيهة بطفلتها المتوفاة، يعتقد الجميع بانها تهلوس ليس الا.

الأحد 1991/11/10

5,30 مجلة الأطفال
5,45 البرنامج الوثائقي «اكتشاف القارة السابعة».
06,10 مدرسة الاطفال.
07,00 النشرة الأخبارية.
7,15 موسيقى كلاسيكية.
08,30 فتيات العمر الذهبي/ تشارك روز في حلقة للتفكير الايجابي وتدعو صديقاتها للمشاركة فيها أيضا، ويحاولن تغيير تصرفاتهن السلبية، والتركيز على التصرف الايجابي وتحدث كثير من المفارقات المضحكة..
9,10 الكاتبة المحققة/ تدور الحلقة حول قصة كتاب من تأليف لفتاة شابة اسمها سيبل، والكتاب يلقى رواجا بين الناس بعد المقابلة التي اجرتها احدى محطات التلفزيون مع المؤلفة. تتحطم واجهة احدى المكتبات التي تبيع الكتاب تحقق جيسيكا في الموضوع.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 هذا الرجل/ هذه المرأة/ تشرح ماريون لأولادها أسباب خلافها مع والدهم تستاء ابنتها سوزي لما حدث وتلوم والدتها على هذا الخلاف.

الاثنين 1991/11/11

06,00 الحلقة الثالثة من مسلسل «ملك الباتاغون».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية.
08,30 مرحى يا أبي
ديبي حريصة على تعلم السواقة، ومارتن يستعد لاستقبال صديقته الفاتنة، وسكرتيرته وأولاده يعلقون على هذه الزيارة وحماسته واهتمامه بها ومشاهد ضاحكة حول ذلك.
09,10 ASSIGNMENT/ فريق البرنامج «ASSIGNMENT» يزور محطتين نوويتين في تشيكوسلوفاكيا وثالثة في بلغاريا وهي من المحطات القديمة ومن صنع الاتحاد السوفياتي، واحتمالية الخطر القائم فيها وحجم الكارثة الناتجة عن هذا الخطر.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 نيران الغضب/ طلب المتهم الوسيم جلاس من المحامية الحسناء فيكتوريا الدفاع عنه في عدة جرائم قتل، ولكن المحامية تقع في حبه وتنسى واجباتها تجاه جبرائيل وضابط الشرطة بتحذيرها من هذا الغرام القاتل ولكن دون جدوى.

الثلاثاء 1991/11/12

06,00 الحلقة السابعة من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كليمانتين»
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة الواحدة و الأربعون.
07,00 النشرة الأخبارية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
8,30 امن الرئيس/ تدور احداث الحلقة حول احدى المريضات التي تطلب من توني ان يتبنى طفلها بيلي لخوفها من ان تموت في العملية الجراحية.
09,10 بيتنا. يكون ديفيد ورفاقه فرقة موسيقية يقنعهم أحد الشباب برأيه بانه ضليع في عالم الموسيقى وان بامكانهم ان يصبحوا أثرياء من صناعة الأغاني اذا ما استثمروا بعض المال من أجل ذلك.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 فيلم الاسبوع الاجنبي.

الأربعاء 1991/11/13

06,00 برنامج منوعات «العالم بين يديك».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العالمية.
08,30 كيت والي/ سقط الصغير تشيب في امتحان العلوم في مدرسته. أخفى الأمر عن امه واصبحت هذه المشكلة مؤرقة الا انه اضطر في النهاية لاخبار امه بحقيقة الأمر.
09,10 الكون/ حديث عن النجوم والتنجيم وعلم الفلك بصورة عامة وحديث عن أعمدة الحظ التي تنشر في الصحف اليومية وكيف انها لا تستند الى اسس البحث العلمي وحديث عن الكواكب وتأثيرها على كوكبنا الأرضي.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 العدالة/ تقتل فتاة ليل ويعمل المدعون العامون على الايقاع بالمجرم ويطلب منهم للفلة القضية لان هذه الفتاة كانت على علاقة باحدى الشخصيات الهامة في المدينة.

الخميس 1991/11/14

06,00 مسلسل للاطفال «الطفلة لولا وجماعتها» الحلقة التاسعة.
06,30 الحلقة السادسة من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 مقتطفات منوعة من السيرك العالمي.
08,30 عائلة سمبسون/تمكن سمبسون من الحصول على دواء لاعادة الشعر لصلعته مقابل الف دولار فتتغير شكله كليا وقرر بيرنز تعيينه في المصنع بوظيفة تنفيذية.
09,10 شرلوك هولمز/اختفت الليدي فرانسيس في ظروف غامضة ولم يعثر لها على اثر، تولى هولمز وزميله واطسن التحقيق في حادث الاختفاء.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الأسبوع الأجنبي/THE APPALOOSA

الجمعة 1991/11/15

05,30 فيلم فرنسي «القمر ليلة سعيدة».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 الدوب/ يطلب لوثر من صديقه الدوب وكرستين اقامة حفل عشاء بسيط يدعو اليه صديقته ماريون التي يعرفها منذ ان كان عمره 21 سنة، يحضر رجل الى الحفلة ليخبرهم بأن ماريون قد توفيت منذ فترة طويلة.
09,10 شكسبير.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 محطة الاخبار/ ميزلة سال هو الاسم الذي يطلق على الكرسي الكهربائي الذي يستعمل في اعدام المجرمين المحكومين في امريكا تدور الحلقة حول ريبورتاج تقوم به القناة 12 عن الاعدام ووسائله.

كلمة السر

المطلوب/ مدينة اردنية يتكون اسمها من مقطع و 4 أحراف..

الأردن، الحسين، بغداد، عمان، الكرك، العقبة، الزرقاء، الطفيلة، اربد، سميره، نهيل، زينب، هديل، اشراق، لبنى، رائدة، كريشان، رابعة، ن، س، ر، ي.

اعداد: رائدة كريشان

حل العدد الماضي: «مارسيل خليفة»

الشطرنج

يموت الملك بحركتين.

كلمات متقاطعة

افقي:
1. رئيس عربي راحل + متشابهان.
2. دولة أوروبية + حرف، اداة نصب.
3. علم مؤنث + بمعنى اعطى + ملكة الاردن، علم مذكر معكوس + ت.
4. أ + علم مذكر معكوس، موز مبعثرة، ل + خاصتي + حرف.
5. خاصتي + حرف، د، بمعنى ورد + الانجليزي، أ، احد الوالدين.
6. احد الأطراف + ي + للتمني، ضمير المتكلم، لفة ورق.
7. دولة أفريقية، دولة عربية + ل + مفتاح بالانجليزي.
8. حرف، علم مؤنث، و، حرف، هـ، حرف.
9. ت، احرف مختلفة.
10. ف، د، ت.
11. د + أ + مهمل بالانجليزي + سقى معكوسة + عاصمة عربية، س.
12. حيوان بحري معكوس ناقص الحرف الأخير، من افلام الكرتون المشهورة.
13. مسرحية عربية، حرف نصب معكوس.
14. مطرب مصري + علم مذكر.
15. اغنية لوردة الجزائرية + أ + بمعنى فؤاد.

عمودي:
1. بمعنى سحب، علم مذكر معكوس.
2. لوحة مشهورة + فاكهة + أدم مبعثرة.
3. حرف + علم مذكر + د + أ، حرف، رعى مبعثرة.
4. للتعريف معكوسة + حرف + د + حرف + أحد الأطراف + اسم اشارة، ي، مانع + ن.
5. حرف جر + متشابهان، خاصتي + د، حرف + متشابهان + ثلثي دار معكوسة.
6. مفرد بيادر + جمع دار + حرف نصب، للتمني + للتعريف + ك.
7. عكس نقص معكوسة، بمعنى صاب معكوس + متشابهان.
8. من أفلام الكرتون + و + أحد الوالدين معكوس + متشابهان.
9. حرف، و + من انواع الطيور مبعثرة، جرش مبعثرة + ع + حرف.
10. ن، علم مؤنث + أ، بمعنى قياس + ر.
11. متشابهان، غدير مبعثرة + هـ.
12. حرف، علم مؤنث، علم مؤنث، بمعنى وسط معكوس + للتعريف معكوسة.
13. حرف، حرف جزم معكوس، ل، بمعنى يدق بالعامية.
14. مسرحية كوميدية + حرف، بمعنى يعثر بالعامية.
15. اغنية لأم كلثوم، للتخير + ب.

اعداد: جمال محمد المومني - اربد

حل الشبكة السابقة

اشارة اعلامية

هذه الاشارة الاعلامية، هي اشارة اعلامية لاحدى مؤسسات السينما الأمريكية الكبرى. لمن هذه الاشارة.

املؤا الفراغ

CAFFE'

واحد فقط من هذه المستطيلات المرقمة بـ 6،5،4،3،2،1 يستطيع ملء الفراغ المستطيل في اللوحة الكبرى على اليسار، ما هو؟

فحص ذاكرة



انظروا الى اللوحة العليا مليا ثم من بعد ذلك اخفوها عن انظاركم، ثم قوموا بمحاولة اعادة رسمها ثانية. هل النتيجة قريبة من اللوحة الأصلية أم مطابقة.. هذا اختبار لقوة ملاحظتكم.

المراكب

كم هي عدد المراكب التي تتطابق شكلا مع المركب الموجود في وسط الدائرة؟

كيف تراك النجوم

الحمل: الحياة: صفقة رابحة تتحقق هذا الاسبوع. الحب: حبيب القلب بانتظار كلمة منكم. الصحة والحظ: صحتكم ممتازة. رقم الحظ 2.

الثور: الحياة: ترقية كنتم تحلمون بها تحصلون عليها. الحب: استقرار في حياتكم العاطفية. الصحة والحظ: اكثروا من تناول الخضار. رقم الحظ 5.

الجوزاء: الحياة: شاوروا من هم أكثر منكم خبرة. الحب: حلوا المسائل المعلقة أولا بأول والا صعب حلها. الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عيونكم، حجر الحظ الماس.

السرطان: الحياة: حاولوا ثانية فالصبر والمثابرة هما قاعدة النجاح. الحب: انتم حساسون جدا لدرجة غير معقولة، حاولوا التوازن في تصرفاتكم. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الأخضر.

الاسد: الحياة: ايامكم ايام سعادة ونجاح. الحب: باقة من الزهور تصلكم من الحبيب. الصحة والحظ: لثتكم بحاجة الى الفحص. اللون الأسود.

العذراء: الحياة: نجم الزهرة يؤيدكم. انتم من الرابحين. الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب. الصحة والحظ: ابتعدوا عن المنبهات. زهرة الحظ الياسمين.

الميزان: الحياة: لا تدعوا التردد والخوف من القادم يحبط عزائمكم. الحب: حاولوا ثانية مع الحبيب فما الصد الا بداية الاعجاب. الصحة والحظ: ابتعدوا عن السكريات والنشويات. يوم السعد السبت.

العقرب: الحياة: أيامكم وأعمالكم منتجة. الحب: سعادة غامرة تملأ قلبكم فالحبيب هين لين هذه الأيام. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب الأسنان. حجر الحظ الياقوت.

القوس: الحياة: انتبهوا جيدا لما تقومون به من أعمال فالحالة تستدعي الانتباه الشديد. الحب: رسالة تصلكم من شخص تكون بداية لحب جديد. الصحة والحظ: الصداع ناتج عن كثرة التفكير. يوم السعد الاثنين.

الجدي: الحياة: تطورات ممتازة تتم لصالحكم. الحب: الكل من حولكم يحبونكم، فانتم أهل لذلك. الصحة والحظ: الصحة جيدة وبحاجة الى الانتباه. رقم الحظ 7.

الدلو: الحياة: جابهوا الواقع برباطة جأش تضمنوا النجاح. الحب: ما الحب الا للحبيب الأول وانتم أول من أحب الحبيب. الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. اللون الأبيض.

الحوت: الحياة: تزول العقبات من أمامكم والنجاح قريب. الحب: شخص ثالث يتدخل يكون سببا في ازعاجكم فلا تعطوه فرصة لذلك. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الزمرد.

لا نملك حلولا - تتمة

التجمع باسم «القوى المناهضة للاستسلام»، باعتبار أن هذه التسمية تفتح المجال لكل الشخصيات والنقابات والروابط للانضمام اليها.

وتضيف هذه المصادر بأنه تم اختيار «بهجت ابو غربية، وفخري قعوار، وليث الشبيلات» كأعضاء مستقلين في المكتب التنفيذي، لكن بعض الأحزاب رأت أن من الافضل ضم عدد أكبر من المستقلين لأن ذلك يعزز دور هذا التجمع المعارض.

وعلمت «شيحان» ان الاحزاب أصدرت بعد ذلك الاجتماع بيانا يعلن ميلاد «القوى المناهضة للاستسلام». واشار البيان الى خطورة المرحلة المتمثلة بعقد مؤتمر مدريد، حيث اعتبره البيان تصفية للقضية الفلسطينية وفرض للهيمنة الأمريكية الصهيونية على الأمة العربية والاسلامية.

وحددت الأحزاب بعد ذلك موعدا لوضع خطة تحرك لمواجهة مؤتمر مدريد، لكن الاجتماع الذي كان مخصصا لوضع الخطة، اعاد بحث مشاركة المستقلين وخاصة النواب منهم، واستحوذت هذه القضية على وقت الاجتماع.

والواضح أن الأحزاب ستتجه لحسم هذه القضية بالدعوة الى اجتماع عام للهيئة العامة بعد بلورة مقترحاتها. ويبدو أن التيار الأقوى داخل الأحزاب يتجه الى اعطاء دور أكبر المستقلين.

والهاجس الأساسي الذي يسيطر على الأحزاب والشخصيات هو كيف تسارع بالتحرك لخلق جبهة شعبية عريضة ترفض التسوية، وهي من أجل ذلك تفكر، وكما علمت «شيحان»، بعقد مؤتمر شعبي حاشد في فترة ليست قريبة يظهر مدى الرفض لمؤتمر مدريد.

ان الأيام تتسارع والقوى المؤيدة لمدريد تفرض معطيات جديدة على أرض الواقع. فهل تفعل المعارضة التي تضم قوى اسلامية وقومية ويسارية شيئا في المواجهة، بعد أن تخلت عن صمتها؟؟ كل المؤشرات تؤكد أن مهمة المعارضة صعبة ووعرة، وانها لن تستطيع ان توقف قطار التسوية المتسارع، ولكنها اي قوى المعارضة تقول «لا نملك سوى العمل» والعمل الصعب. فنحن لا نملك عصا سحرية لفرض وقائع جديدة.. «وبمعنى أخر لا توجد الآن حلول بديلة وجاهزة للتنفيذ».. اذن فلننتظر!!.

القوى الوطنية - تتمة

وتلبية طلبات الطلاب سواء من خلال الجمعيات الطلابية أو اللجنة التحضيرية، وفي الوقت نفسه لا يفصل آخرون ذلك عن تراجع شامل للحركة الاسلامية وانقساماتها في الأردن بوجه عام مما ينعكس حتى على الساحة الطلابية.

واذا كان هذا هو وضع التيار الاسلامي في الانتخابات، فان السؤال الذي يطرح نفسه.. لماذا قاطعت القوى الوطنية هذه الانتخابات؟!

بيانات القوى الوطنية تظهر أن مقاطعتها للانتخابات تعود لسببين.. الأول اعتقادها بأن الجمعيات وجدت كبديل لاتحاد الطلبة، وان استمرار المشاركة فيها يعطي هذه الجمعيات الشرعية لتكون هذا البديل «الهزيل» للاتحاد.

الأمر الثاني ان الجمعيات بوضعها الحالي محدودة الصلاحيات ولا تلبي طموحات الطلبة.

وبشكل عام فان المستقلين الذين يتهمهم بعض أعضاء التيار الاسلامي بأنهم يتلقون دعما خارجيا، وبانهم صوت عمادة شؤون الطلبة، هم الفائز الأول في معركة الانتخابات، في حين اثبتت نتائج الانتخابات تراجعا للتيار الاسلامي، أما القوى الوطنية والقومية فانها اكتفت بموقف المراقب والمتفرج!!..

حقل الشوك - تتمة

تساءل مهند:

«كيف..! أنحن بشر أم غنم» «نبصم بحوافرنا»!! اليس في سوريا معارضة.. اليس في الاردن معارضة.. اليس في فلسطين معارضة.. اليس في لبنان ومصر معارضة؟!!

قالت الحماة:

- «بالنسبة لسوريا لا أدري.. فوسائل اعلامها أذكى من أن تبرز دور المعارضة! وبالنسبة للاردن.. فقد دعت المعارضة الى مؤتمر لكن مؤيدي مدريد أفشلوه.. وقد كان بامكان الحكومة تجيير المؤتمر لصالح الوفد الاردني.. لكن الحكومة لم تفعل كما فعل «شامير»!!! وبالنسبة لفلسطين.. لم نر في الأخبار الا شبابا يحملون اغصان الزيتون، ولا أدري سر التعتيم الاعلامي على حملة الحجارة؟! وبالنسبة للبنان ومصر.. فلم استمع الى اذاعة لندن.. لذلك لا ادري!!.

وهنا، قطعت الممرضة الحديث لتناول «مهند» حبة الفاليوم.. فتناولها «مهند» وهو «يزمجر» «غلط.. غلط.. غلط» يجب ان يسمع العالم صوت المعارضة.. يجب أن تتحرك المعارضة لتنظيم صفوفها.. ليشعر المفاوض ان توقيعنا ليس على «بياض» وأن مدريد هي قضية حياة أو موت وليست مناسبة لاستدرار العطف الدولي والشفقة العالمية!!!

وأضاف:

- يجب ان تعلم السفارة الامريكية ان الديمقراطية ليست «فرض عين امريكية» كما يقول سكرتيروها في عمان...!

يجب ان يعلم العالم أن أغصان الزيتون التي يحملها مؤيدو منظمة التحرير في غزة يمكن أن تتحول الى «مقاليع» تقذف الغضب الفلسطيني المقدس!!

وبينما كان - مهند - يتحدث .. شرعت حماته بفتح علبة الماكنتوش.. لكن قط قسم الولادة كان اسرع من «مهند» الى اغتصاب الديك المحمر.. فخطفه!!

وقالت الحماة:

- يقطع مدريد ويقطع يومها.. حتى الديك لم يسلم من الاستشهاد في معركة السلام؟.

تنهد «مهند» قائلا:

- لا تغضبي يا حماتي، ليس في النظام الدولي الجديد ديك عربي.. فكلنا دجاجات تبيض في مزارعه.. النظام العالمي الجديد لم يفرد مقعدا لنا.. لأنه ينظم علاقات الانسان بأخيه الانسان.. ولا وقت لديه لتنظيم علاقة «العبيد» بالسادة!!!!..

